

المحكمة تزيت عجلاتها [10]



انسي الحاج
يكتب
الهالة

32 "خواتم 3"

14

ثلاثي العود الفلسطيني
في بيروت: التريو جبران «في
ظل» محمود درويش

17

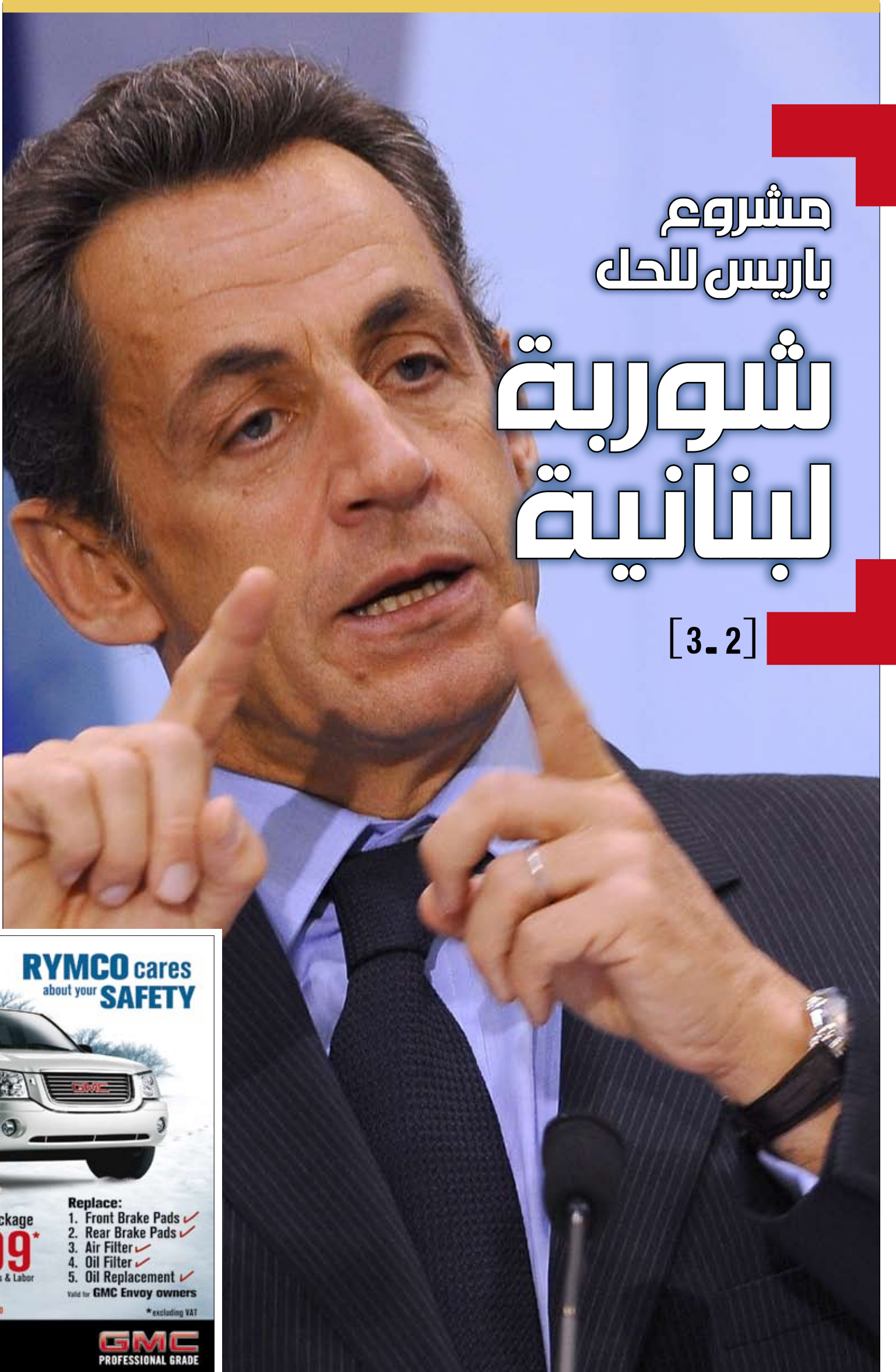


عشرون عاماً على رحيلها:
هند أبي اللمع وعبد المجيد
مجنون... ألو، حياتي؟

20

جون باينر وإريك كانتور:
زعيمًا لمجلس النواب الأميركي
من «أصدقاء إسرائيل»

الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي (الشفيف - أ ف ب)



مشروع
باريس للحل

شورية لسانية

[3.2]

SERVICE CAMPAIGN

RYMCO cares about your **SAFETY**

Winter Safety Package
for only **\$199***
including Parts & Labor

Replace:

1. Front Brake Pads ✓
2. Rear Brake Pads ✓
3. Air Filter ✓
4. Oil Filter ✓
5. Oil Replacement ✓

Valid for **GMC Envoy** owners
*excluding VAT

APPOINTMENT ONLY
01/537010 from the 1st till the 30th of November 2010

GMC
PROFESSIONAL GRADE

على الخلاف

مشروع باريس للحل:

واشنطن. وكان بعض الفريق الحريري يرفع صوته مستغيثاً هناك. حتى إن أصواتاً علت بعبارة من نوع «الخبانة» و«التخلي»... فتحرك جيفري فيلتمان. في 17 تشرين الأول وصل إلى بيروت أتياً من الرياض. وفي اليوم التالي كان في باريس، بعدما علم من أكثر من عاصمة، بالنيات الفرنسية، حيال «الجنرال المارق». في العاصمة الفرنسية، حُيِّم

طويل عن اللقاء. للمرة الأولى منذ تعيينه ربما، يكتب بيتون ثلاث صفحات. عادةً لم تكن تقاريره تتعدى الأسطر العشرين. ثلاث صفحات، يُروى في باريس، أنها حملت أكثر من إشارة مقلقة: الشيخ لم يطمئناً. أجوبته كانت ملتبسة. قال إن حزبه يضمن أمن قوات الأمم المتحدة. لكن ماذا إذا تعرض الحزب لهجوم أجنبي قاتل، من نوع الاتهام الدولي؟ أو ماذا لو تحركت جهات أصولية في هذه الأثناء؟

استنفرت العاصمة الفرنسية مجدداً، وراحت بطاقات «السياسة المقترحة»، تتناقل بكثرة بين المكاتب، من «الكي دورسيه» إلى الإليزيه. وبينها كلها قاسم مشترك واحد: علينا أن نفعل شيئاً ما، علينا أن نتحرك... وسط السؤال عن ماهية الخطوة الأولى، برز اسم ميشال عون: فالجنرال الذي غادرنا قبل خمسة أعوام ونيف، من دون أن يودعه الإليزيه كما يجب، له علينا حق الاستقبال، كما لم يكن الوداع.

والجنرال الذي أعطيناه كل الوعود والعهود، في ذلك الاتصال الهاتفي، عشية تنازله عن حقه الديموقراطي برئاسة الجمهورية، له علينا حق السؤال عن «أين أصبح وأصبحنا».

والجنرال الذي عرف كيف يفتح باب دمشق قبلنا، بجسد تمنى الأصدقاء هناك، بسماع أكثر من رأي في بيروت. وأخيراً الجنرال الذي يروى أن ثمة من أوصى بكتابة اسمه على كفنه إذا ما استشهد، تكريساً لدينه عليه «إلى يوم القيامة»، قد يكون أفضل من يقدر على مخاطبة حزب الله، بالواسطة، أو للسؤال عن احتمال التواصل مباشرة، بين باريس وحرارة حريك.

نتيجة هذا التراكم، فتح سجل المواعيد الرئاسية في قصر الإليزيه، وسجل عليه اسم ميشال عون، يوم 3 تشرين الثاني. لكن الموعد المحدد لم يصل إلى صاحبه. ذلك أن زائراً آخر كان قد وصل إلى القصر الفرنسي، قبل نحو أسبوعين.

فيلتمان يتدخل وليفيت يتصرف

كانت كل تلك الأجواء، المجمععة من بيروت ودمشق والرياض وباريس، تصل إلى

غير أن هذه التأثيرات لم تكن لتفرض تغييراً سريعاً وفورياً في الأولويات. فلدى الرئيس الفرنسي ملفات أخرى داهمة: شعبيته المتراجعة، مشروع إعادة انتخابه سنة 2012، الملفات الاقتصادية والاجتماعية الداخلية، ضرورة الملمة اليمن، وسط الاتجاه نحو تكوين معسكر وسطي جديد، على خلفية التعديل الحكومي (بورلوو - موران...) وسواها من الملفات الأعلى تراتبية، لدى ابن جيل الثمانينيات في السياسة.

فجأة، أضيف عنصر آخر: تقارير متتالية من السفارات الفرنسية في بيروت وجوارها، تدق شيئاً ما، يشبه جرس إنذار: الوضع في لبنان مازوم جداً. وثمة مخاطر عدة قد تنتج من أي انفجار يحصل في بيروت، على خلفية المحكمة الدولية وملحقاتها. فالموضوعات التي على المحك كثيرة: آخر موطن قدم سياسي فعلي لفرنسا على شرقي المتوسط، الاستثمار مع سوريا، المصالح الفرنسية الاقتصادية والتجارية على نطاق أوسع من لبنان، الأصدقاء والحلفاء في بيروت... وأخيراً الوحدة الفرنسية ضمن قوات اليونيفيل في الجنوب. حيث يقول العارفون إن أكثر من خبير وعارف ومسؤول فرنسي، كان يسأل في الفترة السابقة: كم تابوتاً يمكننا أن نحتمل رؤيته أمام الإنفالد، قبل انهيار الوضع الفرنسي الداخلي، وتعرض الكثير للاخطار؟ ألا تكفينا كابول؟

كل ما سبق يمكنه الانتظار. لكن الكلام الأخير صداه فوري، وخصوصاً إذا كان الأمين العام لقصر الرئاسة الفرنسية، جان - كلود غيان، يحمله ويكرره ويذكر به كل يوم... عندها تحرك الإليزيه حيال البند الأخير.

طلب من السفير الفرنسي في بيروت مقابلة السيد حسن نصر الله لإثارة قضية الجنود الفرنسيين في الجنوب تحديداً. لم يأت الجواب بتحديد موعد مع الأمين العام لحزب الله لأسباب أمنية خاصة، فكانت الإحالة على نائبه الشيخ نعيم قاسم. حصلت المقابلة. في اليوم التالي، كانت الحقيبة الدبلوماسية الفرنسية الآتية من بيروت إلى باريس منقولة بتقرير

بين الفنادق الموزعة على الشوارع المتفرعة من «الشان»، والشقق الخاصة المنتشرة في «جزيرة فرنسا»، يؤكد محترفو الاستطلاع والرصد في مطار شارل ديغول، أن نصاباً وزارياً ونيابياً لبنانياً شبه كامل، كان موجوداً في العاصمة الفرنسية في اليومين الماضيين. موسم الأوكازيون لم يبدأ بعد، وموسم الأضحى في مكان آخر يفترض... غير أن موسماً أكثر أولوية اقتضى مجيئهم: ميشال عون في الإليزيه، إنها بداية الانقلاب، أو نهايته... فألى باريس دُر

الأخرين، ولا تظل معهم راكداً بعيداً عن المهمة - الهدف - الوصول... شيء كثير من ذلك الدرس الذي عمره نصف قرن، كان حاضراً مع عون في باريس في الأيام الماضية.

قصة الدعوة والتحرك الفرنسيين

من دون أوهام ولا إحباط بدأت القصة، كما يرويها العارفون. منذ أشهر، كان الرئيس الفرنسي عرضة لتأثيرات عدة: أولها، هذا القرار الشخصي بأن يثبث لشركائه الأميركيين أن انفتاحه على دمشق أثمر، ويثمر.

ثانيها، تكون رأي غالب في الحلقة القريبة منه في قصر الإليزيه، في أن موازين «الشرق الأدنى» تغيرت فعلاً.

ثالثها، كلام سوري دائم ومتكرر، ناصحاً بأن من عناوين الخروج من المرحلة الشيراكية، الانفتاح على جميع اللادين في المنطقة، وخصوصاً في لبنان، والاستماع إلى مختلف الآراء، لا الاكتفاء برأي واحد، كما فعل «أبو كلود» طوال أعوام، على طريقة: «فرنسا يختصرها شخصي، ولبنان يختصره شخص صديقي».

جان عزيز

كان ميشال عون ملازماً حديث التخرج من المدرسة الحربية، حين قدر له أن يتعلم أحد أهم دروسه في السياسة والقيادة والحياة العامة. يومها عُين مسؤولاً عن الرياضة العسكرية في مخيم تدريبي، على سفح جبل صنين. كان عليه كل فجر أن يأخذ سرية مندرية، ويذهب بها مشياً نحو القمة. يوماً بعد يوم، اكتشف الملازم الشاب أن سرعة البشر في بلوغ الأهداف التي يريدونها، وفي تسلق القمم التي يواجهونها، متباينة. وإن كانوا ضمن مجموعة تنظيمية واحدة. فإذا أسرع القائد في خطاه، وجد نفسه بعد قليل وحيداً، وخلفه شرادم متباعدة. وإذا أبطأ، تدافعت مجموعته وتلاطمت، وتأخر الجميع عن الوصول... بعد أيام قليلة، أدرك ميشال عون أن سر القيادة، هو في أن تدرك ذلك الإيقاع المثالي للسير في الطليعة والمقدمة وعلى الرأس: بين أن تتقدم - منسجماً مع رؤيتك التي يتأخر عنها الناس أحياناً أو غالباً أو دوماً - وبين أن تظل قادراً على جمع الصف خلفك. فلا تصل راكضاً وحيداً، فيما مهمتك إيصال

تقرير

عون يرفض تسوية «اللاقت صاد للحريري»

نائر غندور

في اتصال هاتفي جرى أخيراً بين رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون والأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، قال الجنرال للسيد إن «مماثلة الفريق الآخر في إنجاز ملف شهود الزور وغيره من الملفات ستطول، ويُمكن أن تمتد لسنوات وأنت تُصبح في لاهي». أجابه نصر الله: «الله يخليك بالهمة يا جنرال». بعد هذا الاتصال، قرّر عون أن يكون «بهذه الهمة». أعلن أنه لن يُشارك في طاولة الحوار إلا بعد الانتهاء من ملف شهود الزور، وأنه لا جلسة لمجلس الوزراء «لا يكون على رأس جدول أعمالها ملف شهود الزور».

بالحد الأدنى. ووفق المعطيات السياسية، يُمكن القول إن سوريا تتبنى وجهة نظر عون في الحسم، سريعاً ونهائياً.

- يرفض عون، مطلقاً، منطلق 7 أيار: أي منطلق ممارسة ضغط في الشارع بهدف الوصول إلى تسوية سياسية ظرفية لا تُحدث تغييراً جوهرياً، وهو يعتقد أن أي عمل في الشارع يفترض أن تكون نتيجته حاسمة ولمرة واحدة في إطار بناء الدولة.

في المقابل، فإن التسوية السياسية التي يُعمل عليها بين السعودية وسوريا، بهدف تجنّب تفلّت الأمور لبنانياً، والتي تقتضي بأن يقوم رئيس الحكومة سعد الحريري بسلسلة خطوات تؤدي إلى القضاء على المحكمة أو الانتهاء من مفاعيلها المحلية كلها؛ تتضمن ثمناً يفترض أن يقبضه

آخر، ويُقتل الضمان الاجتماعي تدريجاً، في ظل غياب خطط تطوير الكهرباء والمياه والاتصالات ومواجهة التحديات المستقبلية في هذين القطاعين. وأُغرق البلد بأكثر من 60 مليار دولار من الديون تحت عنوان إعادة الإعمار، التي تمركزت في وسط بيروت وفي أماكن مختلفة بعيدة كل البعد عن الإنماء، متوازناً كان أو غير متوازن.

يُضاف إلى هذا، أنه لا أحد عمل على خلق توازن في الاقتصاد اللبناني، فتراجع قطاعي الزراعة والصناعة في السلم أكثر من تراجعهما في الحرب، وقد تسلم الريعيون الاقتصاد المحلي.

باختصار، إن هذه السنوات الخمس عشرة لم تعمل على تطوير الدولة اللبنانية، ولو

وحكم البلد حتى عام 2005، بوصاية ثلاثية طبقت سياستها دمشق وحلفاؤها المحليون. لكن هذه التسوية لم تستطع إنجاز تحول حقيقي في النظام السياسي المفترض أن يكون ديموقراطياً، وهي أسهمت إلى حد بعيد في إبقاء الجمر تحت الرماد. ما عاد واشتعل في عام 2005 على نحو مختلف. وهذه التسوية لم تعمل على ترسيخ أسس بناء الدولة على صعيد المؤسسات: فلم يُسلح الجيش ليكون قادراً على الدفاع عن أرضه، ولم تصبح القوى الأمنية قادرة على ضبط الأمن الداخلي. أمّا المؤسسات المدنية فأغرقت بالفساد لشلّ عملها، بحيث يتراجع دور المستشفى الحكومي والمدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية وإدارات الدولة يوماً بعد

في قراءة هادئة للنشاط السياسي الذي يقوم به الجنرال عون، وتصعيده الكلامي على مستويات عدة، يُمكن الخروج بالخلاصات الآتية:

- يعتقد عون أن الفرصة سانحة اليوم لإجراء تعديلات دستورية جدية تهدف إلى تحويل النظام السياسي إلى نظام أكثر مدنيّة، وإلى إحداث تغييرات جذرية في البنية الاقتصادية السائدة في البلد منذ انتهاء الحرب الأهلية وإقرار دستور الطائف. وهو ما يُعبّر عنه بإصراره على إطاحة الحريريّة؛ وهذا الأمر الذي يُشير إليه فريق رئيس الحكومة سعد الحريري بكلمة «الانقلاب».

ففي عام 1990 توقفت الحرب الأهلية بناءً على تسوية سعودية - سورية - أميركية،

«شوربة» لبنانية

حول نيتنا فتح أبواب الإليزيه لشخصيات لبنانية أخرى، فنعطي بذلك الانطباع عن أن في جيبنا مشروع «سان كلو بالمفروق»، أو حتى جس النبض لأفاق طائف جديد... وهو ما يسمح لواشنطن بكسب المزيد من الوقت، وبالتقاطع مع هدفها الأول من الفوضى الخلاقة المقترحة.

لكن بين تلك الاحتمالات التخديرية، أي علاج جذري ممكن للمأزق؟ يروى في باريس أن أحد أهم خبراءها الرسميين في الشأن اللبناني وشؤون المنطقة، يرى الحل الوحيد في إعداد «سلطة» لبنانية غربية عجيبة. نوع من «غيمة دخان»، كما يسميها، أو وعاء حساء ضخم، على طريقة المطبخ اللبناني، بحيث يصدر القرار الظني، ويسقط في ذلك الوعاء، ويضع، أو يضعه المعنيون، ولا يمكن بعدها أحداً أن يعرف من أين يبدأ أو من أين يكمل.

في الوقائع المجردة، يقتضي هذا السيناريو، أن يقبل كل طرف دفع ثمن بسيط، لتجنب ثمن جسيم. يقبل حزب الله صدور القرار، متضماً أسماء لا أحد يعرفها، ولا تعني شيئاً لأحد. وفي المقابل، يقبل الحريري انتهاء مفاعيل المحكمة عند هذا الحد، وخصوصاً في ظل عدم القبض على المتهمين. ويقبل الجميع احتضان الطرفين، ودعهما «عاطفياً» و«معنوياً»، لاستيعاب التسوية، بدل تحريضهما على رفضها... لكن، ما هي الخطوة الأولى لهذا السيناريو؟ ومن يكون عرابها؟ في باريس، ينقل عن الخبير العتيق، جوابه بصوت واثق خافت: إن «شوربة» لبنانية كهذه، ثمة رجل واحد يحترف طبخها...

نبيه بري، وثمة رجل واحد، يظل في كل الأحوال، صمام الأمان لكل احتمالاتها: إنه ميشال عون. في حالتي الإقدام أو الإحجام، الانفراج أو الانفجار، عون وحده قادر على أداء دور نازع الصواعق، في الملفات الهواجس، وفي القضايا المفخخة. هل من تفاصيل أكثر؟ لا لزوم ولا ضرورة. ففي مكان ما، هناك التزام باريسي عفوي بالتقليد العريق، حول «الذهاب إلى الشرق المعقد، بأفكار بسيطة». وهناك إقرار بصحة معادلة كلود شيسون بشأن الشرق الأوسط، لجهة تعريفه بأنه منطقة، قد لا يتغير فيها شيء طوال قرن، وقد يتغير فيها كل شيء، في طرفة عين.

في شيء من استعادة «الفوضى الخلاقة»: يصدر القرار الظني متهماً حزب الله، فتشل الحكومة اللبنانية عن التصرف، أو حتى عن الاجتماع وإدارة البلد. تضغط المحكمة الدولية على الحكومة اللبنانية، لمعرفة موقفها من مقتضيات القرار وخطواته التنفيذية. فيأتيها في لحظة غفلة ما، كتاب من الأخيرة، يعلن عجز لبنان عن التزام نتائج القرار الظني، ويطلب من المحكمة، و«ممن يهمة الأمر»، أخذ العلم بذلك. تحيل المحكمة الكتاب على مجلس الأمن، وينطلق عندها مسار دولي جديد، تدريجياً، على طريقة الاكتشاف بالتمس، عنوانه: الضغط الدولي على لبنان. كل الأفكار تبدو جيدة، وعلى طاولة البحث: حصار، عقوبات، مقاطعة... المهم دفع البلد إلى فوضى خلاقة جديدة... أمر ما مماثل لما حصل بين عامي 1989 و1990. فوضى مخارجها مضبوطة إلى حد ما: إما استدراج سوريا إلى «الباراز الكبير»، وإما استدراج إيران إلى نموذج مصغر عن هذا الباراز، وإما زج حزب الله في وضعية «خاسر - خاسر»، وإما جعل الوعاء اللبناني يغلي حتى الانفجار، لعله يقضي إلى البحث عن صيغة أكثر ملاءمة لاستقرار لبناني جديد، قائم على نظام لبناني جديد... تماماً كما أدت فوضى أواخر الثمانينيات إلى الطائف... طائف ثان إذا؟ لهذا، «نطق» كوشنير... ولهذا لمج إلى دول عربية قابلة، ليست غير الدول الدائرة في الفلك الأميركي.

البديل الفرنسي: غيمة من دخان

لم يرتح كثيرون في باريس إلى التصور الأميركي، وخصوصاً في ظل ارتفاع مستوى التوتر في بيروت. وفي إحدى اللحظات، بدت الإدارة الفرنسية في نوع من المأزق: معطياتها ودوافعها الذاتية، تفرض عليها القيام بخطوة ما. فيما «نصائح» واشنطن و«تمنياتها» تذهب في اتجاه معاكس. عند هذا الحد، بدا كأن ثمة من اجترح تركيبة توفيقية بين النظريتين: نستقبل الجنرال، فنبتعث بذلك رسالة إلى هذا الجانب، بأننا نتحرك، ولا نمثّل لتعليمات أحد، وبأننا نملك تصوراً لمقاربة علاجية ما. من جهة أخرى، نترك التسريبات تتعالى

لمشروعنا الآخر. أما إذا لفت أحد ما انتباهه إلى الموضوع، فعندها تقول إن اتفاقاً ضمناً كان قد أقر مع عون، على أن يكون مواعده في الإليزيه، مشروطاً بصدور كلام إيجابي منه حيال فرنسا ودورها في المنطقة. ثم تقول، إنك فوجئت بعد أيام قليلة من تحديد الموعد، وقبل إبلاغه إلى صاحبه، بكلام معاكس أعلنه الجنرال، في 12 تشرين الأول الماضي. في احتفال لمناسبة انتقاله إلى «الأراضي الفرنسية» في سفارتكم في لبنان، قبل عشرين عاماً، كما عشية وصول الرئيس الإيراني إلى بيروت. عندها ارتأيت أنت أن كلامه هذا مؤشر استفزازي، وأنه لا يجوز لدولة عظمى مثل فرنسا أن تتغاضى عنه. فوجدت من المناسب إلغاء الموعد، بمبادرة شخصية منك، وذلك حماية لرؤسائك، من أي ذيول سلبية لمثل هذا القرار. أخذ سيناريو فيلتمان طريقه إلى التنفيذ، لكن محاوريه الفرنسيين أصروا على سؤاله: وماذا عن مشروعكم المضاد؟

المشروع الأميركي: الفوضى مجدداً

ماشى بعض الفرنسيين فيلتمان في ضغوطه، حتى سئل عن تصوره المقابل للحل. فجاء الجواب، كما تروي باريس،



دفع البلد إلى فوضى خلاقة... تماماً كما أدت فوضى أواخر الثمانينيات إلى الطائف

يروى في باريس:

الحل الوحيد في إعداد «سلطة» لبنانية يسقط فيها القرار الظني



الأميركي. لكن الأولوية الأولى لمسعا، كانت إلغاء موعد عون في الإليزيه. حاول المسؤول الفرنسي التجاوب، غير أن الذريعة اللازمة للإقدام على خطوة إلغائه كانت تنقصه. وتروي باريس نفسها أن فيلتمان نسج لزميله الفرنسي السيناريو الآتي: تبادر أنت من عنديتك، إلى إلغاء الموعد. وعلى الأرجح، لن ينتبه الرئيس إلى الأمر. فنربح الوقت المطلوب

فيلتمان طوال يومين في مكتب المستشار الرئاسي للشؤون الدبلوماسية، جان - دافيد ليفيت. ألقى مضاربه هناك، قريباً من غيان، متخفياً عن ناظره في الشكل فقط. أصلاً، ليفيت صديق قديم، منذ أيام نيويورك والقرار 1559، وكوندي وغوردو - مونتانيو والزمن الطيب... على مدى يومين، تروي باريس، أن فيلتمان كان يحاول أن يشرح ليفيت، مشروع الحل

عون وفريقته خلال اللقاء بأبناء الجالية اللبنانية في باريس (شربل نخول)



يعتقد عون

أن الفرصة سانحة لإجراء تعديلات دستورية وإطاحة الحريري

يرى عون أن أي عمل في الشارع يفترض أن تكون نتيجته حاسمة ولمرة واحدة في إطار بناء الدولة



التسوية لن تكون على حسابه. والثانية إلى الحريري، أنه لن يقبل بأن تكون التسوية على حساب أشخاص في التيار الوطني الحر.

تجدر الإشارة إلى قول عون في مقابلة مع تلفزيون LCI من فرنسا رداً على سؤال عن أن «حزب الله حليفك» بالقول: «ما يجمعنا مع حزب الله هو تفاهم أكثر مما هو حلف، وهذا التفاهم ساعد على الاستقرار في لبنان حيث العديد من النقاط التي بإمكانها أن تؤدي إلى الفتنة، فجا هذا التفاهم ليساعد على حلحلتها وإرساء الاستقرار».

يُشير بعض المتابعين إلى أن التسوية لا يمكن إلا أن تكون تسوية ظرفية تعيش لسنوات.

جنبلاط، واستعداده للدخول بهذه الورشة السياسية والاقتصادية.

ومن هذه المعطيات، يُمكن فهم الهجوم الحاد الذي يشنه فريق الحريري بمختلف أشكاله السياسية والإعلامية على الوزير شربل نحاس، الذي يرمز إلى السعي لإحداث تغيير في السياسات. وتهديد الحريري لنحاس ليس تهديداً لشخصه، بل لما يُمثّله من رؤية اقتصادية تُهدد وجود الحريري سياسياً. وهذا ما يُفسر أيضاً سكوت العديد من القوى المعارضة عن الهجوم على نحاس؛ لا بل إن بعض الوزراء لم يتوانوا عن القول في مجالسهم الخاصة إن نحاس «عم يزيدها». ويُشير مراقبون إلى أن دفاع حزب الله عن نحاس حمل رسالتين: الأولى إلى عون، أن

المعادلة السابقة، أي معادلة أن الاقتصاد بيد الحريري، رغم أن الأمين العام لحزب الله أعلن في أحد خطاباته استعداده الكامل لهذا الأمر.

وسيطرة الحريري على الملف الاقتصادي تعني انتهاء مجرر وجود عون وتنازله السياسي، إذ لا يبقى أمامها إلا خيار التحول حزباً خدماتياً ينهب من الدولة ويُقدّم بعض هذا النهب إلى جمهوره، كما فعل العديد من الأحزاب في فترة الوصاية السورية.

من هنا، يُمكن فهم إصرار عون على الذهاب إلى التصويت في مجلس الوزراء على ملف شهود الزور. هو يُريد التأكد من الموقع النهائي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد

الحريري، وهذا الثمن يتركز في الجانب الاقتصادي. ففي فترة ما قبل عام 2005، تولّى الحريري الأب الاقتصاد، وترك الأمن والخارجية لسوريا، فيما تفرّغ حزب الله للمقاومة. واليوم، لا يبدو أن حزب الله والرئيس نبيه بري في وارد التخلي عن الخارجية والأمن، والمقاومة غير قابلة للنقاش. لذلك، لا يبقى أمام الحريري إلا الملف الاقتصادي. ولا يُمانع حزب الله في هذه التسوية، رغم أن الكلام العلني الذي يقوله المسؤولون هو عكس ذلك، إلا أن الممارسة حتى اليوم لا تزال توجي بالرغبة في هذا النوع من التسوية. ولا إشارات توجي أن حزب الله مستعد لتغيير شكل النظام. لكن مسؤولين فيه يؤكدون أن الحزب ليس في وارد إعادة العمل في

في الواجهة

خيط رفيع بين الدور التوافقي والانح



لم يطفأ الودّ الشخصي بين الرئيسين السوري واللبناني إلى السطح تماماً (أرشيف - أ ب)

مقاربة اقتسام الحصص والتعيينات والنهوض بالإدارة وخطط الإعمار والإصلاح والقوانين، وكل ما من شأنه توجيه الدولة. بيد أن الدور التوافقي يتناقض والحال هذه، من وجهة نظر سوريا، مع كل ما يمسّ الخيارات الاستراتيجية كالصراع العربي - الإسرائيلي والسياسة الخارجية للبنان والعلاقات المميزة اللبنانية السورية وحماية سلاح حزب الله. من ضمن هذا التصنيف، تدخل المحكمة الدولية في اغتيال الرئيس رفيق الحريري والقرار الظني وملف شهود الزور، وقد باتت هذه الملفات جزءاً لا يتجزأ من استهداف المقاومة وسلاحها.

كان الحريري قد سمع مراراً وجهة النظر هذه، وتبلغ من الأسد في اجتماعاتها الخمسة المتتالية منذ 11 شهراً، أن القياس الرئيسي للعلاقات المميزة بين البلدين يشمل موقع لبنان من الصراع مع إسرائيل. تبعاً لذلك، يقيم سلاح حزب الله في صلب هذا الصراع.

الواضح، تبعاً للمطلعين على وجهة

سليمان في الحكومة الثانية للرئيس فؤاد السنيورة بين عامي 2008 و2009، فتفادات المعارضة استخدام الثلث +1، ولم يرَ سليمان مبرراً للاحتكام إلى التصويت. لم يفلح في إنجاح الجلسة الأخيرة لطاولة الحوار الوطني، ولا في تجنيب طرفي الحكومة الانقسام. ولم يكن تجاهل التصويت على ملف شهود الزور، إلا جزءاً من تفاهم ضمني لم تكن دمشق بعيدة عنه.

3 - ما كان سمعه الحريري من الرئيس السوري أكثر من مرة، تناولته قمة دمشق الثلاثاء تلميحاً. وهو أن الأسد لا ينظر إلى الدور التوافقي للرئيس اللبناني على أنه قاعدة راسخة تعمم في كل شأن، بما في ذلك تلك الوثيقة الصلة بالمصالح الاستراتيجية. بل ترى دمشق، تبعاً لمطلعين عن قرب على موقعها، أن الدور التوافقي لرئيس الجمهورية بين قوى 8 و14 آذار يقتصر على قضايا الحكم والإدارة ومعالجة الملفات الداخلية، على نحو يمكن الرئيس من الاضطلاع بدور الحكم، بصفته رئيساً توافقياً، في

لم يكن البيان الصادر عن القمة اللبنانية - السورية شافياً وكافياً في مرحلة تبذل المآزق المتفاقمة العناوين العريضة، غير المعبّرة سوى عن استمرارها. عاد رئيس الجمهورية من قمة دمشق بخلاصة تيممة عبر عنها أمام معاونيه: زيارة معايدة

نقولنا ناصيف

رغم التقشف الذي طبع القمة اللبنانية السورية، الخامسة منذ انتخاب الرئيس ميشال سليمان قبل سنتين ونصف السنة، ومحاولتها تأكيد الحوار المباشر المستمر بين رئيس الجمهورية والرئيس السوري بشار الأسد، فإن النتائج المتوخاة منها ظلت متواضعة، وغير قادرة على الدخول طرفاً في حل لم يعد بين أيدي اللبنانيين، ولا بين يدي الرئيسين اللبناني والسوري وحدهما.

هكذا انتهى البيان الرسمي عن قمة غابت عنها مظاهر الاستقبال الرسمي بكل عناصره ودلالاته، وامتنع سليمان عن اصطحاب أي من معاونيه إلى دمشق للمشاركة في اجتماع موسع في الغالب يسبق الخلوّة الثنائية، وأحجم عن التحدث عن حصيلة القمة بعيد عودته.

غير أن محادثات رئيس الجمهورية مع نظيره السوري، ما خلا أهمية إبقاء التواصل المباشر قائماً، وكان قد أعلم قلة من معاونيه قبل ساعات قليلة عن قراره التوجّه إلى القمة الخامسة، تصطدم بوقائع تبطل مقدرتها على الانضمام إلى التسوية المؤجلة بين السعودية وسوريا. وأبرزها:

1 - أن سليمان يذهب إلى الأسد من غير أن يكون مفوضاً إليه من أي من قوى 8 و14 آذار طرح أفكار أو مسودة تفاهم يلتقيان عليها، في النزاع القائم بينهما على ملف شهود الزور. بل يذهب حاملاً الأفكار نفسها التي برزت، ولا تزال، موقعه التوافقي، وهو ألا ينحاز إلى أي من الطرفين المتنازعين اللذين يتصرّف كل منهما باستقلال كامل عن رئيس الدولة. بذلك، لا يبدو الرئيس التوافقي الذي يحتاج الأصدقاء اللبنانيون إلى دوره، أنه أقواهم.

في حال كهذه، حيث التسوية تأخذ في الحسبان مزيجاً من التنازلات المتبادلة بين قوى 8 و14 آذار، لا يجد رئيس الجمهورية مكاناً راسخاً له لإدارة حل تصنعه الرياض ودمشق، وتكفلان حمايته من أي اهتزاز أو انهيار. كذلك، لم يكن في القمة الثلاثية السعودية - السورية - اللبنانية في قصر بعبداء في 30 تموز الشريك الفعلي، بل مضيفاً للملك عبد الله والأسد اللذين - إلى الآن - يمسكان بناصية الاستقرار الأمني وثبات حكومة الرئيس سعد الحريري. في الأيام الأخيرة من الاشتباك القائم، لم يسع رئيس الجمهورية سوى الحؤول دون طرح ملف شهود الزور على التصويت في جلسة مجلس الوزراء، تفادياً لانقسام السلطة الإجماعية.

2 - لأن دوره توافقي، لا يسع الرئيس الاضطلاع به إلا في ظل تفاهم طرفي النزاع داخل السلطة. بيد أنه يفقد هذا الدور عندما ينقسمان ويتعذر التوافق بينهما. الأمر الذي خبره



ميسي وابني مالك والهدف

تعليقاً على موضوع «صفحة جديدة بين ميسي ومنتخب بلاده» («الأخبار»، 2010/11/18):

الذين يعرفونني سيفاجأون باهتماماتي الكروية المستجدة مع بلوغي سن الأربعين. السبب هو ابني مالك المغرم بالبطل الأرجنتيني ليونيل ميسي. أردت أن أقدم له هدية في عيد ميلاده التاسع، فاشترت بطاقتين لمشاهدة مباراة الأرجنتين والبرازيل هذه.

ليس ثياب الأرجنتين وحمل العلم. كم كان سعيداً برؤية «نجمه الأوحده ميسي» عن قرب. بدأنا بالصراخ والهوية مع أكثر من 40 ألف متفرج لؤنوا المدرجات بالأزرق والأصفر (طبعاً هي غير الألوان الزرقاء والصفراء اللبنانية). وجدت نفسي غارقاً في متابعة ميسي. غريب أمر هذا اللاعب، تراه في وسط الملعب، وتحسب المسافة والوقت والتمريرة التي يمكن أن توصله إلى المرمى... لكنه في طرفة عين، يفاجئك «بشوطة صاروخية» أو «باختراق خماسي لأربعة لاعبين» أو «بهدف»!

مر وقت المباراة بسرعة ولم نشهد أي هدف بعد. وصلنا إلى الدقيقة الأخيرة. كان السكون والقلق مسيطرين على الجمهور واللاعبين. وإذا بميسي يمز أسفل المدرج إلى درجة قريبة جداً من مكاننا. قلت لابني مالك ساصرخ في وجه «حبيبي ميسي» نريد «غووول».

قال مالك «عيب يا بابا». لكن حماسي دفعني إلى كسر الصمت المطبق وإطلاق صرخة مدوية (أصبت ببحة شديدة بعدها): MESSSIHMOOOVEE!

MESSSI GOOOO

لا أعرف إن كان لصرختي صدى في عقل ميسي وقدميه. ففي ثوان، اخترق الدفاع وسجل هدف المباراة الأوحده والأروع.

طار مالك من مقعده وعانقني قائلاً «شكراً يا بابا على الغووول... كيف سمعت ميسي!» ثم بدأت أتلقى التهاني من الجمهور المحيط. أحدهم بريطاني قال «يا ليتك صرخت منذ البداية»، ثم قال فرنسي يشجع البرازيل «لو كنت معنا لصرخت لرونالدينو لأنه كان سيئاً».

على أية حال، الفرحة التي غمرت مالكاً في عيد ميلاده بفوز بطله ميسي، أحسبها أهم ما حققته له في تلك الأمسية التاريخية، لعلها ترسم وشمماً محبباً في زحمة الذكريات الطفولية التي ستترامك لديه.

عبد الله البني

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

لياز الحتمي



بين قوى 8 و14 آذار بين عامي 2005 و2008، في أن ينأى بالجيش عنهما في الانقسام السياسي الداخلي، وكان كل منهما يحمل مشروعاً استراتيجياً مناقضاً لآخر بتشعباته الداخلية والخارجية، ولا يزال. لكن قائد الجيش خاض المواجهة مع إسرائيل في حرب تموز 2006 من أجل الدفاع عن المقاومة.

حمل سليمان التجربة نفسها لدى انتقاله من قيادة الجيش إلى رئاسة الجمهورية، من غير أن تصح بالضرورة صدقيتها في ملفات، تقول سوريا إنها تستهدفها نظاماً وتستهدف سلاح المقاومة، شأن المحكمة الدولية، بدءاً بالقرار الظني المتوقع صدوره.

حملت ملاحظات دمشق على الدور التوافقي لسليمان، مسؤولاً سورياً رفيعاً على القول إنه لا يرى مبرراً لعدم وضوح موقف الرئيس اللبناني، إذ يتمسك بالتوافق في مشكلة ليست عادية ولا عابرة، أو بسيطة، بل تطاول مصير لبنان برمته، وخصوصاً استقراره عندما يتعلق الأمر باتهام القرار الظني حزب الله باغتيال الرئيس السابق للحكومة.

كان المسؤول السوري الرفيع يجري مقارنة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، ولفت إلى أن سوريا تفهمت التحول التدريجي لجنبلاط من قوى 14 آذار إلى الفريق الآخر، والحرص الذي واجهه في بعض أوساطه وشارعه، إلا أن الزعيم الدرزي لم يضع نفسه في منزلة وسطية أو توافقية في الخيارات الاستراتيجية، وقد جربها في مواقع متناقضة. في حين أن رئيس الجمهورية لم يخبر انتقالاً كهذا من موقع إلى آخر، ولا أخذ بدوره في الخيارات الاستراتيجية عندما كان قائداً للجيش، ولا كان حينذاك توافقياً، وخصوصاً بين إسرائيل والمقاومة.

4 - لم يطف السود الشخصي بين الرئيسين السوري واللبناني إلى السطح تماماً، ولا توحى علاقتهما، على وفرة المكالمات الهاتفية الدورية التي يتبادلانها، بخصوصية كالتى يعبر عنها الأسد عندما يتحدث عن العاهل السعودي. ليست كذلك كعلاقة الرئيس حافظ الأسد بالرئيس الياس الهراوي، وعلاقة الرئيس بشار الأسد بالرئيس إميل لحود.

كان الأسد يقول أمام زواره إنه أنجز علاقة شخصية وصداقة وصافية مع عبد الله، واتفق معه، منذ مصالحتهما في الكويت في كانون الثاني 2009، على أنه مهما تبلغ خلافاتهما في الرأي، لن يسمحا بعودة علاقتهما إلى النقطة الصفرة والقطيعة، على غرار ما خبراه بين أعوام 2005 و2008، وأنهما كرسا بمصالحتهما هذه اتفاقاً على الحؤول دون اندلاع فتن في دول لكل منهما نفوذه فيها. ورغم مرور وقت، منذ قمة دمشق بين الرجلين في 29 تموز، وتفاهمهما خلالها على اصطلاح الملك بدور محوري لإخراج لبنان من القرار الظني والمحكمة الدولية أخفق فيه حتى الآن، لا يقول الأسد أمام زواره إن ثقته بعبد الله وبنيتة العمل الجاد على ما اتفقا عليه تزعزعت. بل يصّر على التعويل على الملك لتجنّب لبنان انهياراً حتمياً. كان الرئيس السوري يقول أيضاً إن ما يربطه بالملكة هو الملك فقط. ولا أحد سواه.

هذا التزاوج بين الشخصي والسياسي تفتقده، في الظاهر على الأقل، علاقة سليمان بالأسد، رغم أن الرئيس اللبناني يسمع من نظيره - كلما قصد العاصمة السورية - كلاماً إيجابياً وطيباً فيه.

نادر فوز

الرئيس ميشال سليمان غير مرتاح. هو ليس متفانلاً ولا متشائماً، بل ينتظر نتيجة التحركات الجارية خارج الحدود اللبنانية أملاً أن تنعكس هذه الاتصالات خيراً في الداخل. أعطته زيارته الأخيرة إلى دمشق، أول أيام عيد الأضحى، بعض الثقة بأن صيغة التوافق العربية - التي أوصلته إلى الرئاسة - لا تزال صالحة.

هذه الزيارة التي حصلت بعيداً عن الكاميرات، واختصرتها الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) بجملة، تركت لدى الرئيس سليمان انطباعاً أن الأمور سالكة في الحوار مع سوريا. وأن هذا اللقاء، ولو لم يُعط حقه في وسائل الإعلام، له دلالاته وأولاهها أن الرئيس السوري بشار الأسد، يهتم بوضع الرئيس سليمان ومستعدّ لقطع إجازته لاستقباله.

لا يتردّد سليمان في التشديد أمام زواره على رهانه على مشروع التسوية، فيؤكد أنه مستمرّ في سياسة تدوير الزوايا، إذ ليس مسموحاً أن ينكسر أي طرف في لبنان. ويشير مقرّبون من قصر بعيداً إلى أنه مثلما تستمدّ بعض الأطراف قوتها من مرحلة الاحتقان والتوتر، ثمة من بات يرى في سليمان حاجة سياسية في هذه المرحلة الصعبة، إذ في استطاعته التواصل مع الجميع وجمع الجميع.

من المنتظر أن يعلن الرئيس، خلال خطابه لمناسبة عيد الاستقلال، موقفه القائل «في لبنان لن ينكسر أحد». وهذا الخطاب الذي سيبتّ مساء غد، سيكرر خطاب القسم، ولا سيما التشديد على الحوار والمحافظة على الاستقرار، وتأكيد دور الدول العربية التي تساهم في إحاطة الأزمة الداخلية. حتى مساء أمس، لم يكن الرئيس قد أنهى صوغ هذا الخطاب، فيما يلتفت أحد المقرّبين منه إلى أن «فخامته قد

خطاب الاستقلال: لن ينكسر أحد

سليمان يسعى إلى إعادة نيل ثقة الأقطاب بهذه الهيئة بعد الأزمة الأخيرة التي حلت بها.

وتدفع هذه الضغوط المحيطة بقصر بعيداً الرئيس إلى القيام بمجموعة من الخطوات الناقصة. وبدورها، تدفع هذه الخطوات مجموعة من المجالس المعارضة إلى «تمريك» الأخطاء الرئاسية وجدولتها. ومنها: التوافق الكلامي مع المعارضة والفعل مع فريق 14 آذار، مسارعة الرئيس إلى المطالبة بصلاحيات الرئاسة، رفضه المشاركة في «قمة غزة» في قطر (كانون الثاني 2009) عند تسلّمه الدعوة وعودته عن قراره بعد الضغوط. وبالبطع، تأجيله التصويت على ملف شهود الزور واستمراره في عقد جلسة الحوار الوطني في غياب أقطاب المعارضة.

يكرّر أصحاب هذه المجالس أنه رغم عشرات الرسائل والإشارات التي تبعثها دمشق وحلفاؤها المحليون للفت انتباه الرئيس إلى أخطائه، تستمرّ هذه الأخطاء. فيطرح في هذه المجالس السؤال التالي: كيف التعاطي مع ما بقي من مدة ولاية الرئيس؟

عند طرح هذه الفكرة، ثمة من يستعيد الحديث عن فكرة تقصير مدة الولاية، واللافت أن أحد المشاركين في النقاش يؤكد أن لا حاجة إلى الاحتكام إلى أي نص دستوري. وتؤكد هذه النقاشات وجود فئة معارضة غير راضية، أو هي غاضبة تماماً، عن عهد الرئيس، إذ تذهب النقاشات إلى ما هو أبعد من ذلك: هل بإمكان شخص آخر تكملة الولاية الحالية، أم يجب انتخاب رئيس لولاية كاملة؟

لم يصل أصحاب هذين السؤالين إلى جواب واضح، رغم تمكنهم من نشر هذه الأفكار في مجالس عديدة يجري فيها تأكيد الأمر التالي: «الوقت ليس ملائماً لهذه النقاشات، يجب معالجة ما هو أهم».

يعلن في الخطاب أمراً إيجابياً بخصوص الاتصالات العربية الجارية، ولو أنه جرى الاتفاق على إبقاء التفاصيل سرية إلى حين تنضج الطبخة. وسيتخذ الرئيس سليمان من عيد الاستقلال مناسبة لعقد مجموعة من اللقاءات بالمسؤولين اللبنانيين، من دون أن يتّضح بعد ما إذا كان الرئيس ينوي جمع الرئيسين نبيه بري وسعد الحريري وعدد من الأقطاب، في خلوة موسّعة نهار الاثنين خلال حفل الاستقبال الذي سيقام في قصر بعيداً بعد العرض العسكري.



هل بإمكان شخص تكملة الولاية الحالية أم يجب انتخاب رئيس لولاية أخرى؟



حتى ذلك الحين، يرى مقرّبون من القصر أن اجتماعات مجلس الوزراء معلقة، مع العلم أن من الصعب عقد جلسة حكومية في الأسبوع المقبل، بسبب كثافة التحركات، ومنها زيارة الرئيس سليمان إلى قطر من 22 إلى 24 الجاري، ثم وصول رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان إلى بيروت يوم 25 الجاري. ورغم زحمة هذه اللقاءات، يؤكد أحد الوزراء المحسوبين على الرئيس سليمان أن «ليس عامل الوقت ما يؤخر عقد جلسة، بل إن الظروف لم تنضج بعد، وبالتالي، فإن اجتماعات الحكومة تنتظر تقدّم المفاوضات». كذلك هي حال التنام هيئة الحوار الوطني المؤجلة إلى حين الانتهاء مما هو أكثر تعقيداً، مع العلم أن

علم وخبر

اجتهاد موظفين؟

لوحظ أن موظفين في وزارة المال داوموا خلال أيام عيد الأضحى في مكاتب الوزارة، وبقوا حتى ساعات متأخرة من الليل.

الجزائر والاتصالات

تبين أن مندوب الجزائر إلى الإتحاد الدولي للاتصالات كان الداعم الأبرز للموقف اللبناني، وتولى تقديم مداخلات عديدة في النظام، وفي مضمون طلب إدانة إسرائيل بسبب خرقها شبكات الاتصالات في لبنان، وإلحاقها أضراراً بها.

نواب المستقبل يقاطعون عزاء المعارضين

يعمد نواب شماليون محسوبون على تيار المستقبل منذ نحو عام، إلى عدم تأدية واجب العزاء لبعض العائلات، معتبرين أنها تعارضهم سياسياً من جهة، ويحملونها ما تعرّضوا له من انتكاسات في الانتخابات البلدية الأخيرة من جهة أخرى.

فراغ الحليف بـ300 دولار

بدأ تنظيم سياسي «يميني» أكثرى بدفع رواتب تقدر بنحو 300 دولار لكل عضو ينتسب إليه. ويستفيد هذا التنظيم منذ فترة من تراجع دور حليفه تيار المستقبل في البقاعين الأوسط والغربي.

استراتيجية إعلامية

جرت مشاورات بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية حول الآليات التي يمكن من خلالها تأليب الرأي العام الداخلي والخارجي على حزب الله، فتقرّرت الاستعانة بعدد من وسائل الإعلام المملوكة من هذين الحزبين أو الصديقة لهما، من أجل القيام بهذه المهمة.

ما قل ودك

أبلغ قيادي كبير في تيار المستقبل مرجعه الأول أن الخلافات العاصفة بين وزير البيئة محمد رحال والنائب جمال الجراح بدأت تنعكس سلباً على حضور التيّار وعمله في منطقة البقاع الغربي وراشيا.



وطلب هذا القيادي من مرجعه التدخل شخصياً لحل الخلاف وحسم تداعيل الصلاحيات، ولا سيما أن الجراح يتخوف من أن يكون رحال بديلاً منه في الانتخابات النيابية المقبلة.

تقرير

محامو 14 آذار يستقربون مستقلين وأمل وحزب الله منقسمان

وتذكر أوساط نقابية لـ«الأخبار» أن تأييد الأحزاب والتيارات يكون بمثابة «الرافعة» التي تساعد المرشح على النجاح على أساس أن المرشح القوي هو من ينال العدد الأكبر من أصوات المستقلين. انطلاقاً مما سبق، تشير الأوساط نفسها إلى أن أحد المقاعد في مجلس النقابة بات محسوماً لمصلحة أحد المرشحين المستقلين ناصر كسبار، المعروف بصلاته الجيدة بعدد كبير من المحامين. وذكرت المصادر نفسها أنه على الرغم من تبني قوى 14 آذار للمرشح كسبار على لائحته، يُتوقع حصوله على تأييد العدد الأكبر من المستقلين، إضافة إلى «أحزاب صغيرة» في قوى المعارضة السابقة، بانتظار أن تحسم القوى الرئيسية أمرها، علماً أن كسبار كان قد فاز في عام 2006 مرشحاً مستقلاً لعضوية مجلس النقابة. وأكد كسبار أمس أنه سيعلن صباح يوم الانتخابات أمام المحامين في قصر العدل، أنه لا ينتمي إلى أي من طرفي الصراع السياسي في البلاد. ويتحدث محامون عن انخفاض أرضة كسبار بمجرد حلوله ضمن لائحة قوى 14 آذار، ويشير هؤلاء إلى أن «المرشح الأقوى» لم يكسب، بل كانت الفائدة خالصة للقوى التي وضعت اسمه على لوائحه. أرضة الأسماء التي يجري تداول احتمال فوزها ترتفع وتنخفض، إذ تخضع أسهمهم للإصطفافات السياسية والطائفية والمذهبية التي تُسير المعركة الانتخابية في مجلس نقابة المحامين في بيروت، ما يترك المشهد ضبابياً أمام حسم النتائج التي لا تزال بإمرة صناديق الاقتراع.



تأييد الأحزاب والتيارات هو بمثابة «الرافعة» التي تساعد المرشح على النجاح (أرشيف - مروان طحطح)

يتحدث مراقبون «محايدون» عن احتمال ضئيل جداً للتوصل إلى تسوية على حساب المرشحين، بحيث يتفق على مرشح شعبي آخر هو المحامي وليد أبو دية. في المقابل، ستضم لائحة قوى 14 آذار المرشحين ناصر كسبار (المستقل) وسميح بشراوي وندى تلحوق، مع بقاء المركز الرابع شاغراً ويُتوقع أن تعطى كلمة السر في شأنه يوم الانتخابات، وتؤيد بالتالي ماجد فياض، القريب من حركة اليسار الديمقراطي.

تلحوق، باسكال القزي، ناصر كسبار، فادي بركات، ماجد فياض، حسين زبيب، ابراهيم عواضة، سميح بشراوي، صباح قبرصي، منير العيد ووليد أبودية.

مراقبون «محايدون» عن احتمال ضئيل جداً للتوصل إلى تسوية على حساب المرشحين، بحيث يتفق على مرشح شعبي آخر هو المحامي وليد أبو دية. في المقابل، ستضم لائحة قوى 14 آذار المرشحين ناصر كسبار (المستقل) وسميح بشراوي وندى تلحوق، مع بقاء المركز الرابع شاغراً ويُتوقع أن تعطى كلمة السر في شأنه يوم الانتخابات، وتؤيد بالتالي ماجد فياض، القريب من حركة اليسار الديمقراطي. وقد انخفضت لائحة المرشحين إلى أربعة عشر، هم: روجيه خوري، سامي عطية، فادي معلوف، طارق الخطيب، ندى

الوطني الحر، فادي بركات، والمرشح الذي يدعمه التيار، طارق الخطيب. وإذا استمر الانقسام على ما هو عليه، يصوت المحامون العونيون لمصلحة مرشح حزب الله ابراهيم عواضة، فيما يحجب محامو أمل أصواتهم عنه. علماً بأن زبيب لديه أزمة ثقة مع التيار الوطني، بعدما امتنع عدد كبير من مناصري التيار عن التصويت له في الانتخابات الماضية، رغم «التزام أمل الكلي التصويت للمرشح العوني». على حد قول أحد محامي أمل. وفي انتظار أن يُحسم الخلاف على اسم المرشح الشيعي الذي ستدعمه قوى المعارضة، يتحدث

رؤى مرتضى

خيط تفاؤل ما زال يلوح في أفق المعارضة السابقة، ما دام يوم معركة انتخابات عضوية مجلس نقابة المحامين (أربعة شواغر) لم يات بعد. بضع دقائق من الأمل في الساعات القليلة الباقية قد تكون كافية لكي تحسم قوى المعارضة السابقة أمرها، هذا إذا كانت تريد الفوز في انتخابات مجلس نقابة المحامين في بيروت، ولم يكن أقصى طموحها هو الخسارة. المحامون المعارضون يعيشون حالاً من الترقب الحذر، يفرضه شدّ الحبال بين حركة أمل وحزب الله المستمّر منذ أيام في ما يتعلق بهوية المرشح الشيعي الذي يُفترض أن يتفقا عليه قبل خوض المعركة. الطرفان لا يزالان مصرّين على خوضها كل بمفرده، رغم تهديد الخسارة المحقق باللائحة كلها إذا استمرّ عنادهما.

هذا في المحصلة، أما في التفاصيل، فإن مفاوضات الساعات ما قبل الأخيرة أمس لم تُؤدّ إلى جديد. فمحاولات الاتفاق على مرشح واحد بين أمل وحزب الله لم تبصر النور. أصّر كل من الطرفين على مرشحه رغم علمهما بأن في الأمر مخاطرة تهدد بخسارة قوى المعارضة مجتمعة في انتخابات مجلس نقابة المحامين في بيروت. المفاوضات جرت على أعلى المستويات. عقد المحامون المنتمون لحزب الله وأمل اجتماعات مغلقة لعلهم يخرجون بحل يُرضي كلا منهما، لكن عبثاً كانت محاولاتهم. فالمرشحان ابراهيم عواضة (حزب الله) وحسين زبيب (أمل) لا يزالان على ترشحهما، فضلاً عن مرشح التيار

Sous le haut patronage du ministère de la culture libanaise et le parrainage du groupe des parlementaires d'amitié France-Liban en France

برعاية وزارة الثقافة اللبنانية
مجموعة البرلمانيين الفرنسيين
لعبارة اصدقاء
بين لبنان وفرنسا

ليلى

Lilith

chorégraphié et interprété par **Lamia Safieddine**

Sur une musique de **Abed Aznâ, Fayrouz, Khaled, Marcel, Khalifé, Oum Kalthoum, Rabih Abou Khalil, Ravel, Régine Crespin, Safy Boutella.**

Lumière Dominique Delapierre, bande son Laurence Chapellier, infographiste Rachel Rizk

Vendredi 19 et Samedi 20 Novembre 2010 à 20h30
Théâtre Monnot

PRF 37.500LL, 60.000LL, et 120.000LL
Réservation Virgin 01 999 666
Info : 01 738 643 03 784 329 03 966 802
aicoo@wanadoo.com
www.cielamiasafieddine.com

البنك اللبناني
البنك التجاري
البنك الزراعي
البنك الدولي
البنك العربي
البنك الإسلامي
البنك الإسلامي
البنك الإسلامي
البنك الإسلامي

النشر

السبت | 8:40 pm

أحداث ساخنة وأخبار مثيرة،
مع طوني خليفة
في البرنامج
الحواري الجريء للنشر

الجديد

المشهد السياسي

استرخاء لبناني مشوب ب... زائر أميركي جديد



◀ **روسيا: لانسحاب سريع من قرية العجر**

مع صدور المزيد من المواقف المشككة في القرار الإسرائيلي المبدئي بالانسحاب من الجزء اللبناني من العجر، وآخرها للنائب الوليد سكزية، الذي رأى أن هذا القرار يهدف إلى فتح ملف سلاح المقاومة، رحبت وزارة الخارجية الروسية بـ«قرار إسرائيل إنهاء احتلالها للشطر الشمالي من القرية»، مشددة في الوقت نفسه على أهمية تنفيذ هذه الخطوة في أسرع وقت ممكن، تطبيقاً للقرار 1701، الذي ينص على احترام استقلال لبنان وسيادته. وأكدت أن روسيا بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن ستواصل بذل الجهود الرامية إلى ضمان الاستقرار في جنوب لبنان.

◀ **وزير الدفاع يتبنى «أمر الاستقلال»**

أكد وزير الدفاع الياس المر، في كلمة إلى العسكريين بمناسبة عيد الاستقلال، موقف قائد الجيش العماد جان قهوجي بعدم السماح بإسقاط التباينات السياسية «على الأرض وتحولها إلى فتنة تهدد أرواح المواطنين وتضرب المكتسبات الوطنية في الصميم»، وقال: «مهما بلغ حجم التضحيات التي يمكن أن يقدمها الجيش في هذا المجال تبقى أقل كلفة بكثير



من الثمن الذي سيدفعه الوطن بأسره في حال انزلاق البلاد إلى أتون الفتنة البغيضة». معلناً أن ما عبّر عنه قهوجي «ينبع من وحدة السلطة السياسية والعسكرية في وزارة الدفاع».

◀ **عون في زغرنا وبنشعي غداً**

أعلن المكتب الإعلامي لرئيس كتلت التغيير والإصلاح، أن النائب ميشال عون سيزور رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية في دارته في بنشعي، عند الأولى من بعد ظهر غد الأحد، إثر لقاء يعقده مع هيئة التيار الوطني الحر في زغرنا، في مدرسة نورث لبيانون كولج للربانية المارونية.

الوقوع في أجواء العنف وتدمير وطننا يلوح في الأفق». ووصفت مرجعيات مدينة صور، إثر لقاء للمناسبة نفسها، المشهد السياسي بأنه مخيف، موجهة نداءً إلى جميع القادة «للمعمل بدأ بيد لقطع دابر الفتنة والسعي المخلص إلى إنقاذ لبنان».

ومن المخاوف إلى الاتهامات المتبادلة، حيث اتهم التنظيم الشعبي الناصري النائبة بهية الحريري، بـ«توزيع كميات كبيرة من الأسلحة على أنصارها وأتباعها»، وأن هؤلاء يقومون بدوريات مسلحة ليلية في شوارع صيدا وأحيائها «بتسهيل من جهاز أمني معروف». وسال عن الغاية من ذلك و«هل ممارسة الاستفزازات المسلحة تستهدف إثارة الفتنة وتخريب السلم الأهلي؟ ما هو موقف القوى الأمنية مما يجري؟ ولماذا لم تبادر إلى منع هذه الممارسات؟».

ورد تيار المستقبل في صيدا، واصفاً بيان الناصري «ببيان الفتنة»، وأنه محاولة لـ«إقناع الصيداويين بأن هناك طرفاً آخر مسلحاً في المدينة غير التنظيم الناصري»، منهما الأخير بتخزين السلاح «وتوزيعه منذ أشهر في صيدا»، وبأنه يحاول استدراج التيار «إلى صدام كلامي تمهيداً لجره إلى صدام في الشارع، لكنها ستبقى أمنية لن يبلغها هذا التنظيم ومن هم وراءه».

في هذه الأجواء، حظ في لبنان أمس، قائد المنطقة الوسطى الأميركية الجنرال جيمس ماتيس على رأس وفد، وجمال على رئيس الجمهورية ميشال سليمان، وزير الدفاع الياس المر وقائد الجيش العماد جان قهوجي وسلم سليمان، بحسب المكتب الإعلامي في بعداء، رسالة خطية من الرئيس الأميركي باراك أوباما «تتضمن معاهدة بعيد الاستقلال». وذكرت السفارة الأميركية أن ماتيس التقى أيضاً أركان السفارة، مشيرة إلى أنه يزور بيروت للمرة الأولى، وأنه تعهد خلال لقاءاته متابعة دعم المساعدات العسكرية «في مجالي التدريب والانخراط لبناء قدرات عسكرية أكبر، وتعميق العلاقات بيننا»، مضيفة أن الرئيس الأميركي «يؤمن بأن دعم الولايات المتحدة للقوات المسلحة اللبنانية هو جزء من الالتزام الدولي لتمكين الحكومة اللبنانية من ممارسة سيادتها وسلطانها على كل أراضيها، كما ينص القراران 1559 و1701».

عروض الدعم لم تقتصر على الأميركيين، إذ أبدت سفيرة بريطانيا فرنسيس غاي، خلال افتتاح مركز تدريب «على حفظ الأمن» في منطقة البترون، ثقة حكومة بلادها بدور الجيش، وعزمها على «مواصلة دعمه وتفعيل التعاون معه في كل المجالات».

أما الهيئة القيادية في المرابطون، فنوهت بجهد رئيس الحكومة في الحصول على هبة السلاح الروسي، أملة أن يكون ذلك «بداية كسر احتكار فولكلور السلاح الأميركي الفاسد، وتعزيز قدرات الجيش بأسلحة إيرانية وغيرها من الدول التي تعرض المساعدة الجدية».

«سبيل إلى مخرج لائق من الأزمة»، مؤكداً أن هناك رغبة لدى الفرقاء اللبنانيين «في إيجاد مخرج لهذه الأزمة الحالية، يسمح للبنانيين بأن يتوافقوا لمواجهة تداعيات المحكمة الدولية بطريقة مناسبة لا الدفع باتجاه الفتنة».

وعلى المقلب الآخر أيضاً، شدد النائب غازي زعبيتر على معادلة «س.س.س» من أجل «رأب الصدع في لبنان والمنطقة العربية»، مؤكداً «أن لبنان قوي بوحدة أبنائه وجيشه ومقاومته، وسيبقى الصخرة التي تتحطم عليها المطامع الصهيونية كما تحطمت عامي 2000 و2006».

كذلك رأى النائب قاسم هاشم أن الأجواء «تميل إلى الإيجابية»، مستنداً في رأيه إلى تواصل الاتصالات داخلياً وإقليمياً و«بخاصة على مسار جسر التواصل السوري - السعودي، الذي ما زال العامل الأساس في مساعدة اللبنانيين على توفير شبكة أمان وطنية لتترجم بخطوات تنفيذية تترك آثاراً إيجابية، وتخرج لبنان واللبنانيين من حالة القلق». لكنه أبقى على الخشية من خطوات تقدم عليها الجهات المتضررة من حالة الاستقرار «التي قد تتقاطع مصالحها على المستوى المحلي والدولي كما حصل في المرحلة الأولى من المبادرة السورية - السعودية».

وإلى «س.س.س» حجاز الرئيس أمين الجميل مكاناً لإيران، التي التقى أمس



من عروض الفوج الجوفل في المدرسة المركزية بمناسبة عيد الاستقلال (جوزف عيد - أ ف ب)

في خطوة نادرة، اتفق طرفا النزاع على النظر

بإيجابية إلى مساعي

ال«س.س.س» لاحتواء الأزمة السياسية... وفجأة حظ في لبنان زائر أميركي جديد وجاء معه «إيمان» بلاده بتطبيق الشق اللبناني من القرارين 1559 و1701!

استسلم لبنان بجناحيه وريشه: 8 و14 آذار وما بينهما، إلى الأخبار الواردة عن زيارة مرتقبة لنجل الملك السعودي وموفده إلى دمشق، وتوقع أن يحمل رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بعضاً «من طيبات» الحللة، فرفعوا درجة تفاؤلهم، ولم يسأل أي منهم عن موعد جلسة مجلس الوزراء الملغاة ثم المرفوعة من دون حسم، ولا عن هيئة الحوار التي ضربت موعداً قبل عيد الاستقلال ولم تف به.

طبعاً، المراهنة على الترياق الخارجي لم تلغ الخشية، كما لم تمنع إعلان مواقف تصلح لأن تكون عنوان خلاف للمرحلة المقبلة - من باب الاحتياط ربما - كتلميح للنائب عماد حوري إلى نية في تغيير جدول أعمال جلسة الحكومة التي لم يحدد موعداً بعد، بالقول إن صلاحية وضع جدول أعمال أي جلسة «منوطة برئاسة الحكومة»، وإن هذه الصلاحية دستورية وعلى الجميع أن يبقى (ذلك دائماً في ذهنه) وألا يتجاوزها. لكن النائب إبراهيم كنعان شدد على «أن ملف شهود الزور يجب أن يكون في مقدمة بنود جدول أعمال الجلسة المقبلة»، وإن استبعد قدرة مجلس الوزراء «على الوصول إلى حلول لأن المواقف لا تزال متباعدة داخلياً وخارجياً»، وأبدى عدم ثقته بمسار المحكمة الدولية «في ظل المصالح الدولية التي لزمّت لبنان في السابق لسوريا ثم أرست اتفاق الطائف وبدلت مصالحها لاحقاً، وهي تسعى اليوم إما إلى تفجير الوضع اللبناني أو تلزيم لبنان مرة جديدة».

وإذ وصف حوري المرحلة الحالية بأنها إيجابية، قائلاً إن «الجهود العربية تسير في الاتجاه الصحيح»، ومتحدثاً عن وجود «لغة معتدلة ومقبولة، باستثناء النائب ميشال عون الذي يغرد خارج السرب وحيداً»، دعا «الجميع» إلى التعاطي بحكمة مع مرحلة ما بعد القرار الاتهامي، الذي جزم بأنه «سيصدر في وقت ما، وفق قناعات المحكمة»، وقال: «وفق نظام المحكمة التي أنشئت بموجب القرار 1757 فإن القرار الاتهامي لن ينتهم أحزاباً ولا مجموعات ولا دولاً بل سيتهم أفراداً، نأمل ألا يكون بينهم لبنانيون».

وأعرب النائب عماد الحوت عن اعتقاده بأن التواصل السوري - السعودي

خبير إسرائيلي: لنصغ جيداً لتهديدات نصر الله

السابق، فيإمكان حزب الله وسوريا اختيار الأهداف التي يريدون ضربها في تل أبيب»، والتي رأى أنها «تحولت إلى أفضل هدف لتلقي الصواريخ الثقيلة»، متوقفاً أن تشهد الحرب المقبلة سقوط صواريخ ترن 1500 كيلوغرام على وزارة الدفاع ومقر

هيئة الأركان العامة في وسط تل أبيب. وبحسب مراسل القناة العاشرة الإسرائيلية للشؤون العسكرية، فإن روبين ينصح الإسرائيليين بالإصغاء جيداً للتهديدات التي أطلقها نصر الله بداية العام الجاري، متوقفاً أن

شدد مؤسس «منظمة الدفاع الصاروخي» في وزارة الدفاع الإسرائيلية عوزي روبين، على وجوب الاستماع جيداً إلى تهديدات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، وقال في مؤتمر في القدس إن «قدرة الجانب الآخر تختلف عن

تكون كل البنى التحتية والعسكرية تحت التهديد «وفي مثل هذه الحالات لا نعتقد أننا سنستطيع الاستمرار في التجوال في ميدان تل أبيب (خلال الحرب)، أما من يريد السفر خارج إسرائيل، فعليه تأجيل الأمر لأن مطار تل أبيب سيكون خارج الخدمة».

تحقيق

عندما تقولين لسائق السرفيس «شارع بلس عمو؟» يكون اتجاهك معظم الأحيان الجامعة الأميركية. فما هي علاقة الجامعة مع محيطها المباشر، وما هو دور الحرم في المساحة المدنية؟ وعلى الصعيد السياسي، ما هو دور هذه المؤسسة «كمخلوق» استعماري؟

«الأميركية» وبيروت حب من طرف واحد

جنته ناكل*

الإنكليزية لتسهيل الأمور على الطلاب. إن مناطق كالكولا، حي اللجا، الضاحية، أو حتى الجنوب غير معروفة للكثيرين بينهم. «C'est ou bourj brajneh» (أين هي منطقة برج البراجنة؟) تسال فتاة صديقتها (وللغة الفرنسية نظرة خاصة أيضاً). تنظر الطالبة الأتية من ثانوية الزيدانية الرسمية للبنات - والتي استطاعت دخول هذه الجامعة لحصولها على منحة كونها حلت الأولى على صفها بعد تعب ومقاومة ضغط أمها للزواج بشغيل اللحم - تنظر الى الفتاة ومن معها وتتساءل: «من أنتم؟».

تبدو المدينة للكثير من طلاب الجامعة كبقع مضاءة وأخرى مظلمة، أماكن يرونها ويعترفون بوجودها، وأخرى غائبة عن وعيهم وخرائطهم. علاقتهم مع المدينة زائفة وديناميكية تعاملهم مع من هم من خارج طبقتهم الاجتماعية محكوم بمقاربة فوقية. لننظر مرة أخرى إلى المنطقة المحيطة بالجامعة جنوباً: شارع بلس ونزلة عبد العزيز وجان دارك والمكحول الخ... معظم المحال لا تقدّم فقط خدمات خاصة للجامعة من سكن وثياب واكسسوار وأماكن

عبر شارع مار إلياس المزدهم، يتقدم السائق في شارع الجزائر صعوداً الى تلة الدرون، نزولاً الى البريستول وتبدأ الحمراء. زحمة بربر والغلاييني في أي ساعة من النهار. شارع الجمراء الرئيسي، شارع عبد العزيز نزولاً. هنا تبدأ بالظهور، شيئاً فشيئاً تأثيرات الجامعة الأميركية في بيروت. ما أمر هذه الجامعة بطلابها وأساتذتها؟ كيف تتعامل مع باقي المدينة وهي التي تبدو مجتمعاً مصغراً فيها؟ ولماذا؟

يصدّم معظم الطلاب غير الأتيين من طبقة أرستقراطية أو بورجوازية (وهم من توحى إدارة الجامعة كأنها تريد منعهم من دخولها عبر سياساتها الحالية) عند دخول الجامعة. إذ إن لغة زملائهم ومظاهرتهم وعاداتهم وأماكن تسليتهم بعيدة عما يعرفونه عن بيروت. فقليلاً ما يتكلم هؤلاء العربية، ولا تقولوا لي إنكم لا تستطيعون معرفة «طالبة AUB» من على بعد 50 متراً من مظهرها. فوق ذلك، أماكن وجودهم في المدينة معروفة ويتكلم العاملون فيها



تترك الأميركية في الواجهة البحرية فراغا في المشهد (مروان طحطج)

تصوير وطباعة ومطاعم. بل إن «جو» الجامعة قد فرض طابعاً خاصاً على هذه الأماكن. فعلى موظفي المحال التكمم بالإنكليزية، واتباع «لايف ستايل» طلاب الجامعة. فإين تجددين في بيروت محال تباع ثياباً هندية أو مطعماً نباتياً؟ في شارع بلس وجان دارك، عمال محال الطباعة (التي يقضي فيها طلاب العمارة والرسم الجرافيكي وغيرهم وقتاً أكثر مما يمضونه مع أمهاتهم) لهم وجوه لا تحفظها ذاكرة الطلاب، فهؤلاء هم أشخاص مجبرون على التعامل معهم إلى أن «الله يفرجها ونخرج»، «وجودهم» أو «تفاعلهم» الحقيقي يحصل داخل أسوار الجامعة. «من البيت الى الجامعة، ومن الجامعة إلى البيت» هي طريقة تعاطيهم مع

المدينة والناس من حولهم، وهذا الامتياز تؤمنه لهم أسوار الجامعة وحراسها من جهة، وقسط الجامعة من جهة ثانية. ولا تظن أن الأساتذة والإدارة غير معنيين بحالة الطلاب وانفصالهم عن مدينتهم. فبعيداً عن بعض الاستثناءات، يبدو المظهر العام للإدارة والمعلمين، مشجعاً لثقافة الانسلاخ عن الداخل والتشبه بالغرب وعدم الاهتمام بالوضع العام في لبنان. ففكرة السفر والهجرة مثلاً وعدم توافر فرص عمل تعالج دون نقد أو فهم، كواقع مقبول وطبيعي ومن الأجدى الاستفادة منه. هكذا، يؤثّر وجود الجامعة على محيطه، يفرض شكلاً خاصاً من الخدمات والتصرفات، من دون أن يتأثر أو يتفاعل معه. يقف شبابان وفتاة مقابل باب الجامعة أمام

محل المناقش. السيارات تتوقف دون انقطاع، تطلب الفتاة بلكنة إنكليزية «منقوشة كشك». يتعجب الشاب: «شو يعني كشك؟». يحاول الشاب الآخر والفتاة التفسير بلغتهما العربية «المكسرة». فتختّم الفتاة بصعوبة: «شو بيعرفني شي بيح (beige) مع لحمه». لم أستطع أن أخفي ضحكة. بالحقيقة، لم أزد أن أخفيها وأنا أنظر إليهم متسائلة «من أين جئتم؟».

هي علاقة أحادية الجانب، ضمن تركيبة قوى غير عادلة: يفرض الطلاب ذوقهم على المنطقة، ولا يأخذون شيئاً منها. فكم من واحد بينهم جاء من خارج بيروت والتقط مثلاً لهجة أهل رأس بيروت التي ما زالت تسمع في أحاديث سكان شارع جان دارك

تقرير

انتخابات «AUB»: الكلمة للمستقلين

تستعدّ الجامعة الأميركية في بيروت لانتخاباتها الطلابية الأربعاء المقبل. السياسة حاضرة كما هموم الطلاب. إلى جانب الموالاتة والمعارضة السابقين، عاد اليساريون والعلمانيون للمعركة بـ55 مرشحاً

محمد محسن

ستعود، بقوة، الأربعاء المقبل، إذ تشهد الجامعة الأميركية انتخاباتها الطلابية للعام الدراسي 2010/2011. يتنافس 264 مرشحاً على 109 مقاعد لندوبي 6 كليات كبرى تتوزع كالاتي: 15 مقعداً لكلية إدارة الأعمال، 17 مقعداً لكلية الزراعة والعلوم الغذائية، 33 مقعداً لكلية العلوم والفنون، 22 مقعداً لكلية الهندسة والعمارة، 9 مقاعد لكلية الصحة، 9 مقاعد لكلية الطب، و4 مقاعد لكلية التمريض.



المعركة سياسية باعتراف الطلاب (مروان طحطج)

يتنافس 264 مرشحاً على 109 مقاعد لندوبي 6 كليات

كالنادي العلماني، النادي الطلابي الفلسطيني، الأردني، ومجموعة من الطلبة السوريين. ثانياً، التملل من الاصططاف السياسي في صفوف طلاب الجامعة، العامل الذي يشجع طلاباً كثيرين على توجيه أصواتهم يساراً، بعدما يتسوا من مناقفات الأحزاب داخل الحكومة الطلابية، إذ تبقى المشاريع حبراً على ورق. فد «المجرد أن طرفاً سياسياً قدم مشروعاً يعارضه الطرف الآخر، تتوقف المشاريع الطلابية»، يقول طلاب كثيرون. هذه العوامل، قد تشكل رافعة تؤهل 55 مرشحاً علمانياً للوصول إلى مجالس الكليات، ومزاحمة الطلاب المتطابقة ميولهم مع القوى الحاكمة، داخل الحكومة الطلابية التي ستنخب بعد صدور النتائج.

ماذا تملكون غير السياسة لتقدّموه للطلاب؟ سؤال يطرح نفسه على ممثلي الأحزاب والتيارات المتنافسة. يقرّ الجميع بأن للمعركة طابعاً سياسياً، لكن الشق الطالب يهيمن على حملاتهم. هكذا، يرفض مسؤول «شباب المستقبل» طارق الحجار التهمة الموجهة للحكومة الطلابية بالتواطؤ مع الإدارة في العام الماضي، لجهة تمرير مشروعها بالنسبة إلى الأقسام «لقد يشرنا أمور الطلاب، وازدادت المنح الجامعية. سنبحث موضوع الإقساط في أول جلسة بعد النتائج»، يقول. يهمن أيضاً تأمين مواقف سيارات لطلاب الجامعة. من جانبه، يؤكد رئيس النادي العلماني ماريو بوزيد مجموعة مطالب، أهمها «إلغاء زيادة الأقساط، تفعيل العمل الطالب داخل حكومة الطلاب»، يقول. أمّا الطالب علي نور الدين من النادي العلماني فيشدّد على «أننا هذا العام كتلة مرشحة للريح والنضال الطالب، لا لخرق لوائح الآخرين فحسب».

«سنفعل». وعمّا إذا كان هذا التحالف يسري على جميع أفرقاء المعارضة، يبدو جواب العود ضبابياً: «الاجتماعات ما زالت سارية حتى الآن مع جميع الأطراف في الجامعة». لكن الواضح هو عودة أمل والأشترائي إلى صيغة تحالف ما قبل عام 2005. وتنقل مصادر طلابية عن «اجتماع سيعقد الليلة (أمس) لتحديد التحالفات بين أفرقاء المعارضة، على قاعدة أن أي خلاف أكاديمي، إن حصل، لن ينسحب على سياسة أطراف المعارضة». ويشير مساعد مسؤول مكتب الشباب والرياضة المركزي في «حركة أمل» يوسف جابر إلى أن «تحالف الحركة مع الحزب الاشتراكي هو لمصلحة كل أطراف المعارضة. ما يحكى عن خطط للتشطيب كله كذب، التجربة في اللبنانية الأميركية أثبتت مائة تحالف قوى المعارضة مع الحزب الاشتراكي». أمّا التعبئة التربوية في حزب الله فتتجه إلى تحالف واضح مع التيار الوطني الحر وباقي أفرقاء المعارضة.

23 مفعداً نالها المستقلون العام الماضي، من المرجح أن يزداد عددها. ترجيح تدعمه عناصر عدة: أولها تجمع القوى اليسارية من شيوعيين وعلمانيين وحركة الشعب في كتلة واحدة، يضاف إليها التحالف مع أندية طلابية فاعلة

تنعكس حدة الاصططاف السياسي داخل انتخابات «الأميركية». ما بقي من 8 و14 آذار يتنافسان كالعادة. لكن ذلك لا يمنع من تمييز هذه الانتخابات عن تلك التي جرت منذ أسابيع في «اليسوعية» و«اللبنانية الأميركية». فهي ليست صراعاً بين طرفين سياسيين فحسب، أي الموالاتة والمعارضة السابقين، بل تدخل فيها أطراف أخرى. يمكن رد هذا التمايز إلى 3 أمور مهمة: الأول يتمثل بعودة الكتل اليسارية والعلمانية إلى الانتخابات، ترشيحاً واقتراعاً، بعد مشاركات خجولة طبعت تحركاتها، منذ عام 2005. أمّا الثاني، فهو وجود نواب طالبة تتمايز عن الأحزاب السياسية كالنادي الطلابي الفلسطيني. ثالثاً، كثرة الطلاب المستقلين، وهو ما يحرك الرمال تحت أقدام اللوائح المدعومة من الأحزاب.

تتنافس 3 كتل كبيرة في هذه الانتخابات. تسعى كتلة «14 آذار» إلى الحفاظ على أغلبية أحرزتها العام الماضي، قوامها 53 مقعداً. لكن حساباتها على ما يبدو، ستأثر بانسحاب «منظمة الشباب التقدمي» من صفوف تحالف 14 آذار. زد على ذلك، تخوف 14 آذار وتحديداً «شباب المستقبل» من أن يتكرر مشهد الانتخابات الأخيرة في «اللبنانية الأميركية»، حيث حسم الصوت الاشتراكي المعركة لمصلحة طلاب تحالف المعارضة السابقة على نحو كاسح. لكن الصورة في الضفة المقابلة تبدو ضبابية. إذ يشير مسؤول الجامعات الخاصة في منظمة الشباب التقدمي، باسل العود، إلى أن «ورقة التفاهم مع حركة أمل في LAU تنسحب عملياً على انتخابات الجامعة الأميركية». تحالفنا مع أمل في الجامعات بدأ من الأميركية أصلاً» يقول. يتحدث عن حملة مشتركة مع أمل عنوانها «we will» أي

متفرقات

«خطوات إعمار» في البارد والأهالي يشتكون

أصدر وزير الثقافة سليم وردة، في مطلع الأسبوع الجاري، قراراً أعطى بموجبه وكالة الأونروا «الموافقة على بدء أعمال طمر التربة وضغطها في الأجزاء العلوية من الرزمة الثانية» من المخيم القديم في نهر البارد (عبد الكافي الصمد)، بعدما كان قد أعطى في وقت سابق إذنًا ماثلاً للأجزاء القريبة من شاطئ البحر، ما سمح ببدء الأشغال فيها. هكذا، تكون المديرية العامة للأثار قد أعطت الأونروا موافقتها الكاملة على العمل في كل الرزمة الثانية، ما دفع الأخيرة، وفق بيان لها، إلى «توقع انطلاق أعمال الضغط والطمر بعد انتهاء عطلة العيد». وعدّ المتابعون قرار الوزير بمثابة الضوء الأخضر لرفع وتيرة العمل في المرحلة المقبلة. في ظل معاناة أهالي المخيم المستمرة. لكن الأونروا أكدت «وجود تقدم في العمل على الأرض»، وبقية تنظر إلى الرزمة الأولى باعتبارها «أولوية» بالنسبة إليها، نظراً إلى رمزيتها لجهة بدء عودة مهجري المخيم إليه بعد نزوحهم منه قبل أكثر من 3 سنوات ونصف سنة. وفي مجال إنجاز البنى التحتية لهذه الرزمة، أشارت الأونروا في بيانها إلى أن العمل «بدأ الأسبوع الماضي، وأن الأعمال التحضيرية تشمل المسح الذي بدأ به المفاوض في المنطقة، وتنظيف «الريغارات» على طول طريق التعاونية المؤدية إلى المخيم»، معتبرة أن «هذه الخطوات ستكون الأولى، تمهيداً لبناء شبكات الصرف الصحي في المنازل في الرزمة الأولى وربطها بالشبكة الرئيسية». ومع أن هذه الأشغال كانت متقطعة بسبب تنفيذ العمال اعتصامات احتجاجاً على تأخر المتعهدين في دفع أجورهم يومياً أو أسبوعياً، والتي كان آخرها الاعتصام الذي نفذته العمال أثناء زيارة الممثل



الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان مايكل وليامز للمخيم في 2010/10/27، فقد ردت الأونروا على هذه الشكاوى بتأكيد أنها «تدفع للمقاولين على أساس شهري»، وفي موازاة ذلك، وضعت الأونروا خطة عمل لمواجهة فصل الشتاء في مناطق متاخمة للمخيم وفي بيوت الإيواء المؤقت (البرايمات)، فأشارت المصادر فيها إلى أن الخطة سبباً تنفيذها في غضون أيام، وتشمل معالجة مشكلة تسرب المياه، وإصلاح التشققات، وإصلاح سقوف الممرات، وصيانة شبكة المجاري والصرف الصحي، وحل مشكلة نقص المياه، ووضع قضبان من الحديد (شباك منخل) للشبابيك، وإصلاح «الأرضيات» الخشبية، وإنشاء نظام للصرف الصحي بدلاً من القنوات الصدئة لحل مشكلة التسرب من الوحدات العليا وللتخلص من مشكلة الجردان المتزايدة في المزاريب، وتركيب مظلات فوق الشبابيك لمنع تسرب مياه الشتاء عبر الشبابيك إلى البيوت. لكن هذه الإجراءات التي تتخذها الأونروا لم تمر من دون اعتراضات أهالي المخيم. فأمس، أصدرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في الشمال بياناً دعت فيه «إلى استئناف التحركات وتصعيداً لانتزاع المطالب»، مشيرة فيه إلى أن المخيم «دخل عامه الرابع واستقبل عيداً جديداً محبطاً بالأم التدمير ومرارة النزوح وأنين السكن في البركسات، والبطء غير المبرر في إعادة الإعمار».

حواجز محبة في زحلة للمطالبة بالكهرباء

انطلقت مسيرة من أمام سرايا زحلة، أمس، بمناسبة عيد الاستقلال (نقولا أبو رجيلي) ضمت أكثر من 2000 طالب في الجامعة اليسوعية في البقاع. وجمال الطلاب في الشوارع الرئيسية لمدينة زحلة، معتمرين قبعا وقمصاناً موحدة، حملت شعار «لتكن شوارعنا مضيئة». وأقام الطلاب حواجز محبة على بوليفار المدينة، مرددين هتافات تطالب الحكومة بمعالجة أوضاع الكهرباء. وكان لافتاً مشاركة نحو 25 شخصاً يرتدون بزات تحمل شعارات شركة كهرباء زحلة وأعلامها، رغم أن الأخيرة كانت قد تقدمت بمشروع إلى مجلس الوزراء للموافقة على خصخصة إنتاج الكهرباء في مدينة زحلة وجوارها، بواسطة محطات توليد للطاقة، تعهدت الشركة المذكورة بتوفيرها (الطاقة) على مدار اليوم.

عرض مجوقل في المدرسة المركزية

أقام الفوج المجوقل وسلاح الجو في الجيش اللبناني وفرقة موسيقى الجيش، أمس، عرضاً عسكرياً في إدارة المدرسة المركزية - جونية، داخل ملاعب المدرسة. وحضر العرض تربويون وعسكريون، وعُرض فيلم عن الفوج المجوقل بتعريف من العميد الركن جورج نادر الذي أشار إلى أن هذا العرض الرقم 51 مخصص للجامعات والمدارس. وشرح نادر لطلاب المدرسة أبرز المهام التي قام بها الجيش، وتطرق إلى «أبرز المواجهات التي خاضها الجيش والفوج المجوقل تحديداً».

بوينس آيرس تحتفل بعيد الاستقلال اللبناني

سافر وزير السياحة فادي عبود، أمس، إلى الأرجنتين، تلبية لدعوة نظيره الأرجنتيني، حيث سيجري محادثات معه تتمحور حول كيفية التبادل السياحي بين البلدين وتشجيع الانتشار اللبناني على المدى إلى لبنان لزيارة الأهل والسياحة فيه. وسيشارك عبود في المهرجان الذي يقام هناك بعنوان «بوينس آيرس تحتفل بعيد الاستقلال اللبناني»، حيث سيلقي كلمة في المناسبة.

فضاء بلا ناس

على كورنيش المنارة، يمثل حرم الجامعة الأميركية فراغاً في واجهة منطقة تعج بالناس والذكريات والحركة. وكأنه يقص مساحة من خريطة بيروت ويبقيها بيضاء، يفصلها عن محيطها وناسه. لنقارن قليلاً ما يحدث على الكورنيش، مقابل الجامعة من جهة البحر، مع ما يحدث مقابل مبانٍ أخرى في المنطقة ذاتها. لو مشينا قليلاً غرباً، أي صوب منطقة عين المريسة، لرأينا أن حركة الناس وزحمة السيارات هناك كبيرة، وذلك نتيجة وجود «أنكل ديك» وباقي المقاهي التي أصبحت محجة

على كورنيش المنارة، يمثل حرم الجامعة الأميركية فراغاً في واجهة منطقة تعج بالناس والذكريات والحركة. وكأنه يقص مساحة من خريطة بيروت ويبقيها بيضاء، يفصلها عن محيطها وناسه. لنقارن قليلاً ما يحدث على الكورنيش، مقابل الجامعة من جهة البحر، مع ما يحدث مقابل مبانٍ أخرى في المنطقة ذاتها. لو مشينا قليلاً غرباً، أي صوب منطقة عين المريسة، لرأينا أن حركة الناس وزحمة السيارات هناك كبيرة، وذلك نتيجة وجود «أنكل ديك» وباقي المقاهي التي أصبحت محجة


ياخذك سائق السرفيس إلى «عمود الجامعة» دون أن يعرف أنه يوصلك إلى أحد هداخل الجامعة الأميركية

ودور كل منهما؟ فالجامعة عامل مسرع لتقبل أفكار وأنواق ومفاهيم يسوقها الاستعمار. ويبدو هذا واضحاً في «السلطة» التي يملكها أساتذة الجامعة، والذين تنزل آراؤهم في النقاشات التلفزيونية مثلاً كفتوى على الشعب المجهور بأنبياء الحدائث والحضارة. وفي ظل التعليق العام بالمظاهر و«البريستيج»، تمثل جملة «متخرجة أو أستاذة في الجامعة الأميركية» غطاءً لكل أنواع التحليلات وتفرض رأياً دون نقد. وفي المناسبة، ستظهر الأربعماء المقبل أشكال المنافسة على انتخابات تمثيل الطلبة. ستظهر اصطفاقات سياسية وينجح طرف أو يتعادل الطرفان. بعد الانتخابات، ستعود الأمور إلى ما كانت عليه، وتبقى الجامعة الأميركية على حالها من الانعزال، ويبقى الطلاب والأساتذة غريبين حتى عن موظفيها وعمال الصيانة والتنظيف. أعتقد أن الوضع مناسب لتغيير الواقع وقواء، إعادة تعريف دور الطلاب وعلاقتهم بجامعتهم ومحيطهم.

* مهندسة تنظيم مدني

الاستعمار مرتبط «بتحول المفكر الأصلي إلى ناسه، وتحول حامى (الاستعمار) المزيف إلى غبار». كما يفهم بقوله إنهم يتصرفون دائماً «كوصوليين»، يستعملون الشعب وتجاربه وثقافته لمصلحتهم ولا ينفكون يكملون عمل المستعمر واستغلاله. لا نقصد وضع كل ما تفعله الجامعة موضع تساؤل أو اتهام، لكن وجود مؤسسة كهذه يتطلب منا التفكير في دورها وتأثيرها. إن الجو العام يصور الجامعة الأميركية كمؤسسة تعليمية فحسب، وهي نظرة «بريئة» إلى الأمور يجب إزالتها لمعالجة الحالة من منطلق سياسي: ما هي طبيعة التعاطي بين المدينة والجامعة في ضوء مقاربة تأخذ بالاعتبار قوى الاستعمار وأهل البلاد


والمحول المسنن؟ أما المنطقة المحاذية للجامعة شمالاً، وهي كورنيش المنارة فوضعها مختلف. تسالين معظم مرتادي الكورنيش عن هذه المباني والمساحات الخضراء المجاورة للبحر (الجامعة) فلا يعرفون ما هي. «شي مدرسة» أو «بنيات، عادي» أو «والله ما يعرف، ولا مرة انتبهت». حتى سائق السرفيس، ياخذك إلى «عمود الجامعة» دون أن يعرف أنه يوصلك إلى أحد مداخل الجامعة الأميركية. لقد تنبه المفكر الناقد للاستعمار فرانز فانون إلى دور من سماهم «مفكري البورجوازية الكولونيالية» في الجامعات ومحاولاتهم الدؤوبة لتثبيت «قيم الغرب الأساسية». ويؤكد أن زوال



SOS CHILDREN'S VILLAGES
LEBANON

A loving home for every child


November 20
Universal Children's Day



At SOS Children's Villages Lebanon
Every day is Their Day

Tel/Fax: 961 1 499787 - 499808
Address: POBox 55242 Lebanon
E-mail: soslib@dm.net.lb

www.sos.org.lb



المحكمة الدولية

تعديلات على مقاس القرار المتوقّع؟

تعديلات ومقترحات جديدة أدخلت على قواعد الإجراءات والإثبات في المحكمة الخاصة ببلبنان، طاولت أساساً عملية تبليغ قرار الاتهام، تعديلات تأتي وسط التسريبات حول القرار الاتهامي المنوي إصداره ليطاول شخصيات من حزب الله

بيسان طي

أعلن المكتب الإعلامي للمحكمة الدولية الخاصة ببلبنان في بيان صدر أمس، أن «الهيئة العامة للقضاء المحكمة الخاصة ببلبنان اجتمعت خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 11 تشرين الثاني 2010 للنظر في مسائل متعددة تتضمن التعديلات المقترحة إدخالها على قواعد الإجراءات والإثبات. واعتمدت القضاة، في ما يخص القواعد، عدداً من التعديلات الكفيلة بتعزيز فاعلية إجراءات المحكمة وسلامتها، وذلك بعد الاستماع إلى حجج مكتب المدعي العام ومكتب الدفاع وقلم المحكمة». أشار البيان إلى أن «من أبرز التعديلات المعتمدة تلك المتعلقة بالقواعد التي ترعى عملية تبليغ

مدعي عام المحكمة الخاصة ببلبنان
دانيال بلمار (أرشيف - هيثم الموسوي)

قرار الاتهام، والتي تبيّن بالتفصيل التدابير العملية التي يجب اتخاذها بعد تصديق قرار الاتهام، ولا سيما في ما يخص مباشرة إجراءات المحاكمة غيابياً، وهنا يُشار إلى أن المادة 76 كانت تنص في مادتها الأولى على أن قرار الاتهام «المصدق في المادة 68 يُبلّغ إلى المتهم شخصياً عندما يكون ذلك معقولاً»، ثم إن الفقرة الثانية كانت تنص على تسليم المتهم نسخة عن القرار و«يبلغ» دعوة للحضور أو مذكرة توقيف» وأنه إذا ثبت للمدعي العام أن «محاولة توقيف معقولة» جرت لكنها فشلت، في هذه الحال «يجوز» لقاضي الإجراءات التمهيدية أن يأمر بتنفيذ التبليغ، بما في ذلك إجراءات الإعلان العام».

أما في النسخة المعدلة، فورد في الفقرة الأولى من المادة 76 أن قرار الاتهام يُسلم إلى «سلطات الدولة التي يقبل المتهم في أراضيها أو التي كانت آخر مكان معروف لإقامته»، أو الدولة التي يُعتقد أنه موجود على أراضيها أو «خاضع لسلطتها من أجل تبليغ المتهم قرار الاتهام من دون تأخير»، وإذ أبقى على الفقرة الثانية من المادة، عدّلت الفقرة «جيم» لتأتي على النحو الآتي «يجب على لبنان أو على أي دولة وافقت على التعاون مع المحكمة أن تحيط الرئيس علماً بالتدابير المتخذة لتنفيذ الفقرتين «الف» و«باء» في أقرب وقت ممكن وفي غضون مهلة لا تتجاوز 30 يوماً عقب تبليغ قرار الاتهام أو الدعوة إلى الحضور أو مذكرة التوقيف.

أما الفقرة الرابعة التي أضيفت إلى هذه المادة، والتي تسمح بقراءات كثيرة لما تنوي المحكمة القيام به في إطار التسريبات القائمة حول القرار الاتهامي، فقد نصت على أنه «عندما تتعلق الدعوة إلى الحضور أو مذكرة التوقيف أو أمر النقل بشخص يقيم في دولة أو يخضع لسلطة دولة غير تلك المشار إليها في الفقرة «جيم»، يُرسل رئيس قلم المحكمة بعد التشاور مع الرئيس، طلباً للتعاون مع السلطات المختصة في الدولة المعنية من أجل تبليغ الدعوة إلى الحضور أو مذكرة التوقيف أو أمر النقل إلى المتهم من دون تأخير».

قرار الاتهام يسلم إلى «سلطات الدولة التي يقيم المتهم في أراضيها أو التي كانت آخر مكان معروف لإقامته»

المتضررون من المطالبة بنسخ مصدقة من الأحكام الصادرة عن المحكمة للمطالبة بالتعويض أمام المحاكم الوطنية... وسعيًا لتعزيز شفافية عمل غرفتي المحكمة، كلف الرئيس، بالتشاور مع القضاة، بنشر ملخص للأسباب المسوغة للتعديلات المعتمدة. وتنص القواعد على أنه يجوز لجميع المشاركين في الإجراءات الشفهية القائمة أمام المحكمة استخدام أي لغة من اللغات الرسمية الثلاث للمحكمة. أوضح البيان أن «التعديلات قد أدخلت وفقاً للمادة 28 من النظام الأساسي، التي تمنح القضاة الصلاحية اللازمة لوضع قواعد الإجراءات والإثبات وتعديلها حسب الاقتضاء»، وستدخل حيز التنفيذ ابتداءً من 1 كانون الأول المقبل.

لقطة

من أبرز ما أدخلته التعديلات الجديدة على قواعد الإجراءات والإثبات هو إضافة المادتين 76 مكرر و105 مكرر، اللتين حددتا مهلة شهرين حداً أقصى لبدء المحاكمات الغيابية بعد تاريخ صدور القرار الاتهامي، إذا تعذر تبليغ المتهم عبر سلطات الدول التي يُعتقد أنه كان يعيش فيها، أو بواسطة الإعلانات.

كذلك أضافت التعديلات الجديدة فقرة إلى المادة 68 من القواعد لتجيز «لقاضي الإجراءات التمهيدية أن يحيل على غرفة الاستئناف أي مسألة أولية تتعلق بتفسير الاتفاق والنظام الأساسي والقواعد في ما يخص القانون الواجب التطبيق، ويرى أنها ضرورية للنظر في قرار الاتهام والفصل فيه». وعززت هذه المادة من مرجعية غرفة الاستئناف بصفتها سلطة تفسير النصوص القانونية المتبعة في المحكمة.

تقرير

جريح طعنًا في شتورا

نُقل أمس طارق ق. إلى مستشفى البقاع في تعنابل، وهو في حالة حرجة، إذ إنه كان مصاباً بطعنات سكين «أمّ طقات» في رقبته. في تفاصيل الحادث الذي تعرض له طارق، وفق ما رواها لـ«الأخبار» متابعون، أنه كان موجوداً في مكتبه المخصص للسياحة والسفر في ساحة شتورا، فدخل عليه شخص، ووقع بينهما تالسن تطور إلى عراك بالأيدي. وعلى الأثر، استل الطرف الثاني سكيناً من جيبه، وطعن بها طارق في رقبته، وفرّ على الفور إلى جهة مجهولة.

راح طارق يصرخ داخل مكتبه، تدخل جيرانه وعملوا على نقله إلى المستشفى، كما حضرت القوى الأمنية إلى المستشفى لأخذ إفادة الجريح، ومعاينة مكان الحادثة. مسؤول أمني قال لـ«الأخبار» إن القوى الأمنية توصلت إلى هوية الجاني، ويشتبه في أنه عبد الله ح.،

والعمل جارٍ لإلقاء القبض عليه. وقد رجّح المسؤول الأمني أن يكون الجاني قد أقدم على طعن طارق بهدف السلب.

من جهة ثانية، ورد بلاغ إلى قوى الأمن الداخلي يفيد بحدوث إشكال في رباق (البقاع) يوم الأربعاء الماضي، وتبين أن خلافاً على أفضلية المرور وقع بين محمد ط. وجهاد ك. وقد أقدم محمد على شهر بندقية في وجه جهاد، ولم يُفد عن وقوع أي إصابات إثر هذا الإشكال.

وفي الفاكهة (قضاء بعلبك) وقع حادث مريع، إذ كان الطفل هادي ع. (9 أعوام) يلهو ببندقية صيد أمام منزل ذويه فانطلق منها طلق ناري أصابه في رأسه، ما سبب له نزفاً حاداً، وقد نقل إلى مستشفى في بعلبك، لكن وضعه الصحي غير مستقر.

(الأخبار)

متابعة

فستق و«الفرار من رومية» عند القضاء العسكري

عناصر من قوى الأمن الداخلي من حراس سجن رومية بعد حادثة الفرار الأخيرة. وقد ذكر مسؤول أمني رفيع في قوى الأمن الداخلي لـ«الأخبار» أن العناصر الذين أمر القضاء العسكري بتوقيفهم متورطون بنحو أو باخر في تسهيل فرار السجين وليد البستاني. وأشار المسؤول المذكور إلى أن الموقوفين الخمسة يتوزعون بين حراس لمبنى المحكومين ورتباً يعمل أحدهم في مجال الصيانة داخل السجن. ولغت المسؤول المذكور إلى أن نظرية التواطؤ خرجت من كونها فرضية لتصبح واقعاً، باعتبار أن نشر الحديد كان قد جرى على مراحل أمام أعين هؤلاء الحراس. بالإضافة إلى أن العدة التي استخدمت في عملية النشر، ربما هُرّبت إلى السجن عبر مساعدة الحراس.

يذكر أن عملية الاحتجاج التي شهدتها سجن رومية أول من أمس استوعبت، لكن سجناء فتح الإسلام ما زالوا على اعتراضهم، حيث لم ينزلوا أمس إلى الباحة تعبيراً عن استمرار الاحتجاج.

(الأخبار)

تسلم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر الشيخ عمر بكري فستق مع الملف بعدما قضى خمسة أيام في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، منذ إلقاء فرع المعلومات القبض عليه بعد ظهر يوم الأحد الماضي، إثر مذكرة التوقيف الغيابية التي أصدرها القضاء العسكري بحقه بتهمة الانتماء إلى تنظيمي القاعدة وفتح الإسلام، وتدريب عناصر متشددين على استخدام السلاح. وسيمثل الشيخ فستق أمام قاضي التحقيق العسكري، تمهيداً لاتخاذ الأخير الإجراءات القانونية اللازمة بحقه لإحالته على المحكمة العسكرية الدائمة تمهيداً لإعادة محاكمته، بعدما صدر الحكم الغيابي بحقه بعد توقيفه. وعلمت «الأخبار» أنه حُددت جلسة لمحاكمة الشيخ بكري أمام رئيس المحكمة العسكرية العميد نزار خليل لإعادة محاكمته. كذلك علمت «الأخبار» أنه سيُقدم طلب إخلاء سبيل للعميد خليل الذي يتوقع متابعون أن يوافق على بت الطلب المقدم.

من جهة ثانية، أمر القاضي صقر بتوقيف خمسة

أخبار القضاء والأمن

من استهدف رئيس بلدية درغيا؟

قدم رئيس بلدية درغيا (صور - آمال خليل) هيثم رعد شكوى أمام مخفر جوبا على مجهولين أقدموا ليل الثلاثاء - الأربعاء الفائت على إحراق مكتبه في مبنى البلدية ومدخل بيته في البلدة. ويبدو أن الحريق الذي أتى على محتويات المكتب وباب مطبخ المنزل، يستهدف خصوصاً رعد الذي يمضي ولايته الثانية رئيساً للبلدية. علماً بأن الانتخابات الأخيرة قد شهدت صراعاً كبيراً بين العائلات، قبل أن تتفق على لائحة واحدة مؤلفة من 12 عضواً برئاسة رعد للمرة الثانية. إلا أن رعد نفسه حمل الحوادث أبعداً أخرى، إضافة إلى رواسب الانتخابات. وإذا أقرّ ضمناً بأنه يعرف هوية الفاعلين، فضّل في اتصال مع «الأخبار» انتظار نتائج التحقيق الذي باشرت به الأدلة الجنائية التي كشفت على المكان.

العسكرية ترحي محاکمة متهمين بالعمالة

أرجأت المحكمة العسكرية برئاسة العميد نزار خليل، إلى تاريخ 28 كانون الثاني المقبل، متابعة النظر في القضية المدعى فيها على المقدم في الجيش اللبناني غ. شاهين. بجرم التعامل مع العدو، بعدما كان مقرراً استجوابه في حضور محاميه، وذلك لأنه أصر على طلباته التي قدمها إلى المحكمة، التي وافقت عليها، إلا أن الجواب عليها لم يرد من المرجع الموجهة إليه، وهي بيان حركة الاتصالات على رقمه الخليوي الخاص وسجل دخوله المستشفى وغرفة الطوارئ في اليوم الذي اتهم فيه أنه أجرى اتصالات هاتفية. من ناحية ثانية، أرجأت المحكمة العسكرية برئاسة العميد نزار خليل إلى 2011/1/21، متابعة محاكمة العميد المتقاعد أ. العلم، وزوجته، المتهمين بجرم التعامل مع العدو، بسبب طلب وكيل الزوجة الاستمهال.

هجوم على سيارة

ورد بلاغ رسمي إلى قوى الأمن الداخلي، يفيد بأن مجهولين أطلقوا 30 عياراً نارياً، من سلاح حربي رشاش (كلاشنيكوف) على سيارة من نوع «مرسيدس» رباعية الدفع، وهي مركونة في منطقة الأشرفية. وقد ذكر في البلاغ أن السيارة تعود للمواطنة داليدا هـ. (47 عاماً)، وأن مطلق النار فروا بعد ذلك إلى جهة مجهولة. وبحسب المعلومات، فإنهم كانوا على متن سيارة من نوع «بيكانتو» فضية اللون.



ضربه وكسر حنكه

حصل تضارب بالأيدي، لأسباب مجهولة، بين كل من يوسف ش. (33 عاماً) ورامي أ. الذي كان يمارس هواية الصيد، وذلك في منطقة عين قنيا - البقاع الغربي. أدى التضارب إلى إصابة الأول، الذي يعمل في مزرعة في المنطقة المذكورة، بكسر في فكه من جراء تعرضه للضرب بعقب بندقية الصيد التي كان يحملها الثاني، فنقل إلى أحد مستشفيات المنطقة لتلقي العلاج.

إطلاق نار بسبب أفضلية المرور

بسبب خلاف على أفضلية المرور، حصلت مشكلة بين كل من محمد م. (28 عاماً) ومحمد ن. (27 عاماً)، وذلك في منطقة العباسية - الجنوب. تطور الأمر بعد ذلك إلى تضارب بالأيدي، حيث كان الأول على متن دراجة نارية والثاني على متن سيارة من نوع «بيك أب» وبرفقته مجند في شرطة مجلس النواب. ثم بادر الأول إلى إطلاق أعيرة نارية من مسدس حربي في الهواء، من دون أن يصاب أحد بأذى وفر بعدها إلى جهة مجهولة. أوقفت القوى الأمنية الشابين، بإشارة من النيابة العامة وأحيل التحقيق على الشرطة العسكرية في منطقة صور.

العثور على جثة حديث الولادة

عُثر داخل كيس نايلون على جثة طفل حديث الولادة في منطقة طبرجا، بالقرب من أحد الفنادق. وبحسب البلاغ الوارد إلى القوى الأمنية، فإن الطفل عمره نحو يومين، وقد نقلت جثته إلى أحد مستشفيات المنطقة، من دون ذكر تفاصيل إضافية.

انفجار قنبلة صوتية في زغرتا

رمى مجهول قنبلة صوتية داخل حديقة منزل المواطن فوزي ع. الكائن في بلدة علما - زغرتا، من دون أن تعرف الأسباب والدوافع. لم يصب أحد بأذى واقتصرت الأضرار على الماديات. من جهة ثانية، انفجر سخان مياه داخل منزل المواطن علي ح. في منطقة برج، ما أدى إلى إصابة صاحب المنزل بجروح طفيفة وإصابة زوجته بكسر في كتفها اليسرى. نقلت المصابة إلى أحد مستشفيات المنطقة للمعالجة.

متابعة

حوادث السير: 6 قتلى وجرحى في العيد

لم تمر أيام العيد بـ«سلام» على الطرقات اللبنانية، فقد وقعت حوادث أدت إلى وفاة 6 أشخاص وجرح 29. تأتي هذه الحوادث رغم اعتماد إدارات لضبط مخالفات السرعة

لكنها في حاجة إلى متابعة»، لينتقل إلى الحديث عن ضرورة اعتماد النقل العام وتطويره للحد من التلوث وتخفيف أزمة السير، ولكن في الأساس من أجل تأمين السلامة المرورية. من الحوادث المفجعة التي سُجّلت أيام العيد حادث اصطدام سيارة تقل عائلة واحدة بعمود إنارة في البيسارية (الجنوب) ما أدى إلى جرح الأب والزوجة والابن، فيما توفيت الابنة الصغرى، الطفلة نورا. في دير دوريت، وقع اصطدام بين سيارة هوندا يقودها المجدد في الجيش اللبناني أكرم العياص (21 عاماً) وبرفقته وسام ق. وسيارة «هوندا أكورد» بقيادة علي نعمة (51 عاماً)، ما أدى إلى وفاة سائقي السيارتين وإصابة وسام برضوض وجروح. من الحوادث المرعبة التي سُجّلت في عطلة العيد، حادث صدم وقع في المنية، فقد صدمت سيارة مرسيدس يقودها شحادة س. الشاب نايف أبو عروة (22 عاماً)،



نسبة الالتزام بوضع الخوذة الواقية لتدني أحياناً لتصل إلى 10%



الذي نُقل إلى المستشفى في طرابلس لكنه ما لبث أن فارق الحياة. في ميفدون (قضاء النبطية)، صدمت دراجة نارية يقودها حسين ت. (19 عاماً) المواطنة عفيفة ت. (54 عاماً) ما أدى إلى إصابتها بكسور وجروح، كذلك أصيب سائق الدراجة بنزف في الرأس، ونقل إلى المستشفى وكان وضعه الصحي حرجاً. نقل الطفل علي ب. (19 أعوام) إلى المستشفى في النبطية، بعد أن صدمته سيارة هيونداي في اليوم الأول للعيد (الثلاثاء الماضي) ما أدى إلى إصابته برضوض. في إطار الحديث عن السلامة المرورية، يلفت المعنيون إلى أن نسبة ضحايا السير في لبنان مرتفعة مقارنة مع ما تشهده الطرقات في عدد كبير من دول العالم النامية والمتطورة. القانون المعتمد حالياً قانون قديم وضع عام 1968، وفصل بما يتناسب مع شبكة الطرقات وأعداد السيارات والمركبات الأولية حينها. لكن ارتفاع نسبة الحوادث وأعداد الضحايا، حمل البعض على تكثيف المطالبات، ما دفع إلى البحث في مشروع جديد لقانون السير، وبدأت الورشة عام 2005.

6 قتلى و29 جريحاً وقعوا ضحايا حوادث السير في أيام العيد، وقد سُجّل وقوع 17 حادثاً. العدد «مربع» بالنسبة إلى المتابعين، وخاصة أن اللبنانيين وضعوا آمالاً كبيرة على قرار اعتماد إدارات لضبط مخالفات السرعة، وقد كثر الحديث عن «تبدل» طراً على سلوكيات عدد من السائقين الذين بدأوا يلتزمون بالحد الأقصى للسرعة المسموح به.

مؤسس جمعية «يارزا» زياد عقل قال في حديث إلى «الأخبار» إن خطوة اعتماد الرادارات جيدة ولكنها غير كافية للحد من حوادث السير على الطرقات اللبنانية. وتحدث بالأرقام عن مظاهر القيادة وسلوكياتها على الطرقات. فنسبة الملتزمين بوضع حزام الأمان تمثل أقل من 15% ممن يفترض بهم وضعه، كذلك فإن نسبة الالتزام بوضع الخوذة الواقية تدنّى أحياناً لتصل إلى 10 في المئة من سائقي الدراجات. أما في ما يتعلق بالشاحنات، فإن نصف تلك الآليات يخالف إشارات ضبط الحمولة. ولغت عقل أيضاً إلى أن ثمة سائقين يقودون أحياناً «عكس السير»، فيما تصل نسبة الالتزام بإشارات السير إلى 90 في المئة، «وهي نسبة منخفضة» وفق ما أكد عقل الذي توقف عند مشكلة عدم توافر الإنارة دائماً على كل الطرقات.

مؤسس اليارزا تحدث عن «خطوتين إيجابيتين» في إطار محاولات الحد من حوادث السير، وأشار إلى أن عملية إعطاء إجازات السوق باتت أفضل مما كانت عليه، لكنه رأى أن الامتحان المعتمد لإجازة السوق في لبنان غير كاف، وهو امتحان «شكلي». وتحدث عقل أيضاً عن «مشكلة كبيرة» في إطار المعاينة الميكانيكية، إذ إن نحو 400 ألف سيارة لم تخضع للمعاينة ولا تزال تسير على الطرقات، «وهي تعرّض الناس للخطر». ولغت عقل من جهة ثانية إلى أن وزارة الأشغال العامة والنقل لم تف بوعودها ولم تب حتى الآن جسوراً للمشاة، ما من شأنه التخفيف من حوادث الصدم. وتوقف عقل مجدداً أمام «ما بدأت وزارة الداخلية والبلديات»، وعده «بداية جيدة

محاكم

دخل البلاد خلسة وارتكب جرم سرقة

يعمل سمير (اسم مستعار) ناظوراً لبنانية في محلة الرملة البيضاء، وكان ولداه محمد وريبع يتدردان إلى غرفته في البناء نفسه، وكان يعهد من حين لآخر إلى أحدهما بالحلول مكانه إذا رغب في الذهاب إلى سوريا. الابن محمد كان عاطلاً من العمل ومتزوجاً من امرأة تركية، وقد عهد إليه والده في الآونة الأخيرة بالحلول مكانه في البناء، ثم غادر إلى سوريا، حيث غاب ما يقارب الشهرين. في تلك الفترة، كان محمد يستضيف شلة من الأشخاص الذين يدورون في فلكه، وما إن عاد والده من سوريا حتى غادر محمد البناء إلى مكان مجهول، من دون أن يعرف والده أي شيء عن مكانه. صاحب إحدى الشقق في المبنى غادر مع عائلته إلى الجبل، وعندما عاد في اليوم التالي، وجد أن منزله قد تعرّض لسرقة

بواسطة الكسر والخلع فتقدم بشكوى ضد مجهول. بدأت التحقيقات فتبين أن محمد هو من أصحاب السوابق في مجال السرقة، وقد أدخل السجن أكثر من سنة، ومن ثم جرى ترحيله إلى سوريا، إلا أنه عاد فدخل لبنان خلسة.

عملية السرقة قد حصلت خلال وجود محمد في لبنان بصورة غير شرعية، وفي الوقت الذي عهد فيه إليه والده بأن يحل مكانه للعمل ناظوراً للبناء، أثناء وجود والده في سوريا. بالتحقيق معه، اعترف محمد بأنه كان في لبنان أثناء حصول عملية السرقة، وأن والده أخبره بموضوعها، غير أنه أنكر إقدامه على ذلك، وادعى بأنه بات مع والده قبل علمه من حصولها، فيما أفاد الأخير بأن محمد غادر إلى سوريا أو إلى تركيا قبل خمسة أيام من حصول السرقة، لكن محمد تحدث

متابعة

رغم خطورة الملفات المالية المفتوحة، لم تتوقف عمليات «نهب المال العام»، فوزيرة المال، بإشراف مباشر من رئيس حكومتها سعد الحريري، مستمرة في الإنفاق على هواها من دون أي سند قانوني أو رقابة أو مساءلة نيابية وسياسية وقضائية جديّة... وفي ما يلي نموذجاً عن كيفية استباحة الخزينة العامّة، إذ أمرت ربا الحسن بصرف مليار ليرة للمجلس الأعلى للخصخصة لتمويل الأتباع والحاشية من موظفين ومكاتب ومحاماة وشركات استشارية

ثقب المجلس الأعلى للخصخصة

الحسن تأمر بصرف مليار ليرة من دون أي سند قانوني

لم تقرها الحكومة بعد، ولم يصادق المجلس النيابي على أي إجازة تسمح بتنفيذها. لكن خطورة هذه التفاصيل لا تنحصر بوجهة إنفاق المال العام، بل تتعدى ذلك إلى المسألة الأهم التي تنطبق على الكثير من أوجه الإنفاق الحاصل يومياً وبآلاف المليارات الليرات، إذ إن هذا النوع من الإنفاق لا سند قانونياً له إطلاقاً، وهو يعرض كل المسؤولين عن إنفاقه إلى الملاحقة القضائية التي تقضي باسترداد الأموال المنفقة من الجيب الخاص للمعنيين المتورطين.

وبحسب آخر قانون للموازنة، وهو قانون موازنة عام 2005، خصص المجلس الأعلى للخصخصة بمساهمة لا تتعدى قيمتها 315 مليون ليرة،

المنظور... وكذلك لتمويل الاستشاري (Emst & Young) بمبلغ 281,9 مليون ليرة لصياغة المراسيم التنفيذية لقانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وهو قانون لم يصدر بعد كي توضع مراسيمه التنفيذية، بل إن القوى الممثلة في الحكومة لم تتفق حتى الساعة على مضمون مشروع القانون الذي أعده المجلس، وهو يخضع حالياً لتعديلات بنوية جذرية! ولا تقف الفضيحة عند هذا الحد، بل جرى التعاقد مع قضاة في مجلس شوري الدولة لقاء مبلغ 60 مليون ليرة من لمساعدة الاستشاري (Emst & Young) في صياغة هذه المراسيم. ما يعني أن الخزينة العامّة تكبّدت نحو 522,8 مليون دولار (أو ما يعادل 349 ألف دولار) على أعمال

أمرت وزيرة المال ربا الحسن، في حزيران الماضي، مديرية الصرافيات في الوزارة بتحويل مبلغ مليار ليرة إلى حساب خاص للمجلس الأعلى للخصخصة، بحجة تمكين هذا المجلس من تسير أعماله اليومية، إلا أن الكتاب الذي أرسله الأمين العام للمجلس زياد الحايك يطلب فيه تحويل هذا المبلغ كان كافياً لإثارة فضيحة، فالجزء الأكبر من المبلغ المطلوب خصص لتمويل مكتب المحامي كميل شاعر أبو سليمان (dewey & leboeuf) بمبلغ 180,9 مليون ليرة، بصفته مستشاراً قانونياً للمجلس في مجال خصخصة قطاع الاتصالات في لبنان، وهي خصخصة لم تحصل حتى الآن، ولن تحصل على المدى



إنفاق كبير على «خصخصة اتصالات» لن تحصل في المدى القريب! (أرشيف - هيثم الموسوي)

5 مليارات في العامين المذكورين من دون أي سند قانوني لهذا النوع من الإنفاق، ومن دون معرفة من استفاد من هذه المبالغ وكيف ولاي غرض، إذ إن المجلس لم يرقم بأي عمل يتصل بمهامه القانونية في هذين العامين، إلا إذا كانت الأعمال الممولة تشبه أعمال المحامي أبو سليمان في مجال خصخصة الاتصالات Emst & Young وفي مجال صياغة مراسيم تطبيقية لقانون لم يوضع مشروعه حتى الآن ولم يحل إلى المجلس النيابي في أي وقت من الأوقات.

الغريب أن كتاب الحايك يشير بوضوح ووقاحة أيضاً، إلى أن رصيد المجلس في حساب خاص لدى مصرف لبنان بلغ حتى حزيران الماضي نحو 551 مليون ليرة، فمن أين تراكم هذا المبلغ؟ وكيف؟ وما هو السند القانوني لكي يكون للمجلس حساب خاص، ولا سيما أن ديوان المحاسبة أوضح في الرأي رقم 2002/51 أن المجلس ملزم بوضع نظام مالي خاص به وفقاً للأصول

وهي تكفي لتسديد الرواتب والنقبات التشغيلية اليومية، وبالتالي فإن حجة تسيير أعمال هذا المجلس تلزم المعنيين عدم تجاوز هذه المساهمة في أي حال من الأحوال، إلا بموجب قانون مالي خاص، وهو ما أفتى به الخبير الدستوري النائب السابق حسن الرفاعي وغيره من الخبراء الدستوريين والقانونيين... إلا أن كتاب الحايك إلى الحسن يكشف عن نفقات عقدها المجلس في هذا العام تبلغ نحو مليار و344 مليوناً و522 ألفاً و500 ليرة، أي بزيادة مليار و19 مليوناً و522 ألفاً و500 ليرة على المساهمة المجازة قانوناً في عام 2005! والمفارقة أن المجلس كان ينفق على هواه طوال السنوات الماضية على غرار ما حصل في الكثير من المجالس والصناديق والهيئات التابعة لرئاسة مجلس الوزراء، إذ إن الكتاب يشير بوقاحة إلى أن ضريبة الأرباح المترتبة على عقوده في عامي 2008 و2009 بلغت 417 مليون ليرة، ما يعني أنه أبرم عقوداً تتجاوز قيمتها

1.3

مليار ليرة

هي قيمة نفقات المجلس الأعلى للخصخصة في النصف الثاني من عام 2010، وقد وافقت ربا الحسن بقرار من عندها على تحويل مليار ليرة من المال العام إلى حساب هذا المجلس لتمويل أعمال معادية لحقوق اللبنانيين وتهدف إلى تحويل أملاكهم العامّة إلى مصادر ثراء للقلّة المنتفعة.

ليس شخصية معنوية

النصوص القانونية والتنظيمية لا تشير بأي شكل من الأشكال إلى تمتع المجلس الأعلى للخصخصة بالشخصية المعنوية، فهو أنشئ بناءً على القانون 228/2000 (قانون تنظيم عمليات الخصخصة)، ويتألف من رئيس مجلس الوزراء، ووزراء العدل والمال والاقتصاد والتجارة والعمل، وينضم إلى المجلس حكما الوزير المختص. ونصّت المادة 13 على تمويل مهمات المجلس عبر حسم مصاريف اعداد عمليات الخصخصة وتنفيذها من إيرادات عملية الخصخصة نفسها. كما نص المرسوم رقم 5540 على تعيين أمين سر عام (زياد الحايك - الصورة) والطاق عدد من الموظفين من ملاكات الدولة أو المؤسسات العامة بالمجلس، وفق الحاجة!



قطاعات

محروقات

نفط

استقرار البنزين... واستمرار السياسات الجائرة

ليرة لقارورة زنة 10 كيلوغرامات و22800 ليرة لقارورة زنة 12,5 كيلوغراماً. ومن شأن هذا الارتفاع أن يزيد الضغوط على العائلات، حيث تعدّ هذه السلعة مورداً طاقوياً أساسياً جداً في ظل ترهل الكهرباء. ومن المتوقع بقاء الأسعار مرتفعة إلى أمد غير محدد، حيث إن الحكومة التي تعهدت بجعل أولويات الناس أولوياتها، غائبة عن السمع بفعل التعتت السياسي. وبالتالي ليس هناك أمل قريب بتعديل السياسة المالية التي أقرت منذ مطلع العام الماضي، والقاضية بتثبيت الرسوم على البنزين وعدم صياغة سياسة ضريبية رشيدة. ويُشار إلى أن أسعار النفط العالمية سجلت تراجعاً أمس بفعل مجموعة من العوامل، بينها قرار الصين زيادة معدل الاحتياطات الإلزامية في قطاعها المصرفي، وهي خطوة يرى المراقبون أنها يمكن أن تؤدي إلى رفع الفوائد، وبالتالي أكلاف الاقتراض والتشغيل. وتراجع سعر برميل النفط إلى حدود 81 دولاراً.

(الأخبار)

أسبوع جديد، استقرار في سعر البنزين! لقد يُفاجأ اللبنانيون بهذا الأمر حيث اعتادوا نمطاً صعوبياً لتلك الأسعار يعكس الصفحة المستمرة التي توجهها إليهم الحكومة بسياساتها المالية الجائرة، وتستهدف تحديداً ذوي المداخل المحدودة والمتوسطة بينهم.

وبحسب جدول تركيب أسعار المحروقات الذي تأخر إصداره بسبب عطلة عيد الأضحى، بقي سعر صفيحة البنزين من نوع «95 أوكتان» 33600 ليرة، و34300 ليرة لنوع «98 أوكتان»، علماً بأن الضرائب والرسوم تمثل حوالي 38% من هذا السعر. ولكن ثبات البنزين لا يعني أن أسعار باقي المنتجات لم ترتفع، فقد سجل سعر صفيحة الكاز ارتفاعاً بواقع 200 ليرة إلى 22300 ليرة، وهو الارتفاع نفسه الذي انسحب على المازوت والديزل أويل ليصبح سعر الصفيحة 22800 ليرة و23200 ليرة على التوالي.

أمّا الغاز، فهو الأكثر تأثراً بالنمط السعودي حالياً، حيث ارتفع سعره 600 ليرة، ليصبح 18700

وبعدما أنجز القانون بمساعدة البرنامج النروجي، ربط الوزير المضي قدماً في هذا القطاع بضرورة التحلي بالإرادة الصلبة، وأشار إلى أنه كما تبذل جميع المحاولات «للبقاء السياسي والحياتي والاقتصادي» في لبنان، فإن «الجميع معنيون باستخراج هذه المادة (النفط) رغم كل شيء».

ويلى هذا المؤتمر في شباط المقبل لقاء آخر يبحث «خريطة الطريق» التي تكون قد تبلورت على نحو أفضل، على أن تشهد البلاد قريباً بدء دعوة الشركات لإجراء المسوح الزلزالية للبر اللبناني «لكي نصل إلى يقين، سواء أكان هناك نفط أم لا». وختم الوزير بالتشديد على أن العمل يسير حسب الموعد لتجهيز المراسيم التطبيقية الخاصة بالقانون، «وببقى على الحكومة اللبنانية أن تقرها وتصدقها كي تصبح نافذة، وتكون في عام 2012 في صدد دعوة حقيقية للمستثمرين كافة ليتقدموا بطلباتهم ورغباتهم الاستثمارية، لتبدأ الأعمال الحقيقية في لبنان».

(الأخبار)

النفط في 2012 «رغم كل شيء»

«خطوة كبيرة ومهمّة» خطاها لبنان بإقراره قانون النفط، بحسب وزير الطاقة والمياه جبران باسيل، ولكنها تبقى ناقصة إذا لم يتحقق التطبيق السليم الذي يُتوقع أن يؤدي إلى بدء التنقيب في عام 2012.

وعلى هذا الأساس افتتحت الوزارة، أمس، مؤتمر «إطلاق الأعمال التطبيقية لقانون النفط»، بحضور جميع المعنيين بهذا القطاع للبحث في «القانون العصري، الحديث والشفاف، للتنقيب عن الغاز والنفط في المياه اللبنانية» وفقاً للوزير.

وشدّد جبران باسيل على أن «وجود القانون يبقى غير كاف إذا لم يُطبّق، وهو التحدي الأكبر اليوم أمامنا، باعتبار أن صدور القانون لا يعني استخراج النفط أو الغاز».

ويشارك في المؤتمر الذي يستمرّ يومين ممثلون عن وزارات المال، البيئة، الاقتصاد والتنمية الإدارية ورئاسة مجلس الوزراء، إضافة إلى المدير العام لمنشات النفط سر كريس حليس، وممثلين عن قيادة الجيش وعدد من شركات النفط العالمية.

تحقيق

«النقل السوري» يجتاح الأراضي اللبنانية المعاملة بالمثل غائبة: أين دور وزارتي الداخلية والنقل؟

الباحث - اسامة القادري

«حركة بلا بركة»، بهذه العبارة يصف أحد السائقين العموميين ما شهدته ساحة شتورا أخيراً من زحمة خانقة بفعل حشود العمال السوريين العائدين إلى مدنهم وقراهم لقضاء عطلة عيد الأضحى مع ذويهم.

وأي عابر في تلك المنطقة لاحظ في صباحات السائقين ومناداتهم كثيراً من الإمتعاض الذي يُعبّر عنه بشتائم، تنال من السائق السوري وسيارته، من دون أن تسلم منها الدولة اللبنانية، لكونها لا تحمي لقمة عيشهم من منافسة الجيران!

وبهذا الانتقال يكون العمال السوريون قد تجاوزوا كل مواقف السيارات العمومية في المناطق اللبنانية، بما فيها مواقف شتورا الأربعة. ما يجعل السائق اللبناني ضحية قانون «وقف التنفيذ»: فلا نقابة السائقين استطاعت أن تحميه من المنافسة، ولا وزارة الداخلية عمّمت على دورياتها أن أي سيارة أو فان عمومية سورية وأردنية تتجاوز المواقف الرئيسية المحددة لها، تُعد مخالفة للقانون اللبناني، وتُغرم بمخالفتها، بهدف ضمان حق السائق اللبناني.

تسمع الشتائم «جهاراً نهاراً»، وتأتي اعتراضاً على الطريقة التي تعمل بها «السيارات السورية» داخل الأراضي اللبنانية، دون حساب أو رقيب، وخارج الروتينية المتفق عليها، لحماية العاملين في النقل العام داخل كل قطر عربي.

«فألج لا تعالج»، هكذا يختصر السائق أبو زهير جابر، الذي يمتن مهنة «شوفير خط» منذ 35 عاماً، ما يعانيه وزملاءه السائقين، من تقصير الدولة بحقهم، ومن عدم حماية لقمة عيشهم من مزاحمة السيارات السورية لهم. السبب: «ينافسوننا في عقر دارنا، ونحن ممنوع علينا في سوريا، أن ننقل فشخة خارج الكاراج المخصص لنا».

يتابع الرجل الستيني معاتباً وزارة الداخلية، «الحق مش على السيارة السورية، الحق على دولتنا اللي مش حامية لقتنا»، ويسحب غضبه لانتقاد مجمل سياسة وزارة الداخلية في تعاملها

مع قطاع النقل، فيقول: «كانو ما مكفيننا السيارات الخصوصية، اللي بتخطف الراكب من قدام عيوننا، والفانات اللي بتعمل بلوحات مزورة، حتى اجت السيارة السورية تكحلها».

من جهته، يشدد السائق محمد، الذي يعتمد خط راشيا الوادي شتورا، على أنه وزملاءه ينتظرون العبد «مناطرة» لكي يتمكّنوا من «جمع قرشين نسكر فيها الأقساط المدرسية، وحق المازوت».

ويتنهد مقهوراً وابتسامة صفراء على الوجه، يقول محمد إنه في ظل الفوضى القائمة لا يبقى للسائقين اللبنانيين إلا «كش الذبان ولعب الليخة»، ويلقي كل اللوم على وزارتي الداخلية والنقل، على اعتبار أنهما لا تعاملان السيارات السورية والأردنية العمومية بالمثل. يقول: «طالما وضعوا رادارات للسرعة، ليش ما يوضعوا رادارات تضبط السيارات الخصوصية»، والسورية التي تعمل على نقل الركاب داخل الأراضي اللبنانية، أو أن يعاملوا، «كما نحن تعامل في بلدنا، في دفع الضرائب والميكانيك وغيره».

يعيد زياد عوض تراجع إنتاج عمل السيارات العمومية في الموقف الذي يعمل فيه في شتورا، إلى ثلاث مشاكل أساسية، تبدأ من صرف نظر «الدرك» عن ضبط مخالفات الفانات العاملة على المازوت، والعاملة بـ«نمر مزورة»، وعدم ضبط السيارات الخصوصية المتكاثرة التي «تتعدي على سيارتنا العمومية». أما السيارات السورية، فهي «مشكلة المشاكل»، ويوضح أن «السيارة والفان السوري بيحببو الراكب السوري من فرشتو، وين ما كان يكون، لإنو ما في حساب أو رقيب يوقفون عند حدن»، باعتبار أن هذا مخالف للقانون، وللمعاهدات التي تقضي بالمعاملة بالمثل. ويشير إلى أن القانون اللبناني، حدد للسيارة السورية مواقف خاصة، ولكن لا أحد يلتزم بها «لأنو ما في مين يضبط مخالفاتهم».

يُجمع السائقون وأصحاب «الكاراجات»،

سائق سوري: السلطات اللبنانية لا تطلب أي أوراق وتغض الطرف عنا

على مطالبتهم وزير الداخلية والأشغال العامة، زياد بارود وغازي العريضي، بتوحيد المواقف التي من شأنها تنظيم عمل السيارات والفانات العمومية بين المناطق اللبنانية، بما يضمن عدم تعدي أي من أصحاب السيارات والفانات على زملائه في منطقة أخرى. وفي رأيهم فإن من شأن ذلك أن يؤدي إلى تحديد «الخطوط»، على طريقة العمل مدارية، لا على صيغة «كل واحد يدبر راسو».

ويطالب السائقون وزير الداخلية بأن يفعل قرار المعاملة بالمثل في ما يخص السيارات السورية العمومية التي تتنقل في جميع الأراضي اللبنانية، وبالتالي تحديد المواقف الخاصة بها من جهة معبر المصنع ومن المعابر الأخرى بما يناسب السائقين اللبنانيين.

والسلافت أن الخلل الذي يتحدث عنه السائقون اللبنانيون يعكسه زملاؤهم السوريون في حديثهم، حيث لا ينفي أحد سائقي الفانات السوريين، الذي يعمل بين لبنان وسوريا، في حديثه لـ«الأخبار»، أنه يأتي إلى لبنان بناءً على طلب العمال السوريين، والسياح. يقول: «أنا جايب طلب من درعا إلى صيدا. في عمال باخذهم وبجيبهم، وما بتعدي على لقمة غيري».

يقر هذا السائق بأن القانون لا يسمح له بأن ينقل ركاباً من لبنان، إلا بموجب «جدول» (Manifest) بعدد الركاب، ويؤكد أنه دخل الموقف ودفع الضريبة، ونقل الركاب منه بالسعر المحدد. وفي المبدأ يجب أن يصدر هذا الجدول من الموقف الموحد المخصص له كحطة.

وعن كيفية تعامل السلطات اللبنانية معه، يقول السائق السوري نفسه: «أحياناً يُطلب منا عند الحدود اللبنانية أثناء قدومنا من دمشق، إبراز الجدول الذي نأخذه من الموقف في سوريا»، لكن السلطات اللبنانية لا تطلب منه أي أوراق، وبالتالي فهي «تغض الطرف عنا ولا تنظم بحققنا ضبوطة»، على حد تعبيره.

وللوقوف عند دور السلطات المعنية بهذه الفوضى القائمة، اتصلت «الأخبار» بوزارة الداخلية، وردت مسؤولية الإعلام في الوزارة بنحويل الاتصال إلى مسؤول آخر على رقم حدّدته. وعادوت «الأخبار» الاتصال أربع مرات من دون الحصول على أي إجابة.

هذا الوضع يطرح تساؤلات كثيرة: متى تطبق وزارة الداخلية قانون المعاملة بالمثل، لتحتمي السيارات العمومية اللبنانية من منافسة السيارات والفانات السورية؟ هل ذلك مرتبط بمكافحة جميع المخالفات والتعديت على قطاع النقل العمومي؟

ضريبة الأرباح المترتبة على عقودها في عامي 2008 و2009 بلغت 417 مليون ليرة

ضريبة الدخل على تلك الرواتب للخبزينة اللبنانية للسنوات 2007، 2008 و2009 بقيمة 100,000,000 ليرة لبنانية بالإضافة إلى تسديد ضريبة الأرباح على العقود المبرمة لسنتي 2008 و2009 تقدر بقيمة 417,000,000 ليرة لبنانية، فضلاً عن المصاريف الإدارية الأخرى، والتي تقدر بقيمة 42,000,000 ليرة لبنانية، ولما كان للمجلس مساهمات متراكمة لم يقبض أي منها بانتظار قرار تدوير من رئاسة مجلس الوزراء والتي تقدر بقيمة 36,675,000 ليرة لبنانية، ولما كان للمجلس مستحقات للاستشاري Dewey & LeBoeuf تقدر بقيمة 180,900,000 ليرة لبنانية، فضلاً عن العقد المرتقب توقيعها مع الاستشاري Ernst & Young للمساعدة في صياغة المراسيم التنفيذية لمشروع الشراكة بين القطاعين العام والخاص تقدر بقيمة 281,902,500 ليرة لبنانية والتعاقد مع قضاة من مجلس شوري الدولة للهدف ذاته بقيمة 60,000,000 ليرة لبنانية، ولما كان رصيد المجلس في مصرف لبنان يبلغ 551,000,000 ليرة لبنانية بتاريخ 6/14/2010 وهذا المبلغ لن يغطي نفقات الرواتب والأجور والضرائب وكل المصاريف الإدارية المتوجبة في وقتها.

المحددة في أنظمة المؤسسات العامة، ثم إخضاعه لرقابة ديوان المحاسبة المؤخّرة، وهو ما لم يحصل إطلاقاً، تهرباً من الرقابة على نفقاته، فضلاً عن أن ديوان المحاسبة بقراره رقم 502/رم تاريخ 2001/7/5 وافق على قرار إعطاء المجلس مساهمة مالية من الموازنة العامة للدولة، لكنه طلب إليه تقديم حساب كيفية إنفاقها معززاً بالأوراق الثبوتية وفقاً لأحكام القوانين والأنظمة المرعية الإجراء، وهو ما لم يحصل أيضاً.

ومنعاً لأي تشكيك في صدقية المعلومات الواردة أعلاه، ننشر «الأخبار» النص الحرفي لكتاب زياد الحايك إلى ربا الحسن، وهو متهور بتوقيع الحسن بتاريخ 12 حزيران 2010 مع عبارة «جانب مديرية الصرافيات، مع الموافقة على الدفع».

وهنا نص الكتاب الحرفي: لما كان للمجلس الأعلى للخصخصة مستحقات مالية لغاية نهاية عام 2010 من رواتب وأجور تقدر بقيمة 252,720,000 ليرة لبنانية، وتسديد

لذلك، نتمنى على معاليكم الإيعاز إلى الجهة المسؤولة في مديرية الصرافيات تحويل مبلغ //1,000,000,000// (مليار ليرة لبنانية) بأسرع وقت ممكن إلى حسابنا لدى مصرف لبنان رقم 755031132 لتمكين المجلس من متابعة سير أعماله اليومية.

ولكم منا جزيل الشكر، الأمين العام للمجلس الأعلى للخصخصة زياد الحايك .

البنك اللبناني للتجارة BLC Bank يعلن نتائج الفصل الثالث الأرباح تزيد 28 ٪ مع خفض التكاليف الموجودة تتخطى 3 مليارات دولار وتقدم نوعي في محفظة التمويل

واصل البنك اللبناني للتجارة تعزيز موقعه التنافسي ضمن لائحة أكبر المصارف اللبنانية مسجلاً المزيد من التقدم النوعي في نسب النمو تشمل كل المؤشرات الرئيسية التي تشكل ركائز قياس الأداء. مكرساً بذلك لجأح خطط العمل والتوسع التي ينفذها فريق متجانس يتميز بالاحتراف والمهنية على كل المستويات الإدارية برئاسة السيد مويريس صحنوي . واحتل البنك مرتبة متقدمة بين البنوك اللبنانية الأكثر نمواً في الربحية . حيث ارتفع إجمالي الأرباح الصافية . في نهاية الفصل الثالث من العام الحالي . إلى ٣٢,٨ مليون دولار بزيادة قيمتها ٧,٢ ملايين دولار ونسبتها ٢٨ ٪ في المئة مقابل ٢٥,٦ مليون دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي . مع ملاحظة ارتفاع نسبة الزيادة إلى ٣٣ ٪ في المئة في حساب الأرباح المحققة قبل اقتطاع الضرائب. من ٢٨,٧ مليون دولار في نهاية الفصل الثالث من ٢٠٠٩ إلى ٣٨,٣ مليون دولار في الفصل الثالث من العام الحالي . وأنتجت زيادة الربحية . المرتكزة على مصادر تشغيلية تتصف بالديمومة والقابلية لمزيد من التقدم . زيادة قيمة في نسبة العائد على متوسط الموجودات من ١,٥٢ ٪ في المئة إلى ١,٥٦ ٪ في المئة خلال ٩ أشهر . فيما استقر العائد على متوسط الأموال الخاصة عند مستوى ١٧ ٪ في المئة . وانخفضت نسبة التكلفة إلى الدخل من ٥٢ ٪ في المئة إلى ٤٩ ٪ في المئة من كل دولار . وهذه النسب من بين الأفضل في قياس أداء المصارف اللبنانية الكبيرة . واختزنت إجمالي الموجودات عتبة ٣ مليارات دولار انطلاقاً من ٢,٥٩ ملياري دولار في نهاية العام الماضي . مسجلاً زيادة نسبتها ١٦ ٪. فيما وصل إجمالي الودائع إلى نحو ٢,٤٩ مليار دولار في نهاية الفصل الثالث من العام الحالي مقابل ٢,٢٧ مليار دولار في نهاية العام ٢٠٠٩. أي بزيادة نسبتها ١٠ ٪ (مع العلم أن عتبة الملياري دولار هي الحد المعتمد لمجموعة «الفن» المصرفية) .

باحتصار

المياه من أهم أسباب اندلاع الحروب بين الدول المتجاورة

القول لمستشار الرئيس الفرنسي للشؤون الأمنية المتصلة بالمياه، فرانك غايبان، خلال محاضرة قدمها في إطار ندوة بعنوان «التحديات الاستراتيجية والأمنية المرتبطة بالمياه»، نظمتها المجلس العام الماروني في مركزه. وقال غايبان إن تطور مستوى الحياة يتطلب نسباً أكبر من المياه العذبة. «وهنا تبرز الحروب والمشاكل الكبيرة والمختلفة بين الدول من أجل اقتسام المياه العذبة مع زيادة الطلب عليها، بعد الارتفاع في مستوى الحرارة على سطح الأرض، وأيضاً الزيادة السكانية الكبيرة عند الشعوب الفقيرة، وبالتالي زيادة الطلب على الغذاء»، حيث إن إنتاج كل كيلوغرام من لحوم الأبقار يحتاج إلى حوالي 15 ألف لتر من المياه.

وقدم الخبير الفرنسي عدداً من الاقتراحات لحسن استثمار هذه الثروة، من خلال إقامة السدود واعتماد برامج التوعية عن كيفية الاستثمار الصحيح للمياه، إضافة إلى اعتماد طرق حديثة في الري الزراعي وإنشاء البرك والبحيرات لجمع المياه المنساقطة من الأمطار والتلوج وغيرها.

عمال «أنايب المستقبل» المصروفون يعاودون اعتصامهم

فقد تجمّع هؤلاء العمال وعائلاتهم، يؤازرهم عدد من رؤساء البلديات، عند مدخل المصنع في منطقة الشيخ زناد في عكار، وسدوا مدخله احتجاجاً على تفرغ الشركة المعمل من مواد.

وشدد رئيس نقابة عمال الشركة عباس البضن على أن العمال لن يسكتوا

(وطنية)

موسيقى

ثلاثي العود الفلسطيني
وصل أخيراً إلى لبنان

حملوا أعودهم وتبعوه على دروب الشعر، ثم واصلوا الرحلة السيزيفية وحدهم برفقة صوته. سمير ووسام وعدنان في بيروت للمرة الأولى، بدعوة من Liban Jazz، ليستعيدوا ليلة الاثنين في الـ«ميوزيكهول»، عملاً قائماً على التناغم بين الحركة والصمت، انطلق قبل عامين من رام الله في الذكرى الأربعين لرحيل الشاعر



التريو جبران «في ظل» محمود درويش

هالة نهر

يتأبطون أعودهم، ويجوبون فضاء الشعر. يستعينون بقصائد محمود درويش كأنما ليقولوا: «نحن أحياء وباقون... وللحلم بقية». ها هم اليوم يثبثون أن مقاربة الشعر لا تتخذ شكلاً واحداً، وأن الموسيقى الالاتية تفي الشعر حقه. الإخوة جبران، سمير، وسام، وعدنان - المعروفون أيضاً بالثلاثي جبران - يقدمون نمطاً فنياً جديداً. أعودهم الثلاثة سترافق صوت درويش يوم الإثنين في «ميوزيكهول». «في ظل الكلام» عرض قدم للمرة الأولى في رام الله في ذكرى أربعين درويش، ويأتي بمثابة تحية إلى روح الشاعر. لعله أيضاً احتفاء بالعود في ظل محاولات طمس الهوية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام 1948. الإخوة جبران فهموا باكراً أن الأتقاء على القضية وحدها لا يخدمها، فالتزموا القيمة الفنية لأعمالهم. لم يكن درويش سباقاً إلى إدراك ضرورة نقل الشعر

من المباشرة والرعبية، إلى مستويات أكثر تقدماً ومواجهة لأسئلة الوطن، والإنسان الفرد، والحاضر والمستقبل؟ الأمر نفسه ينطبق على الثلاثي جبران. صداقة سمير جبران (الشقيق الأكبر) مع درويش، فتحت له أفقاً فنياً ومعرفياً جديداً، ما انعكس على خيارات الإخوة الثلاثة. صاحب «ذاكرة للنسيان»، تمنى ألا يلحنوا شعره، فلبوا رغبته. ربما لم يرد أن يركز أحد تجربته مع مرسيل خليفة. هكذا تجلى الثلاثي، بكفاءة وتفنن، في تظليل الشعر بالموسيقى والعكس.

الإخوة جبران سيعزفون إذا في مناخ شعري لا يخلو من الدرامية، والشغف، والتأمل... تجاور قصائد درويش وألحان الثلاثي - بعيداً عن الشكل الغنائي - يفي الموسيقى والشعر مستقلين رغم تكاملهما أحياناً. إذا فصل بين المادتين (الشعرية والموسيقية)، لا تتأثر الميلوديا سلباً، رغم احتمال فقدانها وظيفتها. يجمع الثلاثي جبران بين الارتجال والتدوين، في المرافقة

الوترية لقصائد مثل «لاعب النرد»، و«على هذه الأرض ما يستحق الحياة»، و«درس من كاما سوطرا». إلى هذه المسألة ينبهنا سمير: «نبرة درويش وهو يلقي بعضاً من قصائده، لا تمثل خلفية للعرض». ويضيف: «محمود يقيم بيننا بكل حضوره الشعري والصوتي». كذلك، يؤكد أكبر الإخوة أن سر التواطؤ الفني بين نبرة درويش وإلقائه الشعري من جهة، وموسيقاهم من الجهة الأخرى، يكمن في التناغم بين الحركة والصمت، والقدرة على التلاعب بتعبيرات درويش الصوتية عبر تقنيات الهندسة الصوتية».

تربط سمير جبران بدرويش علاقة عمرها أكثر من 12 سنة. ربما لذلك يشعر بأنه مسؤول عن إحياء شعر درويش، وبحاول إضفاء لمسته الخاصة على حضور درويش الصوتي. أمام صوت مركب ومتعدد، وقصائد تضح بالإيقاعات، وتطفح بغنائية وجدانية، يجدر التساؤل عن جدوى هذه التركيبة، وقدرة الثلاثي جبران على مواكبة متطلبات

شعر درويش. لا شك في أن مؤسسة الشعر تحتاج إلى فنان يتميز بحساسية موسيقية وشعرية. هذه الصفات تنطبق على سمير تحديداً. مؤسسة الشعر ومسرحته، تتشابهان بطريقة أو بأخرى، إذ تستلزمان مقاربة تضيف إلى الشعر بعداً وظلاً جديدين، وتستثمر في التوظيف السمي أو المشهدي.

لعل العلامة الفارقة الأساسية لتجربة الإخوة جبران، تكمن في ابتداعهم طريقة للعزف الثلاثي على العود. هناك تجربة سابقة لمرسيل خليفة في «جدل» (عودان، وباص، ورق). الكتابة الموسيقية في «جدل»، تركز على الهارموني والكونتريوان. أما موسيقى الإخوة جبران، فأفقية، وهيتروفونية (متسمة بطابع أفقي رغم التعدد النغمي). الثلاثي جبران لم يلجأ إلى الهارموني «لأنها تقوم على قواعد غربية لا علاقة لها بالموسيقى العربية». كما يقول سمير الذي لا يدعي الإلمام بقواعد الكتابة العمودية (الهارموني). الثلاثي جبران يحاول إعادة الاعتبار إلى العود في ظل

عازفون حتمرسون، وملحنون واعدون، ومؤلفون في مجال الموسيقى الالاتية

طغيان الثقافة والموسيقى الغربية. «نريد أن نظهر للعالم أن العود قوي، وأن طاقاته لم تستنزف بعد»، يقول سمير. ويضيف: «من قال إن العود عاجز عن الانخراط في مشروع فني عربي، وعصري، وكوني؟». ثمّة مشكلة يواجهها العود منذ عقود، وتتمثل في عدم إتقان صناعته. وسام جبران يتولى صناعة أعود الثلاثي. الإخوة الثلاثة حريصون على دقة الهندسة الصوتية الخاصة بالعود. حتى الآن، لا يمكن أن نعدّهم مؤلفين، إلا في مجال الموسيقى الالاتية. إنهم عازفون حتمرسون، وملحنون واعدون. الثلاثي جبران يخشى أن يصبح العود أسير الماضي أو حكرًا على النخبة. «العزف المنفرد

في انتظار حفلة الـ«ميوزيكهول»

بشير صفير

بعد مسيرة حافلة بالتسجيلات والجولات العالمية، بدأها سمير جبران (1973) منفرداً وأواسط التسعينيات، وأكملها تبعاً مع شقيقه وسام (1983) وعدنان (1985). ها هو «تريو جبران» يحل ضيفاً على بيروت، تفرض الضيافة ربما، استقبال ثلاثي العود هذا بحفاوة والتخفيف من حدة الملاحظات، في انتظار الأمسية التي يحييها الإخوة الثلاثة ليلة الإثنين في الـ«ميوزيكهول». قبل أشهر، قيل إن الفرقة الفلسطينية

التي تتمرکز في فرنسا، ستزور لبنان الصيف الماضي ضمن «مهرجانات بيت الدين». لكن، لم يُدرج اسمها في البرنامج لسبب أو لآخر. وإذا بـ«ليان جاز» ينجح في دعوة «تريو جبران» إلى بيروت، رغم دعمنا الدائم لهذا المهرجان، يدفعا حرصنا على صورته، تسجيل عتب على القيمين عليه (كريم غطاس) عشية الحفلة. لقد غرضنا الطرف عن حفلات نظمها «ليان جاز» منذ انطلاقه عام 2004. نقصد تلك التي أحيها فنانون، عالميون صحيح، لكن صلتهم بالجاز ركيكة جداً. لكن هذه المرة، تخطت البرمجة الحدود المسموح بها إذا شاء «ليان جاز» أن يبقى مقترناً بنمط موسيقي

اسمه جاز. فـ«تريو جبران» لا علاقة له بالجاز، مهما اتسع قلب الجاز لتجارب أساءت فهمه. هذا ليس مأخذاً على الفرقة، فالجاز ليس إلا نوعاً من أنواع الموسيقى. اللوم إذاً لا يقع على الفرقة ولا على المهرجان، بل على ما جعل اللقاء بينهما ممكناً. على أي حال، لن يتوقف «ليان جاز» عن إقامة الأمسيات، وتدارك هذا الانزلاق إلى موسيقى العالم ما زال ممكناً في المستقبل. إذاً، «تريو جبران» في بيروت لتقديم أمسية ينتظرها كثيرون. الجمهور المهتم بالجاز دون سواه، قد لا يهمه هذا الموعد، لكن محبي التجارب الفريدة يمكنهم التعرف إلى موسيقى الإخوة جبران في لقاء



حي، يعطي فكرة أوضح مما تسمح به التسجيلات عن عملهم، لأن الأداء الحي يسقط أحياناً بعض الأتقنة. للفرقة مجتمعة أسطوانات عدة، آخرها تسجيل حي لأمسية في رام الله بعنوان «في ظل الكلام» في ذكرى أربعين محمود درويش. حوى هذا الإصدار تسجيلاً صوتياً وآخر بالصوت والصورة، حيث يعزف

الثلاثي ومعهم عازف الإيقاع يوسف حبيش، مقطوعات خاصة، على وقع قصائد لدرويش بصوته. لن ندخل اليوم في تفاصيل تجربة «تريو جبران»، وما الت إليه بعد احتضان الغرب لها (أو بعد ارتماؤها في أحضانها؟). لكن على أرض فلسطين ما يستحق التضحية.

التاسعة من ليل الإثنين 22 22 (نوفمبر) - «ميوزيكهول» (ستاركو/ بيروت). للاستعلام: 01/999666-03/807555

* يستقبل زاهي وهبي «الإخوة جبران» غداً الأحد في «خليك بالبيت» - تلفزيون «المستقبل»، التاسعة والنصف ليلاً (بتوقيت بيروت)

بيانو

لينا شماميان
«شام» في بيروت

للمرة الأولى تقف لينا شماميان (الصورة) على خشبة في لبنان، والحدث بحد ذاته يستحق الحفاوة. المغنية السورية، الأرمنية الأصل، تنتمي إلى جيل جديد في الأغنية العربية يجمع بين أصالة الطرب ومزاج العصر. صاحبة الصوت الرقيق، عرفت التكريس بسرعة، أقله في الأوساط المتابعة للتجارب الجديدة غير التجارية. جمهورها واسع في سوريا، وهي محبوبة لفتحها طبعاً، لكن أيضاً لخفة ظلها ومحبابها الطفولي. حفلاتها هناك تجمع الكبار والصغار بالآلاف. وبعدها غنت الفنانة الشابة في عدد من المدن العربية، حين موعتها غداً مع جمهور بيروت، في قصر «الأونيسكو»، بمبادرة من شركة إنتاج مستقلة هي Simple L (هيا الفقيه).



أصدرت لينا أسطوانتين في 2006 («هالاسمر اللون») و2007 («شامات»). حققت نجاحاً كبيراً في سوريا ولبنان أولاً، وفي البلدان العربية أيضاً (مصر والأردن خصوصاً). هذا النجاح، الآتي من المهبة والدراسة والعمل الجاد إلى جانب الموزع الموسيقي السوري الشاب باسل رجب، حقق لشماميان شهرة واحتضاناً.

في عملها الأول، غنت شماميان من التراث الشامي حصراً، عدداً من الأعمال المعروفة، غير أنها أضفت أداؤها الخاص على خلفية جديدة في إعادة التوزيع الموسيقي المطعم في الجزء الأكبر منه بالجاز والموسيقى اللاتينية نغماً وإيقاعاً. في «شامات»، تابعت لينا مع باسل رجب في الاتجاه ذاته ناحية استعادة الكلاسيكيات وطريقة قوليتها، ليقدم الثنائي الشاب عملاً أكثر نضجاً وجديّة، أضيفت إليه هذه المرة بعض الأعمال الخاصة، إذ، في حفلة مساء غد الأحد، سيتمحور البرنامج الذي ستقدمه لينا شماميان مع فرقته حول هذا الرصيد من الأعمال، بالإضافة إلى ثلاث أغنيات انتقتها من

الألبوم الجديد (يحمل عنوان «رسائل») الذي تعد لإطلاقه مطلع السنة المقبلة. يبقى أن نعرف مدى اهتمام الجمهور اللبناني بالفنانة السورية. فجزءٌ منه ربما لم يسمع باسمها من قبل بسبب إهمال الإعلام للتجارب المماثلة، لكن لتوضيح الصورة أكثر أمام القارئ، يمكننا اعتماد أسلوب موقع Amazon في الباب المخصص لبيع الأسطوانات: من تهمه ربما خشيش، فقد تهمه لينا شماميان... الطرب الشعبي شعار الأولى، والتراث/ الفولكلور الشعبي شعار الثانية، لكن خندق الفن الجاد واحد.

ب. ص.

8:00 مساءً غد الأحد - قصر الأونيسكو (بيروت)، للاستعلام: 03/492100

www.lenachamamyan.net

ليلة الاستقلال يعزف في الجامعة الأميركية
وليد حوراني: تحية إلى باخ أو أبعد

عابرين فوق موزار (نطرح علامة تعجب على عدم اهتمام الثلاثي عقل/الباشا/حوراني بأعمال هذا الرجل). في الأمسية الماضية، أدى حوراني واحدة من أشهر سوناتات المؤلف الألماني (رقم 8)، ليتابع هذه المرة مع السوناتة التالية مباشرة، أي رقم 9، وهي بعكس جارتها، من السوناتات الأقل شهرة في ترسانة المؤلف الرائعة التي تركها بيتهوفن في هذه الفئة.

ثم يختم وليد حوراني الجزء الأول من البرنامج مع الانطباعية الفرنسية، مؤدياً sonatine مورييس رافيل. طبعاً، عندما نقول رافيل نقول «بوليرو»، لكن، للأسف تحجب هذه المقطوعة الأوركسترالية (المزعجة لبعضهم)، من دون مبرر، عشرات الروائع التي تركها المؤلف الفرنسي (للبيانو وغيره)، ومن بينها السوناتة الصغيرة هذه.

أما الجزء الثاني من الأمسية، فيستهل بثلاثة أعمال من ثلاث فئات مختلفة لشوبان. هكذا يؤدي حوراني Ballade No. 3 (نعرف منه Ballade No. 1 في أسطوانته الثانية)، وبعدها Nocturne رقم 2 من المصنف 27، ثم التمرين (Etude) رقم 4 من المصنف 10. بعد شوبان، يؤدي حوراني Cordoba لموزار الإسباني، أو إسحق البينز.

أما مسك الختام، فمع To Bach & Beyond (تعزف للمرة الأولى في لبنان) التي تحمل توقيع وليد حوراني، وكتبتها انطلاقاً من نغمة أساسية، هي تحية إلى باخ وضعها زياد الرحباني أواسط التسعينيات وأعطاهاً لزميله ليعل على تطورها. هكذا وصل حوراني إلى خلاصة، تنطلق من نوتات الرحباني، وتتطور في الاتجاه نفسه استناداً إلى قواعد باخية (Choral & Invention)، وفي اتجاه جذور الجاز (Boogie Woogie). ليس في الأمر غرابة عندما تأتي هذه النتيجة من عازف يتقن اللعبة الكلاسيكية وملح بالجاز ويعشق Art Tatum، موسيقي الجاز الأميركي الذي يمثل الجذور.

بشير...

8:00 من مساء الاثنين 22 2 (نوفمبر) - «أسمبلي هول»، الجامعة الأميركية في بيروت، للاستعلام: 01/740928

هو يتولى إنتاج تسجيلاته وتوزيعها (عددها أربعة، ونجدها على موقعه الإلكتروني الخاص)، مبتعداً قصداً - أو مهمشاً قسراً - عن شركات النشر، حتى المتواضعة منها.

في أمسيته المرتقبة، يؤدي حوراني مجموعة من الأعمال، تكون برنامجاً جميلاً يبدأ من الحقة الكلاسيكية، مع جوزيف هايدن، ويختتم بعمل بعنوان To Bach & Beyond، هو عبارة عن موضوعة موسيقية أساسية بعنوان To Bach & Beyond لزياد الرحباني، عمل حوراني على تطويرها والبناء عليها وفقاً لما يبقيا تحية إلى باخ... أو أبعد.

إذاً، من عند هايدن، اختار العازف

تحية غير معلنة
إلى زميله
ومواطنه الراحل
وليد عقل

المخضرم واحدة من سوناتات البيانو (رقم 46)، وهنا يجب الإشارة إلى أن الراحل وليد عقل، هو من القلة القليلة في العالم التي أولت أعمال هايدن الكاملة للبيانو اهتماماً استثنائياً. الأخير سجلها كاملة (سوناتات وأعمال متفرقة)، وأوصى بأن يشيع إلى مثواه الأخير على وقعها... وقد يكون اختيار حوراني لهذه السوناتة الجميلة تحية غير معلنة إلى زميله ومواطنه.

من هايدن، ننتقل إلى بيتهوفن،



العازف العالمي
يعود إلى «أسمبلي هول»
لأمسية وحيدة في
بيروت. برنامج لافت،
بعد غد الأحد، يبدأ من
الحقة الكلاسيكية
مع جوزيف هايدن،
ويختتم بـ To Bach &
Beyond

لسوء الحظ، لم يحتضن لبنان أيًا من عازفيه الكبار في مجال العزف الكلاسيكي على البيانو. لكن، في المقابل، ولحسن الحظ، معظمهم لم يغب نهائياً عن وطنه. هذه هي حال وليد حوراني (1948) الذي يعود إلى بيروت بدعوة من «جمعية الكشاف اللبناني»، ليقدم أمسية وحيدة الاثنان المقبل في «أسمبلي هول» (الجامعة الأميركية في بيروت).

سبق أن تناولنا السمات التي تميز وليد حوراني عن زملائه اللبنانيين: المنهجية التي يعتمد عليها في العمل، ومروحة الأكثر اتساعاً، إذ تناول كل الحقب منذ الباروك، إضافة إلى إلمامه بالتأليف إلى جانب الأداء. بمعنى آخر، لا يخرج حوراني، في الحفلات والتسجيلات، عن قاعدة تقديم باقة منوعة من أعمال البيانو. هو لا يركز أمسية أو أسطوانة لمؤلف واحد، أو لتيار معين. وهذا خيار من اثنين، يأخذه بعض الموسيقيين في هذا المجال، فيما يأخذ بعضهم الآخر خيار العمل المركز إذا صح التعبير (مثل عبد الرحمن الباشا). إلى هذه الصفات، تضاف الاستقلالية التامة التي يتمتع بها حوراني.

على العود يستقطب جمهورين: الأول أكاديمي يبحث عن ذوق بعيد، والثاني غربي ومستشرق» يقول سمير. لذلك يسعى الإخوة جبران إلى تقديم العود العربي في أوروبا والعالم كما هو، لا كما يريد الأوروبيون. بعد «رندة» و«مجان»، كانهم يعودون اليوم إلى البدايات. لم يشفوا من ظلال شاعر رفاقه في أكثر من 30 أمسية، ولا يكفون عن محاولة القبض على صوته بشتى الأساليب. درويش يصبح أكثر حضوراً كلما أمعنا الوقوف «في حضرة الغياب». أما الإخوة جبران، الذين رافقوه على المسرح في حضوره، فلم يعد لهم سوى الإقامة «في ظل الكلام». بعد جولة في أوروبا والولايات المتحدة، وبعض المدن العربية، يقدم الثلاثي هذه الأمسية في بيروت، كأنما ليرد عبارة درويش الشهيرة: «هزمتك يا موت الفنون جميعها»!

يمكن الاستماع على موقع «الأخبار»، إلى نماذج من الأعمال التي تناولها في هذه الصفحة

ملاحش

سنوات النار في تكوين مرجعياتهم الفنية والتاريخية والسياسية. بدعوة من «معهد الدراسات الشرقية في بيروت» (زقاق البلاط)، وعند الساعة مساء الثلاثاء 23 الجاري، ستخبرنا ماير - أتاسي كيف تحول كتاب عن بيكاسو، إلى قراءة عميقة للتاريخ اللبناني المعاصر.

انطلقت أخيراً في لندن الدورة الأولى من مهرجان «مزاج». التظاهرة التي تنظمها مؤسسة Zenith، لقاء فريد للموسيقى التجريبية العربية. في «جامعة مدينة لندن»، يلتقي موسيقيون من لبنان ومصر والولايات المتحدة، ضمن برنامج يستمر حتى مساء غد. على البرنامج أمسيات موسيقية يحياها مازن كرجاج، وشريف صحناوي من لبنان، وحسن خان، و Mutamassik محمود رفعت من مصر. إضافة إلى محاضرات وجلسات يشارك فيها المنتج والناقد الموسيقي اللبناني زياد نوفل وآخرين.

في خريف 2008، جمعت نضال الأشقر (الصورة) مجموعة ممثلين شباب لتحكي بصوتهم، وبلغه ساخرة أزمة الهجرة في لبنان. في خريف 2010، تحمل الممثلة والمخرجة عرض «قدام باب السفارة الليل كان طويل» إلى «دار الأوبرا» في دمشق. حيث سيعرض بين 23 و26 الجاري.

للاستعلام: 00963112256165

انطلاقاً من قراءتها لدفتر جيب أنجزه وليد صادق بعنوان «في أنني أكبر من بيكاسو» عام 1999، تلقي سونيا مايشر أتاسي محاضرة «العمل والصورة في كتب الفن المعاصر في لبنان». أستاذة الأدب المقارن في الجامعة الأميركية في بيروت تستند على عمل صادق، لتشرح طموحات جيل كامل من فناني ما بعد الحرب في لبنان، وأثر



المهرجان في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في «متروبوليس أمبير صوفيل»، وتستمر حتى 5 كانون الأول (ديسمبر) المقبل. وأمس، أعلنت «بعثة الاتحاد الأوروبي» خلال مؤتمر عقده في مقرها (الصفيفي - بيروت) مشاركة 32 فيلماً في الدورة الحالية التي تنظم جمعية «متروبوليس» ورشة عمل عن الفيلم القصير بعنوان Beyrouth tout court.

بعد عروض في المغرب والأردن، تنطلق الممثلة المغربية لطيفة أحرار في جولة أوروبية لعرضها «كفرنا عوم أوتو - صراط». العمل المكتسب عن ديوان «رصيف القيامة» للزميل ياسين عدنان، سيعرض مساء غد في بولونيا، ضمن مهرجان «فروستجا الدولي لمسرح الممثل الواحد»، على أن ينتقل إلى بلجيكا للمشاركة في الدورة العاشرة لمهرجان «موسم» في بروكسل مساء الأربعاء 24 الجاري.

رحل أمس في العاصمة الأردنية عمان المؤرخ والفكر العراقي عبد العزيز الدوري (1919 - 2010). أسهم الدوري في تقديم رؤية شاملة للعوامل الإيمانية والعصبية المشكلة للتاريخ الإسلامي. خلال حياته البحثية والأكاديمية الغنية، اشتغل على دمج المنهج الإقتصادي في عملية فهم التاريخ والحراك المجتمعي. وسيشيع صاحب «مقدمة في تاريخ صدر الإسلام» ظهر اليوم، إلى مقبرة سحاب، شرقي العاصمة عمان، فيما تقبل التعازي في جمعية خليل الرحمن في ضاحية الصوفية غربي العاصمة الأردنية.

مايكل هانيكي، كين لوتش وفرنسوا أوزون في بيروت. برنامج «مهرجان السينما الأوروبية»، سيتيح لعشاق السينما في لبنان مشاهدة فيلم هانيكي «الشريطة البيضاء» (السبعة الذهبية 2009)، وشريط لوتش الجديد «الطريق الإيرلندي»، وأحدث أفلام أوزون مع كاترين دونوف. تنطلق الدورة 17 من

مقابلة

أمل حجازي اكتشفت النضال القومي!

ردود فعل كثيرة رافقت عودة المغنية اللبنانية إلى الساحة. اتهمها بعضهم بتقليد شذى حسون، ووصف آخرون غلاف ألبومها بالمخيف. لكن صاحبة «دق المي» تدافع عن خياراتها، وتؤكد أنها باقية مع «روتانا»

هناء جلاذ

بعد غياب دام أكثر من سنتين، تعود أمل حجازي إلى الساحة الفنية بأغنية، و«لوك» مثيرين للجدل. إذ إن اللوحات الترويجية لألبومها الجديد «ويلك من الله» أثار ردود فعل مختلفة، فظهرت المغنية اللبنانية على نحو مختلف، أو «مخيف» كما وصفه كثيرون. «لم أريد أن أظهر بصورة المرأة الجميلة العادية، بل تعمّدت الظهور في صورة مثيرة للجدل حتى لو قال عنها بعضهم إنها مقرفة». وتضيف حجازي إن قسماً من جمهورها أعجب بالصورة «وقد اعتبرتها أنا والمصور فوتوغرافي دافيد عبد الله جميلة. وبمجرد أنها أثار زوبعة، فهذا يعني أنها نجحت». وتعود صاحبة «زمان» إلى يوم أطلقت ألبومها السابق «كيف القمر» فتقول «لم يكلمني أحد ليعلق على صورة الألبوم، فيما تردني اليوم تعليقات كثيرة، بعضها إيجابي وبعضها الآخر سلبي. حتى إن بعضهم قال لي إنه ظن أن الصورة هي حملة إعلانية لدعم مرضى السرطان».

لكن الصورة الترويجية للألبوم لم تكن وحدها الحدث. بل إن فيديو كليب أغنية «ويلك من الله» (كلمات مارسيل مدور والحنان أوميت سايان) طرح أيضاً علامات استفهام حول فكرته. تؤدي حجازي في الشريط المصور دور عشيقه تكتشف أن حبيبها هو عميل للاحتلال الإسرائيلي «كان من الصعب التوجه بعبارة «ويلك من الله» للحبيب الذي يخون حبيبته، وهي القصة التي باتت مكررة. لذا، وجدنا أنا والمخرج فادي حداد، ضرورة طرح قضية العمالة وخيانة الوطن» تقول حجازي. وتتابع «تركنا مسألة الإشارة إلى الدولة الأجنبية التي جندت بطل الفيديو

في كليب «ويلك من الله»

أما عن الألبوم، فتقول حجازي إنه منوع ويضم أغنيات باللهجة المصرية واللبنانية واللهجة البيضاء، إضافة إلى تعدد الألوان الموسيقية من الإيقاعي إلى الأغنية الرومنسية... باختصار أصنف هذا الألبوم بالميز وانتظر حكم الجمهور».

لو أرادت «روتانا» فضح الفنانين الذين شهروا بها لانكشفت أمور كثيرة (أ.ح.)

تعاونت المغنية اللبنانية على إنجاز الألبوم مع مجموعة من الشعراء والملحنين، منهم الشاعر كريم العراقي، والملحنان سمير صفيير، ومحمد رحيم. لكنها ترى أن أغنية «بيعاملني» التي كتبها ولحنها سليم عساف الأقرب إلى قلبها.

ولكن لماذا اختارت حجازي البقاء مع «روتانا» رغم الأزمة المالية التي تعاني منها الشركة؟ «روتانا» لم تخطئ بحقي. وعندما غادرتها بعض الفنانين واتخذ قرار بإنهاء عقود الآخرين، أصبح عدد المغنين في الشركة ثلاثين. واعتقد أن «روتانا» باتت أكثر تركيزاً وحرافية. أما بالنسبة إلى الفنانين الذين يتحدثون عن تقصير الشركة السعودية بحقهم، فأسألهم: أين شركات الإنتاج الأخرى التي تقدم كل ما قدمته لنا «روتانا» من دعم كامل لناحية الإنتاج والتسويق؟. وتستطرد أمل «لو أرادت «روتانا» فضح الفنانين الذين تحدثوا عنها بالسوء، لانكشفت الكثير من الأمور. وهنا أريد أن

أكون منطقية لا أن أقوم بدور محامي الدفاع عن الشركة».

وبعيداً عن «ويلك من الله»، تؤكد حجازي أنها اتخذت قرار الغياب عن الساحة الفنية بعد ألبومها الأخير «كيف القمر» لأنها كانت تحتاج إلى وقت لإعداد ألبومها الجديد، وخسارة الوزن الذي اكتسبته بعد الحمل والولادة. كما أنها تقول إن فترة غيابها ليست طويلة «وخصوصاً أنني قدمت كليات عدة في تلك المرحلة، من بينها «أحلى ما في الأيام»، و«دق المي» و«قلبي ناداك».

وعن رأيها بالساحة الفنية حالياً، ترى حجازي أن «الأغاني الجيدة باتت نادرة، إذ تطغى الكلمة الهابطة والموسيقى النمطية. والتقليد الأعمى دفع معظم المغنين إلى تقديم الدبكة والأغنية الشعبية. ويؤسفني أن الإذاعات المحلية لا تبث أغاني السيدة فيروز كفاية، فهل ينتظرون منها أن تقدّم لهم دعماً مادياً لتعرض أغانيها... هذا معيب».



أم كريم

تستعيد أمل حجازي نشاطها الفني بعد الزواج. وتقول: «لم أكن يوماً من الفنانات اللواتي يمضين وقتهن على مشاغل سخيفة. لذا، أظن أنني قادرة على تنظيم وقتي والالتزام بكل واجباتي العائلية والفنية والظهور في الحفلات العامة والمناسبات. وستكون عودتي الأولى من خلال الوقوف على المسرح في مناسبة عيد رأس السنة المقبل، لكن لم أحدد حتى اليوم المكان». من جهة أخرى، تختلف نبرة صوت حجازي حين تأتي على ذكر ابنها كريم، فتعلن: «كريم أجمل ما في الدنيا، وهو يعرفني حين يراني في صورة ما أو يمر كليب لي على شاشة التلفزيون».



ربموت كونترول

بلاد الرقابة اوطاني
19:00 ■ «أبو ظبي الأولى»طبيبك على الشاشة
22:00 ■ Ibcكارثة إضافية على العراق
20:00 ■ «السومرية»داروين في ضيافة عيساوي
20:10 ■ «الحرّة»يا نوار الأرز (والأرنبيط) نسيتم الزراعة
22:00 ■ «أخبار المستقبل»سجل... أنا عربي
21:05 ■ «الجزيرة»

تناقش فضيلة السويسي في حلقة «مثير للجدل» هذا الأحد موضوع الرقابة. وتسلأل عن جدوى أجهزة الرقابة بعدما تجاوزتها الفضائيات المفتوحة وباتت وسيلة تستخدمها الأنظمة لتقييد الحرية والحد من الإبداع. كما تضيء على الوسائل التي تستخدمها أجهزة الأمن العربية لممارسة الرقابة.

تبدأ شاشة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» هذا الأحد عرض البرنامج الجديد «لازم تعرف» مع الطبيب لبيب غلمية وساندرين عطا الله. ويقدم البرنامج إرشادات صحية ونصائح للحياة الزوجية، ويضيء على حالات مرضية. كما يجيب عن أسئلة المشاهدين.

انتشار تعاطي المخدرات بين الشباب في العراق هو موضوع حلقة الأحد من «البيوت أسرار». وتعرض الحلقة قصة أحد الشباب الذي بدأ تعاطي المخدرات ثم توفي بجرعة زائدة. وسنشاهد هذه القصة من خلال مشهد تمثيلي تقوم به مجموعة من الممثلين العراقيين.

الليلة، يستقبل جوزيف عيساوي في «قريب جداً» الباحث الجيولوجي علي حيدر وأنطوان قربان، وحسين محمد داوود... لمناقشة نظرية النشوء والتطور التي تحدت عنها تشارلز داروين قبل 150 سنة. وتضيء الحلقة على موقف العلم والاديان من هذه النظرية.

آثار التغير المناخي بدأت تظهر في لبنان، وهو ما يهدد المزارعين ومحاصيلهم. في حلقة هذا الأحد من «كلام بالأرقام»، تناقش سايب عويس هذا الموضوع مع كل من رئيس «جمعية المزارعين» أنطوان الحويك والمدير العام لوزارة الزراعة سمير الشامي.

في حلقة الليلة من برنامج «حوار مفتوح»، يفتح غسان بن جدو ملف يهودية إسرائيل. ويستقبل شهادت من فلسطينيين في الولايات المتحدة، ومن فلسطينيين الداخل، ليتحدثوا عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لطمس الهوية العربية.

على الشاشة

هند أبي اللمع وعبد المجيد مجذوب... آلو، حياتي؟

في الذكرى العشرين على رحيل بطلة مسلسل «عازف الليل»، تقدّم شاشة «المستقبل» شريطاً لم يعرض للثنائي الذي مثل ظاهرة في سبعينيات القرن الماضي

باسم الحكيم

عبد المجيد مجذوب وهند أبي اللمع سيجمعان مجدداً على الشاشة الصغيرة. المناسبة هي الذكرى العشرين لوفاة أبي اللمع التي تصادف هذا الشهر (1946 - 1990). أما الزمان والمكان فالأثنين 29 من الشهر الجاري على شاشة «المستقبل» ضمن برنامج «سيرة وانفتحت» مع زافين قيومجيان.

الإعلان الترويجي الذي يظهر على الشاشة الزرقاء منذ أسبوع وأكثر، لا يفهم منه سوى أن مجذوب وأبي اللمع سيظهرا في عمل يعرض للمرة الأولى، لكن من دون توضيح طبيعة العمل: مسلسل تلفزيوني لم يسبق عرضه، أو فيلم سينمائي لم يجد طريقه إلى الشاشة من قبل؟ يحيط زافين الموضوع بطوق من السرية والكنمات، ويوعز إلى العاملين معه في البرنامج عدم الكشف عن سر الوصفة السحرية التي ستجبر عشاق الدراما اللبنانية في عصرها الذهبي، ومحبي الثنائي الناجح على تثبيت الريموت



شكّلت هند أبي اللمع وعبد المجيد مجذوب ظاهرة في عالم التلفزيون في السبعينيات

سيعلن زافين خلال الحلقة التحضير لتصوير الجزء الثاني من مسلسل «حول غرفتي»

إنترناشونال». ويعرض هذا العمل لأول مرّة على الشاشة الصغيرة في لبنان، إذ لم يجد طريقه سابقاً إلى شاشة «تلفزيون لبنان» ولا إلى أي محطة لبنانية أخرى. وبالتالي يسجّل لـ«المستقبل» تحقيق سبق في تقديم العرض الأول.

ولن يكتفي زافين بعرض الفيلم، بل سيسترجع مع ضيوفه محطات من الفترة الذهبية للدراما المحلية مع بعض صناعاتها، ومنهم عبد المجيد مجذوب. كما سيفجّر مفاجأة أخرى تمثل تحريماً حقيقياً لصناعات مسلسل «حول غرفتي»، وتتمثل ببدء التحضير للنسخة الثانية منه مع ممثلين شباب. إنما السؤال: هل هناك من سيعيد كتابة نص النسخة الثانية بروحية تتماشى مع تطور العصر؟ وإذا كان «المستقبل» هو الجهة المنتجة، فمن سيكون المخرج؟ ومن هم الأبطال الذين سيحملون الأمانة بعد هند وعبد المجيد؟

الاثنين 29 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري 21:45 على «المستقبل»

وخصوصاً عبد المجيد مجذوب وهند أبي اللمع إثر نجاح تجربتهما معاً في أكثر من مسلسل هي «حياتي»، و«عازف الليل»، و«حول غرفتي»، و«لا تقولوا وداعاً»، و«الانتظار»، للكاتب أنطوان ريمي. باختصار، العمل الذي ستعرضه «المستقبل» لن يكون من أرشيف «تلفزيون لبنان» الذي تخلّى عن قسم كبير منه، تحت شعار الاستثمار. والشريط الذي يعرض على «المستقبل» ولم يكشف عن عنوانه، هو من كتابة مروان العبد الذي عرض له قبل عامين مسلسل «مالح يا بحر»، ويعود قريباً بعملين آخرين هما: «3 سنوات برات البيت»، و«الأرملة والشيطان» من إنتاج شركة «فينيكس بيكتشرز

كونترول على قناة «المستقبل» في تلك الليلة، ومتابعة حلقة استثنائية من «سيرة وانفتحت». ويلتزم عبد المجيد مجذوب بهذه التعليمات، فيقول لـ«الأخبار»: «لا أريد أن أخذلكم، لكنني وعدت زافين بعدم الإفصاح عن أي تفاصيل». من هنا، يصر على التقيد بقواعد اللعبة حتى اللحظة الأخيرة. ومع ذلك، علمت «الأخبار» أن حلقة «سيرة وانفتحت» ستتخللها سلسلة من المفاجآت، يصعب التكهّن بشأنها كلها، لكن السهرة ستضمّن فيلماً تلفزيونياً للثنائي صوّر في ثمانينيات القرن الماضي، يوم أجبرت الحرب اللبنانية أهل الدراما على الهجرة فوجدوا فرصة البطولة في الدول العربية. هكذا، فتحت أمامهم أبواب الأردن وقطر والإمارات وسواها،

يحيي نجم فرقة «بي جيز» روبن غيب حفلة عند التاسعة والنصف من مساء اليوم في «بيال» في بيروت. وتنظم الحفلة شركة «ميوزيك إن ماي لايف» وشركة d- tales للاستعلام: 01/999666 - 01/995222

يتردّد أن فريق عمل مسلسل «في حضرة الغياب» قد اختار النجمة السورية سلاف فواخرجي لتأدية دور عشيقته الشاعر الفلسطيني محمود درويش. وتؤدي فواخرجي دور إحدى عشيقاته درويش خلال إقامته في فلسطين. وقال مخرج العمل نجدي أنزور إنه سيبدأ بتصوير العمل غداً في إحدى القرى في سوريا. وسيبدأ المسلسل بتصوير مرحلة طفولة درويش، وتضم المشاهد سوزان نجم الدين في دور والدته، وتيسير إدريس في دور والده وأسعد فضة مجسداً الجد.

يعدّ نقولا سعاده نخلة لألبوم جديد يضم مجموعة من الأغاني باللغتين الفرنسية والإنكليزية، ويختارها المغني اللبناني حالياً لإعادة توزيعها وتسجيلها. يذكر أن سعاده قد أنهى تصوير جميع أغاني ألبومه الأخير «القلب الحنون»، إضافة إلى أغنية فرنسية وأخرى إنكليزية من العمل الجديد، من خلال حلقة خاصة ستعرض قريباً على شاشة تلفزيون «المؤسسة اللبنانية للإرسال».

رفض الأزهر السماح للمخرج مراد منير بتجسيد شخصية الحسين على مسرح. وكان منير قد دمج نصّ «الحسين شهيداً» مع نص آخر هو «الحسين ثائر» وقدمه إلى الرقابة لأخذ التصريح بالموافقة. ولكن الرقابة أرسلت النص الجديد إلى الأزهر الذي أعلن رفضه للموضوع.



أسعد أبو خليك*

«كارلوس» الضيلم القضية

احتفى لبنان بفيلم «كارلوس»، فقد زار بيروت المخرج أوليفير أساياس، وشارك في الفيلم عدد من اللبنانيين، بمن فيهم اليساري السابق، أحمد قعبور. و«كارلوس» صُور، في الكثير منه، في لبنان وساعدت أجهزة الدولة اللبنانية المخرج في عمله (كما جاء في التنويه المطبوع على الشاشة في نهاية الفيلم). مسخ الوطن مضيفاً، وهو يتلقى منذ التأسيس الإهانات والتحقير بصدر رحب

كان فيلم «كارلوس» مُعداً للشاشة التلفزيونية، لكنه عُرض سينمائيًا أيضاً. كانت الصالة مكتظة في آخر أيام العرض بمدينة سان فرانسيسكو. لم يظهر ملل على الجمهور خلال ست ساعات متواصلة من العرض (بما فيها الاستراحتان). لكن نية المخرج كانت واضحة: الإساءة ليس فقط إلى وديع حداد، بل إلى النضال الفلسطيني برمته، حتى ذلك الذي لا علاقة له بـ«العمليات الخارجية». اللقطة الأولى معبرة: اغتيال محمد بودية («أبو ضياء») بواسطة «الموساد» في باريس (لم يذكر الفيلم أن بودية الذي عمل في تحرير الجزائر هو الذي عرّف «كارلوس» على القضية الفلسطينية في جامعة باتريس لومومبا في موسكو). سبق اللقطة مشهد جنسي بين بودية وامرأة فرنسية. أراد المخرج على نسق التصوير الاستعماري الكلاسيكي لتظهر صورة الرجل المستعمر كخطر جنسي أكيد على نساء الرجل الأبيض. الرجل العربي يظهر كإرهابي وكخطر على نساء أوروبا. وهذا كان المشهد الأول فقط.

قدم أساياس إلى لبنان ولوقي بالترحاب. ماذا تتوقع (وتتوقعين) في بلد عبادة الرجل الأبيض؟ أكثر من ذلك، عندما أرادت مجموعة صغيرة من الناشطين والناشطات (بمن فيهم أنيس نقاش، المعني بالامر، والذي تعرّضت صورته في الفيلم لتشويه) التعبير عن معارضتهم للفيلم، انزعج المجتمع المحلي الذي يرى في نفسه رقيقاً فقط لأنه مُستमित في تقليد الرجل الأبيض وكسب رضا. جيزيل خوري، في برنامجها «استديو آل سعود»، انزعجت من الاعتراض على الفيلم، وتلملت. الرجل الأبيض لا يخطئ، وقد شارك عدد من اللبنانيين واللبنانيات في الفيلم، ولا عجب في ذلك. متى كان هناك اعتراض في لبنان على التصوير المسيء للعرب في الثقافة الغربية؟ على العكس، فقد ساهمت قطاعات كنسية وغير كنسية في حقل العداء للعرب والإسلام في الغرب. إن إسرائيل، لا أمين الجميل، هي التي انتقت السبى الذكري، أنطوان فتال (صاحب كتاب استشراقي بدائي بالفرنسية عن عنصرية الإسلام) كي يقود فريق مفاوضات 17 أيار). من الضروري التذكير بأن الفيلم وإعداد البحث له تمّ على يد صحافي أميركي ذي تاريخ غير واضح. هذا الأميركي الذي يعمل تحت اسم «ستيفان سميث» غطى القارة الأفريقية في جريدتي «لو موند» و«ليبراسيون»، وألف عدداً من الكتب عن أفريقيا. للدلالة على عنصرية الرجل ضد شعب القارة تكفي الإشارة إلى مؤلف كامل («عصاب أفريقيا») للكاتب السنغالي «بوباكر بورييس ديوب»، يدحض فيه عنصرية «سميث» وخصوصاً في كتابه «نيغولوجي». أي أنّ أساياس انتقى كاتباً:

1) ذا تاريخ عنصري ضد السود (2) لا علاقة له البتة بالشرق الأوسط والقضايا العربية. «سميث» هو اليوم أستاذ زائر في الدراسات الأفريقية في جامعة «ديوك» وقد كتبت له على بريده الإلكتروني سائلاً إياه إمكان عرض بعض الأسئلة عليه، إلا أنه لم يجبني. أما مُنتج الفيلم فهو دانييل لوكونت، وهو معروف بمناصرة المتعصبة لقضايا المحافظين الجدد ويتروجه لمصالح إسرائيل وللإساءة للعرب في برامج وثائقية وأفلام. كان يجب أن أتوقع رداءة الفيلم بمجرد أن مجلة «نيويورك تايمز» المعادية للعرب وقضاياهم باستثناء قضية محمد دحلان وسلام فياض ومحمود عباس (إذا كانوا يُحسبون على العرب) أسبغت مديحاً على المخرج وأشادت بالبحث الذي بنى فيلمه عليه. وهذا مهم لأنني وجدت أنّ الحس السياسي أو اللاحس السياسي للفيلم هو أميركي بحت، بالمعنى العنصري والصهيوني (وبمقاييس الثقافة السائدة في أميركا، حتى لا نصح كل الشعب الأميركي بالوصمة ذاتها).

يستوقفك أولاً أنّ الفيلم يباليغ في أهمية «كارلوس» في التاريخ المعاصر للثورة الفلسطينية وحتى في تاريخ تنظيم وديع حداد نفسه. لم يكن الرجل إلا حاشية في نضال شعب فلسطين، كما كان «لورنس العرب» حاشية في «الثورة العربية» الصغرى. احتاج أساياس إلى المبالغة في دوره كي يسوّغ الفيلم: هناك المئات من الثوّار بأسماء عربية، ولم يسمع بها أحد. بمعنى آخر، كون «كارلوس» كان مشهوراً وكون أنيس نقاش مجهولاً عبر السنوات (إلى أن ألقى القبض عليه في باريس) دليل على مهارة الأخير، لا على مهارة الأول. لم يكن حداد يريد أن يصنع مشاهير: كان يريد أن يصنع ثوّاراً، وتقل فائدة الثائر عندما يصبح مشهوراً، أو ساعياً نحو الشهرة، أو الاثنين. يذكر المناضلون العتاق الذين عاشوا مرحلة الأردن (قبل مجازر أيلول وبعدها) «كارلوس» هذا. في دورته العسكرية الأولى، ميّز نفسه بشجاعته وقدرته الجسدية وبحماسه الشديدة. ويذكر من تدرب معه في الأردن، أنه كان يضيق ذرعاً بتدريب رص الصفوف والوقوف والتأهب (بيدو أن تدريبات المنظمات الفلسطينية كانت متأثرة بتنظيم الجيوش، وهذا عامل من عوامل تجيش الثورة لانعدام الخبرة العسكرية في حرب العصابات، يُراجح في هذا الصد كتاب يزيد صايغ، «الكفاح المسلح والبحث عن الدولة»، بالرغم من توجهاته اليمينية). كان «كارلوس» يعترض ويطالب بتدريبات قاسية. وقد امتاز أيضاً في الرماية. كل هذا جذب إليه الأنظار، كمقاتل وليس كقائد ثوري كما يصور الفيلم. وهنا يبدأ الخيال في الفيلم. يصبح «كارلوس» هذا قائداً فلسطينياً ونذاً لوديع حداد نفسه. تراه يجلس في اجتماع لقادة الفصائل الفلسطينية دعا إليه يوري أندروبوف. لكن قصة «كارلوس» تلقي ظلالها على الجوانب

السبئية في تجربة الثورة الفلسطينية. كان الثورة تحذب من دون أن تشذب أناساً من خلفيات مختلفة. لجأ إلى الثورة مرتزقة وزعران وأوغاد وعملاء استخبارات. لم تدقق الثورة في خلفية هؤلاء. يذكر واحد أنّ فلسطينياً دخل إلى معسكر تدريبي في «البرج» وراى «رجلاً» في الدورة. انتحى بالمسؤول السياسي واعترض حانقاً: ماذا يفعل هذا هنا؟ قيل له إنه رفيق من الجامعة الأميركية في بيروت. صرخ: رفيق؟ أنا عرفته منذ سن الحداثة في المدرسة وهو كتابي عتيق. رفض أن يشارك في الدورة (لاحظ رفيق «الرفيق» أنه اختفى كلياً عن السمع بعد 1982 ولم يبق له أثر). كان على الثورة أن تدقق في خلفية هؤلاء الذين واللواتي كانوا يظهرون فجأة في معسكرات التدريب ومكاتب التنظيمات ويطلبون الانضمام. طبعاً، كان بينهم مناضلون أمميون، ولكن كان بينهم مرتزقة ومجرمون.

من يقرّر صفة «كارلوس» ووقعه؟ الأمر نسبي. أنا اعتبر أنه كان أقرب إلى نائر أهوج تحوّل إلى الارتزاق بعد عملية فيينا، إن لم يكن قبلها. يكفي أن اسمه ارتبط بتقبيح اسم الثورة الفلسطينية على نطاق عالمي. أراد الفيلم أن يجعل من مسيرة النضال الفلسطيني عملاً ارتزاقياً وإجرامياً وإرهابياً. لا لبس البتة في رسالة الفيلم هذه. وأبلغ تعبير عن صهيونية الفيلم هو غياب إسرائيل التام عن سياقه. إسرائيل ليست موجودة في سيناريو الفيلم وأحداثه. وإسرائيل غائبة عن أفعال الإجرام والإرهاب، في أوروبا نفسها، وهي التي بدأت موسم الإرهاب في أوروبا بالعجوات المفخخة إلى سفارات في الأربعينيات، (كم أخطأت مجلة «الإيكونومست» الرصينة في مقالة

وديع حداد لم يرد أن يصنع مشاهير بل أراد أن يصنع ثوّاراً إذ تقل فائدة الثائر عندما يصبح مشهوراً

نشرت أخيراً عن تاريخ الطرود المتفجرة إذا إنها سهت عن ذكر ريادة إسرائيل في هذا المجال من الإرهاب أيضاً). ولم يكتفِ الفيلم لضحايا شعب فلسطين والعرب الآخرين من المدنيين والمدنيات في أوروبا، حتى لا نذكر آلاف الضحايا في العالم العربي. لكنه أراد أن يُقرّب المشاهد والمشاهدة من كل ضحية أجنبية للعنف العربي (مثل مشهد إطلاق الرصاص على المرأة الفرنسية الحامل في بيروت، ولا أدري إذا كانت هذه واقعة أم كذبة من أكاذيب الفيلم العديدة). وعندما ظهر تسجيل كلام لبسام أبو شريف من السبعينيات وهو يتحدث في تفسير الاعتداء على صاحب محل «ماركس أند سينسر» الصهيونية في لندن، كان أحرى بالمخرج - لو أراد أن يكون منصفاً، وهو لم يكن منصفاً البتة - أن يذكر المشاهد، وإن بصورة عابرة، أنّ وجه أبو شريف المليء بالشظايا والحروق والتشوه هو نتيجة طرد إرهابي من دولة إسرائيل العريضة على قلب أساياس وكاميراه.

وحداد استهدف مالك «ماركس أند سينسر» لكونه ممولاً لـ«حيرت» والقضايا الصهيونية. الفيلم أراد أن يصوّر الثائر العربي كمعاد لليهود، كيهود (وحده ذلك الألماني اعترض على معاداة اليهود، فيما كانت المسألة تخضع لنقاشات طويلة في صفوف القادة والأعضاء، لكن تصوير المخرج للمنظمات الفلسطينية تقصد وصمها بالفاشية والديكتاتورية. لم يكن قادة المنظمات الفلسطينية كلهم على شاكلة ياسر عرفات. وحتى الأخير كان يخضع للمساءلة، وخصوصاً في السنوات الأولى، من أترابه).

لم يصل الفيلم إطلاقاً إلى حقيقة لغز وديع حداد. أحمد قعبور أجاد التمثيل لكنه لم يصوّر شخصية وديع حداد. لم يكن حداد مثل إبراهيم قليلات أو «أبو العباس»، ولم يكن يلهو بمسدس في أوقات الفراغ أو التهديد. أراد المخرج أن يصوّر كل المناضلين العرب كأوغاد وزعران. صحيح أنّ عدداً من



الأوغاد والزعران تسرّب إلى صفوف الثورة الفلسطينية، لكن هؤلاء كانوا إما في تنظيمات استخبارات النظام السوري (وهل كانت منظمة «الصاعقة» إلا جمعية من الأوغاد والسارقين والقتلة؟) والنظام العراقي ودكاكين ياسر عرفات الكثيرة. لكن التنظيمات العقائدية مثل الحزب الشيوعي ومنظمة العمل الشيوعي وحزب العمل الاشتراكي العربي - لبنان والجهة الشعبية لتحرير فلسطين والجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب

الزخار

تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سمحة
(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
انسى الحاج

مدير التحرير خالد صاعية ■ سكرتير التحرير حسان الزين ■ مجلس التحرير
عربيات دوليات إيلي شلموب، نفاثة بيار ابي صعب، منجم ضحى شمس،
رياضة علي صفا، عدله عمر نشابة، اقتصاد محمد زبيد

المدير الفني اميل منعم

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول ابراهيم المين
المكاتب بيروت - فزاد - شارع دوانك - سنتر كوتكورد - الطابق
السادس ■ تليفون: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 113/5963 ■
www.al-akhbar.com

الاعلانات Tree Ad 03 / 252224_01 / 611115
التوزيع شركة الاوانك 15- 03 / 828381_01 / 666314

الفلسطينية بعيون صهيونية

لمعارض سعودي وتلقى تحويلاً مالياً في حساب باسم السيدة «توتو» في رومانيا. فات كل ذلك رواية الفيلم.

ولماذا هذا التركيز في الفيلم على صدام حسين حتى عندما لم يكن معروفاً؟ اليس ذلك من أجل التأثير على المشاهد المعاصر المتأثر بما يعرف اليوم عن طغيانه؟ ولماذا لطف المخرج كثيراً من تصوير استخبارات أوروبا الشرقية، وخفف من حميمية علاقتها بـ «كارلوس»؟ يذكر قيادي بارز في الجبهة الشعبية كيف اشتمكى له حداد في السبعينيات من سيطرة الـ «كي جي بي» على تنظيمه. ولماذا فات المخرج أن يعطي النقاشات الطويلة التي كانت تدور حتى في وسط تنظيم وديع حداد عن مسألة ضرورة تجنب إلحاق ضرر بالمندوبين والمدنات جراء أعمال أشرف عليها وديع حداد، وقد تنهت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لهذه المسألة عند النقاش الطويل الذي أدى إلى قطع العلاقة التنظيمية بين حداد والراحل الكبير جورج حبش). هذا لا ينفي أن الأعمال «الخارجية» ساعدت على وضع اسم فلسطين على الخريطة العالمية.

وهناك مسألة «ميشال مكربل». ليس من الهين أن تدرك أن السلطات اللبنانية قبضت على مكربل وسلمته إلى السلطات الفرنسية بعد تعذيبه. لم يكن يقوم بأي نشاط في لبنان: كان كل نشاطه منصباً في أوروبا. لكن السلطات اللبنانية حتى عهد أمين الجميل كانت سلطات عدوة لكل المصالح العربية، وكانت أجهزة أمنها وجيشها واستخباراتها مرتبهة بالكامل لاستخبارات أجنبية متعاونة مع إسرائيل. السلطات اللبنانية كانت ترصد كل من كان ينشط ضد إسرائيل حتى لو خارج لبنان. إن عمل جول بستاني (أو جوني عبده بعده) يجب أن يصبح معروفاً للناس في لبنان، وفي خارج لبنان. كان «كارلوس» مُصراً على أن مكربل مشبوه، وكان بروج لذلك أينما حل. كما أن مراجع إسرائيلية أكدت شبهات «كارلوس» عندما تحدثت عن دور مكربل في الوصول إلى بودية. الفيلم يصور مكربل مغلوباً على أمره، لكن الحقيقة ليست واضحة هنا. لم يكن من مصلحة الجبهة الشعبية الاعتراف بصوابية شكوك «كارلوس» في هذا الصدد.

تبقى مسألة تفويض عمل «كارلوس». لا شك أن الثورة جذبت متطولين ومغامرين ومجرمين ومرترقة ومتهورين، كما أنها جذبت ثواراً حقيقيين (وحقيقتات). آخر أعمال «كارلوس» كانت في بيان أخير له حياً فيه بن لادن وأسبغ عليه صفات الثورة. من قرأ أن «كارلوس» هذا هو الذي يُصدر الأحكام في ما يتعلق بالعمل الثوري العربي؟ ليس حتماً علينا أن نؤيد من يؤيد قضايانا عندما يسيء إليها.

هذا الفيلم يلخص الدعاية الصهيونية. يجب التحقق من كل سيناريو قبل مشاركة العرب فيه. أذكر في أول سنة دراسة جامعية في واشنطن أن مخرجاً كان يُفتش عن عرب شبان للظهور في فيلم «بروتوكول» لغولدي هون (وكانت المكافأة اليومية نحو مئة دولار لمن يظهر في الفيلم). أتى للقاء الـ «كاستنغ» عدد كبير من الشبان العرب في المدينة وواجهوا الفريق المعد. وتم الاتصال بعدد من الذين اختيروا. اتصلت بي مديرة الـ «كاستنغ» لتخبرني أنني بين من اختيروا. قلت لها إنني لن أقبل قبل أن أقرأ السيناريو لاتأكد من خلوه من الإساءة للعرب. ضحكت وقالت لي: وهل تظن أنك ممثل في الفيلم؟ نحن نريدكم فقط «كومبارس». أصررت على موقفي، فضحكت وانتهت المكالمة. المغرب بات خبيراً وعريقاً في استضافة أكثر الأفلام معاداة للعرب والإسلام، على نسق «إنديانا جونز» وغيره. لبنان، كالعادة، لا علاقة له بشؤون الحساسيات لذات العربية. على العكس، لعل البعض في لبنان زها بالتعاون الذي بدا في الفيلم بين أجهزة الشرطة في لبنان ومصالح إسرائيل (في السبعينيات من العقد الماضي). لكنه فيلم، فقط. أما الرفض العربي لوجود إسرائيل، فذاك حقيقة عنيدة.

سجل ذلك يا أسيايس.

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

والمبكر الذي دار في قيادة الجبهة الشعبية (منذ، إن لم يكن قبل، اجتماع اللجنة المركزية في 1971)، أي أن العنف، خصوصاً بعيداً عن ساحة الصراع الأساسية، لم يكن أمراً عابراً عن القادة والثوار الفلسطينيين. وخط الفيلم كالعادة بين الجبهة الشعبية (فرع العمليات الخارجية الذي انشق تحت رئاسة حداد) ومنظمة «أيلول الأسود». ولم يفهم المخرج طريقة العمل والتجنيد لوديع حداد: حداني هذا الصيف واحد من البارزين في تنظيم وديع حداد عن انتقائه للمنفذين. كان يخطط لعملية ويرسل إلى بيروت أوصافاً للمرشحين (كان يقول، أريد مقاتلاً متمرساً ابن مخيم، قصير القامة وأشقر الشعر، الخ). لم يعلم المخرج أن أنيس نقاش لم يلتق وديع حداد قط، وأنه كان «مبعوثاً» من أبو جهاد لمعاينة تنظيم حداد من الداخل.

كذلك فإن الفيلم يخلط بين علي العيساوي (الذي لا علاقة له بـ «كارلوس») وأفعاله وبين شقيقه سليم. ليس هناك من دليل على أن «كارلوس» كان متورطاً في محاولة اغتيال عاصم الجندي، باعتراف الجندي نفسه الذي جزم ببراءة «كارلوس» من الاغتيال. سها عن الفيلم أن يذكر أن السلطات اللبنانية المتواطئة (قبل وحتى اتفاق الطائف) مع أجهزة الاستخبارات الأجنبية كانت تسمح لـ «مسؤول أمني» فرنسي خبير في شؤون «مكافحة الإرهاب» بالإقامة في لبنان للتجسس والتخريب على منظمات الثورة الفلسطينية. وتصوير الشخصيات العربية لا علاقة له بالواقع. من التقى أنيس نقاش يعرف أن لا قربي بينه وبين الشاب العصبي المشهور في الفيلم. شخصيات الفيلم مبنية على التصوير النمطي التقليدي

لماذا التركيز على الاستخبارات السورية مع أن العراقية والليبية أقرب إلى كارلوس؟

لثوار فلسطين. من الأكد أن أسيايس لم يلتق عن كثب أبداً من الذين عملوا مع وديع حداد، ولم يحاول التعرف على حقيقة شخصية وديع حداد. ولم يفهم المخرج كيف طرد حداد من دون تردد «كارلوس» بعدما خالف أوامر عملية فيينا. ونظرة حداد إلى «كارلوس» لم تكن على الصورة التي أدرجها الفيلم. عندما اغتيل محمد بوضيا في فرنسا، لم يكن اسم «كارلوس» مطروحاً كخليفة له إلا في مخيلة «كارلوس» وحده. (وقد غلط «كارلوس» في رسالة لـ «الأخبار» الوقائع في الفيلم في أكثر من نقطة).

لكن هناك ما هو أيضاً عنصري في الفيلم: الثوار من أميركا اللاتينية بدوا (ويدون) مبدئين ومبدئيات ومنذفات بمنطلقات محض سياسية. والأمر نفسه ينطبق على العناصر الألمانية (وكم بالغ الفيلم في دورها ربما بسبب تمويل ألماني للفيلم). أما الثوار العرب، فهم زعران فقط بهتمون بالمال وتنفيذ أوامر استخبارات عربية.

لكن هناك ما هو مريب في الفيلم: هناك نغمة 14 آذارية في السرد. يبدو أن المخرج جالس بساريين سابقين في حاشية الحريري لأن الفيلم ركز على علاقة «كارلوس» بالاستخبارات السورية، فيما تجاهل علاقات أخرى له، وأغفل الرعاية الليبية. من الأكد أن الفيلم أراد التركيز على الاستخبارات السورية أكثر من غيرها، مع أن الاستخبارات الليبية والعراقية كانت أقرب إلى «كارلوس» وإلى وديع حداد. ثم، لماذا لم يذكر الفيلم كلمة واحدة عن علاقة «كارلوس» بالاستخبارات السعودية وقيامه بتنفيذ مهمات قتل لحسابهم؟ خالد خضر أغا، وكان ذا صلة وثيقة بالملك فيصل وبالاستخبارات السعودية، أشار لي إلى كرسي في منزله في بيروت وقال: على هذا الكرسي جلس «كارلوس» وجرح قناني «جوني وكر» وهو يتباحث في أمر خدمة الاستخبارات السعودية. وقد نفذ «كارلوس»، بناءً على شهادة خضر أغا، عملية اغتيال



خلال الاعتصام أثناء عرض الفيلم في بيروت (أرشيف - مروان طحطح)

وابتسم». وكالعادة في أفلام كهذه عن الشرق الأوسط، وخصوصاً تلك التي تتلوث بأيدٍ إعدادية وتجهيزية أميركية صهيونية، يبرز الفيلم بالأخطاء والمغالطات. فالفيلم يظن أن صدام حسين تسلّم سلطة الرئاسة من أحمد حسن البكر في أواسط السبعينيات. يخلط مراراً وتكراراً بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتنظيم السري الذي أنشأه حداد خارج إطار الجبهة. كما أن الفيلم لم يكتفِ بالنقاش الطويل

السوري القومي الاجتماعي والتنظيم السري لوديع حداد كانوا على الغالب يندون الأوغاد والزعران من صفوفهم. أجزم بأن الرفيق «زهير» في القيادة العسكرية لمنظمة العمل الشيوعي كان بلفظ هؤلاء من دون تردد، ولا يقبلهم في صفوفه أبداً، وكانت تلك الحال في تنظيم حداد. لم يكن مقاتلو الأحزاب العقائدية زعراناً على شاكلة يوسف بزي («الصحافي») في نشرة آل الحريري اليومية) كما يصف هو نفسه في كتابه البشع «نظر إلي ياسر عرفات

غزة

«غراد» على النقب يُسخن جبهة القطاع

نفّذت ألوية الناصر صلاح الدين، الذراع العسكرية للجانب المقاومة الشعبية، عملية نوعية بعد إطلاقها صاروخاً من طراز «غراد» على إسرائيل، فيما كان من الأخيرة إلا أن كثفت غاراتها

غزة - قيس صفدي

في سابقة هي الأولى من نوعها منذ انتهاء الحرب على قطاع غزة قبل نحو عامين، أطلقت ألوية الناصر صلاح الدين، الذراع العسكرية للجانب المقاومة الشعبية، صاروخاً من طراز «غراد» من قطاع غزة على مستوطنة «أوفاكيم» في جنوب إسرائيل، فجر أمس. وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي للإذاعة الإسرائيلية إن الصاروخ سقط في منطقة «أوفاكيم» في النقب الغربي المتاخمة للقطاع، من دون أن يؤدي إلى وقوع إصابات. إلا أن أضراراً لحقت بسيارة كانت متوقفة في المكان. وأشار إلى أنها «المرة الأولى التي يطلق فيها صاروخ من نوع غراد» منذ انتهاء الحرب التي شنها جيش الاحتلال

على القطاع في 27 كانون الأول عام 2008. وردت إسرائيل بشن غارتين جويتين استهدفتا مدينتي خان يونس ودير البلح جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى إصابة ستة فلسطينيين. وقصف الطيران الحربي الإسرائيلي منزلاً فلسطينياً خالياً من السكان في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة بصاروخ واحد، فدمر المنزل تدميراً كاملاً.

وقال شهود عيان ومسؤولون في حركة «حماس» إن الطيران

الإسرائيلي هاجم هدفين على الأقل في قطاع غزة. كذلك أعلن مصدر طبي وشهود إصابة فلسطيني يعمل في جمع الحصى برصاص جيش الاحتلال على أطراف بلدة بيت حانون شمال القطاع. وقال المتحدث باسم الخدمات الطبية العسكرية في غزة، أدهم أبو سلمية، إن فلسطينياً يبلغ من العمر 22 عاماً أصيب بعيان ناري إسرائيلي في ساقه خلال عمله بجمع الحصى قرب معبر بيت حانون «إيرز» الخاضع للسيطرة



فلسطينية تنقل إلى المستشفى نتيجة الغارات الإسرائيلية أمس (أ. أبو مصطفى - رويترز)

العسكرية الإسرائيلية، شمال القطاع. وتبنت ألوية الناصر صلاح الدين المسؤولية عن إطلاق الصاروخ، مشيرة إلى أن العملية تأتي «رداً على الانتهاكات والخروقات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني في القطاع». ثم أعلنت في بيان ثانٍ إطلاقها أربع قذائف أخرى على «موقع وكيبوتز زيكيم الصهيوني» قرب الحدود مع غزة، فيما أعلن المتحدث العسكري الإسرائيلي سقوط سبع قذائف صاروخية محلية الصنع.

ورغم إقرار ألوية الناصر صلاح الدين بالمسؤولية عن إطلاق الصاروخ، نقلت صحيفة «يديعوت أحرונوت» الإسرائيلية عن مصادر إسرائيلية قولها إن حركة «حماس» هي التي تقف خلف إطلاق الصاروخ، وإن «مثل هذه الصواريخ لا تتوافر إلا لدى مقاتلي الحركة». وأكدت «أن حسن الحظ فقط هو الذي منع سقوط الصاروخ في منطقة سكنية».

من جهتها، أعلنت كتائب المقاومة الوطنية، الذراع العسكرية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، مسؤوليتها عن استهداف سيارة عسكرية إسرائيلية شمال بلدة بيت لاهيا شمال القطاع. وقالت، في بيان، إن مجموعة من نشطاءها

عربيات دوليات

عبد الله مجدداً إلى المستشفى



قالت وكالة الأنباء السعودية (واس)، إن الملك السعودي عبد الله (الصورة)، «شعر صباح هذا اليوم الجمعة (أمس) بزيادة في آلام الظهر، فأجرى المزيد من الفحوص الطبية في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض»، حسبما جاء في بيان من الديوان الملكي.

وأضافت الوكالة أنه «تبين أن الانزلاق الغضروفي صاحبه تجمع دموي أدى إلى الضغط على الأعصاب المجاورة لهذا الانزلاق، وقد نصحه الفريق الطبي بالراحة والمتابعة».

(رويترز)

تحذير إسرائيلي من انخفاض نسبة المجندين

قال قائد شعبة القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي، اللواء آفي زامير، إن نصف الشبان الإسرائيليين لا يتجندون للخدمة العسكرية في جيش الاحتلال. وأضاف زامير أن «نسب التجنيد من بين مجمل المجتمع الإسرائيلي تشعل ضوءاً أحمر»، مشيراً إلى أن نسبة الشبان اليهود المتزمتين دينياً (حريديم) الذين لا يتجندون في تزايد مستمر، وأن هذا التوجه لن يتوقف في الفترة القريبة.

(يو بي آي)

مصر: الحزب الحاكم يشن حملة على واشنطن

شنّ الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر، أمس، عبر موقعه الإلكتروني، هجوماً على «بعض مسؤولي الإدارة الأميركية»، مستنكراً التدخل في الشأن المصري. وأعرب عن رفضه للتصريحات الأميركية الأخيرة بشأن الرقابة الدولية على الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في 28 من الشهر الجاري.

(يو بي آي)

معارضة أميركية لمؤتمر «دوربان 3»

قال مصدر أميركي مطلع لصحيفة «جيبوراليم بوست» الإسرائيلية، أمس، إن من المقرر عقد مؤتمر «دوربان 3» في أيلول 2011 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك إحياءاً للذكرى العاشرة لمؤتمر دوربان واحد المناهضة العنصرية. إلا أن المتحدث باسم البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة، باتريك فانتريل، قال للصحيفة إن «الولايات المتحدة تعارض عقد المؤتمر».

(يو بي آي)

استراحة

694 sudoku

		9							
		1	2						8
		6							3
					4	6			
2			7	8					
				5					
	5						1	7	
	7	3							
		3	4	9					

حل الشبكة 693

7	4	1	6	3	9	2	5	8
2	3	6	8	7	5	9	1	4
9	5	8	2	4	1	7	6	3
1	2	3	5	9	4	8	7	6
4	6	9	3	8	7	1	2	5
8	7	5	1	2	6	4	3	9
6	8	7	9	1	3	5	4	2
5	9	4	7	6	2	3	8	1
3	1	2	4	5	8	6	9	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 694

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

قائد وطني ومجاهد ثوري سوري (1891-1982) والقائد العام للثورة السورية الكبرى عام 1925 ضد الإنتداب الفرنسي. عُرف بوطنيته وشجاعته ورفضه لتجزئة سورية

3+2+1+7+4 = مدينة أردنية ■ 11+6+10+9 = دهان ■ 5+8 = ملكة بريطانية

حل الشبكة المعاضية: لويس فايبانو

إعداد
نعوم
مسعود

694 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- رئيس جمهورية أميركي سابق - 2- قرع مستطيل أو مدور يُستعمل أحياناً لصناعة المرببات - بحر بين اليونان وتركيا من منقرعات المتوسط - 3- مقياس مساحة - عاصمة تايبوان - 4- حرف عطف - إسم بوذا في الصين - هر بالأجنبية - 5- مسحوق يُستعمل لتجميل العيون - مدينة سورية - 6- من الطيور الجميلة - خراب - 7- إله - حاك الثوب - دور ومهمة بالأجنبية - 8- البترول - جرد بالأجنبية - 9- أخفر البئر - الكمية من الدراهم - 10- تسمية لليوم الثامن من شهر ذي الحجة

عموديا

1- شاعر مسرحي فرنسي كبير يُعتبر مُبدع الفن المسرحي الكلاسيكي في فرنسا - 2- يعترف بذنبه - مقاتلة ومنازلة بين دول - خصب - 3- غلق الباب - تقال على الهاتف - يحمله كل إنسان - 4- عاصمة الإكوادور - حصل على الشيء مجزومة - 5- خاصتنا وملكنا - نادي إنكليزي محترف لكرة القدم - 6- يقدم ويرد إلى البلاد رسولا من الخارج - نفرت وشردت البعير - 7- مدينة إيطالية وثالث أكبر مدن البلاد تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط - خبا الذهب تحت الأرض - 8- صلف وكبر - نوع من السباع الهندية وهو أبيض البطن والجانبين ومخطط بخطوط سود - سهل إيطالي - 9- نعام - مطار فرنسي - 10- كتاب شهير جمعه الشريف الرضي من كلام الإمام علي بن أبي طالب

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- ابن المقفع - 2- اوسلو - حوزي - 3- واشنطن - 4- سمس - خانكا - 5- تر - سويت - تل - 6- راي - ال - صام - 7- أكسير - منبر - 8- لش - و و و و و - 9- بنيه - بخس - 10- الإسكندرية

عموديا

1- اوستراليا - 2- او - مراكش - 3- بسوس - يس - با - 4- تلامس - يونس - 5- اوش - وارويك - 6- نخيل - وهن - 7- محطات - مو - 8- قونن - صنوبر - 9- فذ - كتاب - خي - 10- عين المريسة

نصف فقراء العالم يعيشون في المدن

البؤس الحضري يتجلى في المسكن الضيق والدخل المحدود وسوء التهوية والتلوث

النائية لا بد أن يغيّر معتقده. فالمدن باتت الحاضن الأكبر للفقر والبيئة الأملل لانتشاره، وخصوصاً في ظل الأنظمة الرأسمالية البحتة، حيث لا مكان للمساعدات الاجتماعية ولا للضمان الصحي. نيويورك قد تكون النموذج الأملل للمدينة اللامعة والغنية التي تخفى بين أحيائها مستوطنات للفقر

لا وطن للفقر، ولا حدود جغرافية تضبط انتشاره وتمدده، سواء في الأرياف أو في المدن، التي باتت تحوي نصف فقراء العالم، بحسب تقرير دولي جديد. فمن كان يظن أن المدن الكبيرة والمتقدمة معزولة عن ظاهرة الفقر المدقع عليه أن يراجع حساباته، ومن كان يعتقد أن النسبة الأعلى للفقراء موجودة في الأرياف والمناطق

نسبة وفيات الولادات لدى سكان الأحياء الفقيرة أعلى بنسبة ضعفين من الغنية



تايوانية تجر عربلة تحوي اغراضا للبيع لتأمين قوتها (سام ياه - اف ب)

مستوطنات فقر مخفأة

إلى جانب البؤس الحضري الذي يتجلى في المسكن الضيق والدخل المحدود وسوء التهوية العامة والتلوث البيئي من كثرة السيارات، وجد الباحثون أن نسبة وفيات الولادات والأطفال لدى سكان الأحياء الفقيرة أعلى بنسبة ضعفين منها لدى سكان الأحياء الغنية. وتنفخ نسبة المثلثين لرعاية الولادة بين فقراء المدن إلى ما دون 45 في المئة مما يتلقاه المسورون فيها.

ويعرض التقرير إلى توجيه الانتباه إلى عدة عوامل تؤدي دوراً في تعزيز البؤس بين سكان المدن، وهذه تشمل آلية حركة السكان، وأسلوب الإدارة والحكم في المدن، والفرق بين البيئة الطبيعية والبيئة العمرانية، وأخيراً ظروف البيئة الاجتماعية والاقتصادية وأسلوب معالجة الحالات الطارئة فيها ومدى القدرة على نيل الخدمات الصحية العاجلة.

الأشخاص من أمثال تشان في الحي الصيني من نيويورك لا يحلمون بالحصول على علاج في مستشفيات، لأنه خارج قدراتهم المالية، وليس هناك من نظام رعاية صحية حتى الآن يشملهم. أما التأمين الصحي الخاص فكلفته عالية إلى حد يكون معه الموت أسهل لهؤلاء الفقراء، فكلفة اللدلة الواحدة التي يقضيها مريض في مستشفى أميركي تعادل إيجار شقة تشان لعام كامل.

ورغم أنه كان يفترض بتكنولوجيا المعرفة إلغاء المسافات وجعل أصحاب الكفاءات قادرين على تأدية وظائفهم من أي مكان دون الحاجة إلى الإقامة في أحياء المدن الفقيرة المكتظة، إلا أن أمثال زبائن تشان لن يغامروا في إرسال أجهزتهم بالبريد وتحمل نفقاته. وبعيداً عن نيويورك وطوكيو، لا يتوقع سكان الأحياء الفقيرة في غالبية مدن العالم الحصول على خدمات اتصالات يعتمد عليها بكلفة معقولة. بالتالي، كان على تشان الإقامة قرب زبائنه مهما كانت التبعات. وضع جعل نصف سكان العالم تقريباً يعيشون في المدن وضواحيها.

اليابانية حيث أمضى رؤساء حكومات وأساتذة جامعات وممثلون عن منظمات أهلية ثلاثة أيام يناقشون كيفية تحسين أوضاع سكان المدن المعيشية والصحية. التقرير القائم على تحليل جديد ينظر إلى ما هو أبعد من المعلومات العامة عن المدن، ليجد مواطن الحرمان والعلل الصحية في أحيائها الداخلية وفي ضواحي البؤس. أعدته منظمة الصحة العالمية وبرنامج الاستيطان التابع للأمم المتحدة (هابيتات). وقالت مديرة منظمة الصحة العالمية، مارغريت تشان، في المؤتمر «المفهوم الذي يعالج منه التقرير أوضاع سكان المدن يكشف الهوية الصحية بين السكان وينبه المسؤولين إلى الأماكن التي ينبغي أن يركزوا انتباههم عليها».

نيويورك وحدها بالملايين. تجد حامل شهادة دكتوراه يبيع السندويشات في ساعة متأخرة من الليل على قارعة الطريق في ساحات عامة، في درجة حرارة تحت الصفر. الوضع في نيويورك ليس فريداً، بل إنها حالة تتفشي في شتى مدن العالم، من دون تمييز بين أفريقيا وأميركا وآسيا، حسب تقرير جديد صدر أول من أمس عن الأمم المتحدة يتحدث للمرة الأولى عن الفقر في المدن وعلاقته بتفشي الأمراض. تقرير يدعو أصحاب القرار إلى توجيه الأنظار نحو سكان المدن الأكثر عوزاً وتحسين أوضاعهم المعيشية. يحمل التقرير عنوان «المدن المخفأة: الكشف عن الظلم الصحي والتغلب عليه في الأوساط المدنية». أطلق التقرير في مدينة كوبه

حواسيبهم المستعملة. تجده يتحمل كل شيء ويمضي ساعات طويلة من العمل المضني، لأن البدائل تكاد تكون معدومة. والفقر ليس كل ما يعانيه، بل هناك ما هو أخطر، إنها الأوضاع الصحية. كل ما يحيط بتشان وأسرته يهدد الصحة، سواء القذارة في المبنى القديم الذي تسرح فيه الفئران والصراصير، أو سوء التغذية، لأن الفواتير تلتهم معظم الإنتاج ولا يبقى لديه سوى ما يكفي لشراء فضلات بسطات الخضر. لأمثاله الحبوب المسكنة هي كل ما يحصل عليه لوالده العجوز عندما يمرض. أما هو، فليس مسموحاً له بالمرض. أمثال تشان ليسوا من شخصيات تشارلز ديكنز البريطانية، بل هم كثر، ومن مختلف الجنسيات، ويعدون في

نيويورك - نزار عبود

تشان شاب صيني يبلغ من العمر 28 عاماً، يقيم في شقة في الطبقة السادسة من مبنى في الحي الصيني في جنوب حي مانهاتن الغني في نيويورك. الشقة التي تبعد أمثراً عن حي «إيطاليا الصغيرة» الحالم، مؤلفة من غرفة نوم واحدة لا تتجاوز مساحتها عشرة أمتار مربعة، وهناك مطبخ صغير بمساحة مترين ونصف متر، وحمام أضيق من ذلك مساحة. هذا كل ما سمحت به الحياة له، في إحدى أغنى مدن العالم وأغلاها، للإقامة إلى جانب والده ووالدته المسنين، وشقيقته المراهقة. الصعود إلى الشقة يكون من دون مصعد، على أدراج حديدية. والنوم فيها يتوقف على مدى قدرة تشان وأسرته على التعايش مع الضوضاء الشديدة في حي ينام فيه السكان بالدور. كل شيء في المبنى يشكو من التلوث، بل من القذارة. مع ذلك، لا يملك تشان سوى التحمل في الشقة التي لا يكاد يفارقها على مدى 24 ساعة في اليوم، لأن كسب عيشه أيضاً يحصل من داخلها.

إنه ليس لاجئاً غير شرعي، فهو يحمل الجنسية الأميركية منذ خمس سنوات. وهو متعلم ومتخرج في جامعة أميركية ومتخصص في الهندسة الإلكترونية. لكن العوائق الكثيرة تمنعه من تحقيق الحلم الأميركي، رغم قرب مسكنه من حي المال الأكبر في العالم، وول ستريت. من حوله غابة من مباني الشركات التي تتخلص من موظفيها بوتيرة سريعة وتنشر الفقر في كل اتجاه.

لذا لم يجد تشان مناًصاً من العمل من خلال المنزل في إصلاح أجهزة الكمبيوتر للأفراد من على منضدة في مطبخه، وقد وضع كل معداته الإلكترونية على رفوف إلى جانب أدوات المطبخ. يعمل ليل نهار والقلق يساوره من عدم التمكن في نهاية الشهر من دفع إيجار الشقة التي يقطنها، الذي يزيد على ألف دولار. إنه مبلغ باهظ لأمثاله، حتى ولو كان يعمل في نيويورك. زبائنه في غالبيتهم من منخفضي الأجور، لأن الأغنياء لا يصلحون

الماء يزيد المأساة

السّل، إلى تفاوت مستويات المعيشة داخل المدينة الواحدة. اليابان مثلاً تعاني كثيراً من هذا الداء، ولا سيما في المدن الكبرى مثل أوساكا، التي تقطنها طبقة عاملة كبيرة تعمل في المصانع المنتشرة فيها.

وفي نيويورك تعاني الأحياء الفقيرة، مثل هارلم وبرونكس، من تردّي الأوضاع الصحية وتفشي الأمراض. والسبب الرئيسي لذلك يعود، إلى جانب الفقر، إلى غياب الرعاية الصحية شبة التامة من جانب الدولة. تشان وأمثاله يبذلون الكثير ويسهرون من أجل لقمة العيش، لكنّ مشاق الحياة في المدن أكبر من طاقتهم ولا ترحم الضعفاء الذين يصيبهم المرض.

الحصول على مياه الشفة من العوامل الكبيرة المؤثرة على مستوى المعيشة والظروف الصحية. وفي هذا المجال يقول تقرير منظمة الصحة إن وصول المياه إلى حنفيات المساكن تحسّن كثيراً عمّا كان عليه قبل عقدين من الزمن. غير أن ذلك لا يزال متفاوتاً بين قارة وأخرى، ويتجلى بوضوح في الأحياء، بناءً على أسس طبقية. وبالتالي يؤدي نقص الماء دوراً سلبياً إضافياً في مأساة فقراء المدن. هذا التفاوت الطبقي كان وراء استيطان أمراض كثيرة، حتى في الدول الغنية، حسب استنتاجات واضعي التقرير، إذ أرجعوا عدم قدرة الدول الأكثر ثراءً في العالم على التخلص تماماً من أمراض مثل داء



فتاتان أفغانيتان تدرسان داخل خيمة (شاه مراعي - اف ب)

عربيات دوليات

باريس مستنفرة وترفض شروط «القاعدة» للتفاوض

أعلنت وزيرة الخارجية الفرنسية، ميشيل اليو ماري، في بيان أمس، أن فرنسا لن تقبل أن يملأ عليها أحد من الخارج سياستها، بعدما طالب زعيم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي عبد الملك درودكال بانسحاب القوات الفرنسية من أفغانستان. وقال المتحدث باسم الخارجية، برنار فاليري، إن «كل أجهزة الدولة مستنفرة وكذلك وزارة الخارجية، سواء في مركزها للأزمات أو ميدانياً»، وكانت قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية، قد بثت شريطاً لدرودكال، قال فيه إن «أي شكل من أشكال التفاوض مستقبلاً» بشأن الرهائن الفرنسيين الخمسة المحتجزين في مالي «لن يحصل إلا مع شيخنا أسامة بن لادن ووفق شروطه».

إيران: اختبار صواريخ «رايبر» و«أف أم 80»

أعلن المتحدث باسم مناورات «حماة سماء الولاية 3» الإيرانية، العميد حميد ارجنكي، أنه تمّ أس اختبار ناجح لمنظومة صواريخ «رايبر» و«أف أم 80» المطوّرتين في المناورات التي بدأت هذا الأسبوع.

(مهر)

دبابات قتالية أميركية في أفغانستان للمرة الأولى

أعلن الجيش الأميركي وقوات «إيساف» الدولية التي يقودها حلف شمالي الأطلسي في أفغانستان، أن الولايات المتحدة ستترسل 14 دبابة قتالية من طراز «أبرامز إم 1 إيه 1» للمرة الأولى منذ غزو أفغانستان.

(رويترز)

بايدن: أوباما سيواجه بيلن



قال نائب الرئيس الأميركي جو بايدن إن الرئيس باراك أوباما سيبلي بلاءً حسناً في سباق انتخابات رئاسة محتمل عام 2012 أمام الجمهورية سارة بيلن (الصورة). وفي مقابلة مع قناة «سي إن إن» الأميركية، قال بايدين إنه معجب ببيلن على المستوى الشخصي، وإن لديها فرصة جيدة للفوز بترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة المقبلة.

(رويترز)

بيان «الأطلسي» اليوم: 10 سنوات من الحروب

إجماع على موعد 2015 لبدء الانسحاب من أفغانستان... وإيجابية روسية تجاه «الدرع»

عنونا معبراً عن النيات الأميركية الحقيقية في جعل حلفهم أقوى ذراع عسكرية لواشنطن، وهو «إعطاء دفع للحلف من أجل مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين»، و«بيان رؤية جديدة لمدة عشر سنوات يؤكد الحاجة إلى أن يكون الحلف مستعداً لمهام (عسكرية) مماثلة في المستقبل». لذلك، يتوقع أن تركز كلمة أوباما على طلب الحصول على التزام بعيد الأمد من حلفائه في أفغانستان.

وسيجد أوباما من حلفائه الغربيين إصراراً على التقيد بتاريخ إنهاء العمليات القتالية في 2014-2015، وهو ما سارع الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي أندرس فوغ راسموسن ورئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون ومسؤولو السياسات الأمنية والخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثارين أشتون إلى الإصرار عليه فور وصولهم إلى العاصمة البرتغالية. أما بشأن الدرع الصاروخية الأطلسية، فقد تجلت المصالحة الروسية - الأميركية - الأوروبية بمفاجأة فجرها الكرملين بإعلانه ما يشبه الترحيب بهذه الدرع. وسيعرض الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف نظرتة إلى الموضوع في خطاب اليوم، «ليطرح بعض الأفكار حول الطريقة التي سنتعامل بها في مجال الدفاع المضاد للصواريخ خلال السنوات المقبلة»، بحسب المستشار الدبلوماسي للرئيس الروسي سيرغي بريخودكو. وأعرب عن اعتقاده بأن الفكرة المطروحة بشأن إنشاء منظومة مشتركة للدفاع المضاد للصواريخ بين روسيا وحلف شمالي الأطلسي «قابلة للتحقق على المدى المتوسط شرط توافر الإرادة السياسية».

كلام إيجابي قابله راسموسن بالقول إن مشاركة ميدفيديف في القمة «ستفتح حقبة جديدة من علاقات التحالف العسكرية مع روسيا»، خصوصاً بعد الطلاق الكبير الذي شهدته مرحلة ما بعد حرب جورجيا صيف 2008. أما المعنى الرئيسي بالدرع الصاروخية، تركيا، فقد كرر رئيسها الموجود في لشبونة، عبد الله غول، شروط أنقرة للموافقة على استضافة جزء من نظام الرادار الصاروخي على قاعدة أن «للمصالح التركية الأولوية خلال اتخاذ قرار بشأن المشروع».

أف ب، رويترز، يو بي أي

المدني». وبالنسبة إلى أفغانستان، سيوافق الزعماء اليوم أيضاً على «بيان رؤية جديدة» لمدة عشر سنوات، يؤكد الحاجة إلى أن يكون الحلف «مستعداً لمهام (عسكرية) مماثلة للحرب الأفغانية في المستقبل».

وكان أوباما قد نشط إعلامياً في اليومين الماضيين، للتأكيد أن تقليل عدد القوات الأميركية في أفغانستان سيبدأ في تموز المقبل، متعهداً التزام «طالبان».

إلا أن أكبر ممثل مدني لحلف شمالي الأطلسي في أفغانستان مارك سدويل، ضرب عرض الحائط بالتفاؤل الأميركي عندما جزم بأن سوء الحالة الأمنية في أفغانستان قد يرجئ تاريخ تسليم الأمن إلى الأفغان، وهو ما عادت وزارة الدفاع الأميركية لتكرره بما أن تسلم القوات الأفغانية مسؤولية الأمن بحلول نهاية عام 2014 أو مطلع 2015 «هو مجرد مطمح وقد لا يكون ممكناً تحقيقه في كل أنحاء البلاد».

واتخذ أوباما وإدارته لقمّة لشبونة



سيجتمع أوباما اليوم مع ميدفيديف وقرضاي (فيكتور كايغانو - أ ب)

تشهد لشبونة، اليوم، ولادة بيان ختامي سيخرج مساءً عن قادة حلف شمالي الأطلسي وزعماء أجانب حلوا ضيوفاً استثنائيين لمرات نادرة على قمتهم السنوية التي بقيت عناوينها: أفغانستان والدرع الصاروخية، والأهم توسيع رقعة الحروب الأطلسية

لم يحمل اليوم الأول من قمة لشبونة لحلف شمالي الأطلسي أي مفاجآت، ربما لأن مثل هذه القمم غالباً ما تكون بروتوكولية شكلية، بما أن العمل الجدي يسبقها خلف الكواليس وقبل توافد زعماء الدول الـ 28 والضيوف على قاعة المؤتمرات.

في العلن، بقيت الملفات الأساسية تختصر باثنين: أفغانستان وتعزيز التنسيق الغربي لجعل موعد بدء الانسحاب عامي 2014 و2015 قابلاً للتنفيذ. ومشروع الدرع الصاروخية المنوي توسيعها لرومانيا وتشيكيا وتركيا، وظهور شروط تركية عكزت صفو الأطلسيين رغم الإشارات الإيجابية التي أعربت عنها روسيا إزاء هذه الدرع بما أنها غير مستهدفة منها، يعكس حال إيران وكوريا الشمالية. أما في السر، فقد كانت النقطة الرئيسية على طاولة زعماء الغرب في اجتماعاتهم المغلقة تختصر بكلمة واحدة: «عولمة مهمات الحلف الأطلسي»، وفرضه، نهائياً، شرطياً عالمياً بيده عصا غليظة والقليل من الدبلوماسية تحت عنوان: استعداد الحلف لمهام مشابهة للحرب الأفغانية في المستقبل.

وظهر أمس، كان معظم زعماء الدول الأطلسية الـ 28 قد وصلوا إلى لشبونة، على وقع تظاهرات مناهضة وحماية أمنية مشددة كالعادة. ومن بين الواصلين، الرئيس الأميركي باراك أوباما الهارب من أزماته الداخلية إلى حلفائه الغربيين والروس، عله ينال منهم دعماً أفغانياً يخفف عنه الضغوط الجمهورية في بلاده.

وتضاربت المعلومات الأميركية عن المطلوب من الأطلسيين إزاء أفغانستان؛ ففيما أكد مسؤولون أميركيون أن «الأطلسي» مستعد لبدء نقل المسؤولية الأمنية إلى القوات الأفغانية ابتداءً من العام المقبل حتى سحب غالبية القوات الأجنبية من أفغانستان بحلول عام 2015، فقد شكك زعماء رفيعو المستوى

حديث twitter بين عبد الله غول وزعيم المعارضة التركية

تراجع ملحوظ في موقم المعارضة في تفاوضها بشأن الحجاب

الحساسية، أي الحرية الدينية، من باب حق ارتداء طالبات المدارس الحجاب الإسلامي من عدمه، عبر صفحته على موقع «تويتر».

وكتب كليتش دار أوغلو لغول يوم السبت: «سيدتي الرئيس. لا تشعر بالاضطراب، فإن دافعت عن وجهة نظرنا من قضية الحجاب، فسينتهي النقاش عندك. هل سيكون من حق الفتيات ارتداء الحجاب في المدارس الابتدائية أم لا؟ عليك أن تقول إن الحجاب غير معقول في المدارس الابتدائية إن كنت تريد أن تشعر بالراحة». وتابع زعيم حزب مصطفى كمال نصحه للرئيس غول بالقول «عليك أن تقول إن الفتيات اللواتي لم يبلغن بعد سن النضج، لا يمكنهن تغطية رؤوسهن بإرادتتهن. إن فعلت ذلك، فستشعر أنت والجمهور بالراحة».

ومن يدق في كلام كليتش دار أوغلو، يلاحظ كم تراجع موقع المعارضة في تفاوضها مع حكام «العدالة والتنمية» في موضوع كان الحديث

أحياناً يكون التواصل السياسي بين المعارضة التركية وحكام أنقرة أصعب ما يكون، وأحياناً يكون سهلاً لدرجة تصبح مواقع التواصل الاجتماعي الأداة الفضلى له

أرنست خورج

معروف عن الرئيس التركي عبد الله غول مواكبته لأخر تقنيات الثورة التكنولوجية بمقدار التزامه الديني. من هنا، فإن كمال كليتش دار أوغلو، زعيم الحزب المعارض الأكبر، «الشعب الجمهوري»، ارتأى التواصل معه والضغط عليه في قضية شديدة

هبوب

إعلانات رسمية

تبلغ إلى السادة التالية أسماؤهم

المنطقة العقارية	رقم العقار	أسماء المالكين والشاغلين والمستثمرين
الدينية	60 علم وخبر	ورثة محمد أسعد يوسف
الدينية	73 علم وخبر	ورثة أحمد مرشد نمر
الدينية	120 علم وخبر	ورثة محمد أسعد يوسف
الكفير	1 علم وخبر	فاروق نوفل
الكفير	16 علم وخبر	صياح نوفل
الكفير	18 علم وخبر	ورثة فؤاد مخائل
الكفير	19 علم وخبر	إيفون مخائل
الكفير	20 علم وخبر	منى مخائل
الكفير	21 علم وخبر	إسماعيل حمدان
الكفير	23 - 30 علم وخبر	مفيدة اندراوس
الكفير	24 علم وخبر	فايز ثابت محسن الحلبي
الكفير	25 علم وخبر	طلوع أبو قنصور رواد أبو قنصور
الكفير	33 علم وخبر	زياد فارس الفاخوري
الكفير	34 علم وخبر	أكرم أبو قنصور
ميمس	1 علم وخبر	علي خليل إبراهيم إبراهيم خليل إبراهيم هاني خليل إبراهيم
ميمس	2 علم وخبر	علي خليل إبراهيم إبراهيم خليل إبراهيم محمد عباس خليل إبراهيم هاني خليل إبراهيم
ميمس	3 علم وخبر	مرعي سعيد ماضي
ميمس	7 علم وخبر	غير معروف صاحبه من قبل المختار
ميمس	7 علم وخبر	غير معروف صاحبه من قبل المختار
ميمس	9 علم وخبر	شادي شكيب العنبر أديب شكيب العنبر
ميمس	11 علم وخبر	ورثة هلال محمد حديفه
ميمس	14 علم وخبر	نادر جرجس الفاخوري
ميمس	15 علم وخبر	زياد فارس الفاخوري
ميمس	16 علم وخبر	هند جرجس الفاخوري
ميمس	20 - 30 علم وخبر	غازي رشاش مداح الخطيب
ميمس	21 علم وخبر	باسم رشيد حداد
ميمس	23 علم وخبر	سليم حسن خفاجة (معروف بكنّاكر)
ميمس	31 علم وخبر	غسان محمد يونس
ميمس	33 علم وخبر	فايز محمد أبو عاصي
ميمس	42 علم وخبر	ورثة نمر وشحادة حداد
ميمس	45 علم وخبر	داني ملحم مسعود
ميمس	60 علم وخبر	فهد سلمان بركات
ميمس	67 علم وخبر	ورثة نمر الساحلي
ميمس	70 علم وخبر	جوزيف خليل عزام
ميمس	72 علم وخبر	كريم مهنا مداح
ميمس	73 - 79 علم وخبر	باسم رشيد حداد
ميمس	80 علم وخبر	دريد نسيب أبو العز
ميمس	86 علم وخبر	سميح فارس صبح
ميمس	93 علم وخبر	إياد حسام أبو غيدا
ميمس	96 علم وخبر	محمد محمود شروف
ميمس	101 علم وخبر	سهيل يوسف مداح
ميمس	112 علم وخبر	القاضي سميح سعيد مداح
ميمس	113 علم وخبر	نديم حسين أبو حمدان
ميمس	117 علم وخبر	ورثة محمد صالح أبو سيف
ميمس	118 علم وخبر	هاني إبراهيم علامة
ميمس	122 علم وخبر	نديم هاني خير الدين
حاصبيا	3672	ورثة فارس ماضي
حاصبيا	8247	ورثة إبراهيم سلمان أبو دهن
حاصبيا	3737	ورثة مهنا إبراهيم أبو دهن
حاصبيا	3775	ورثة إبراهيم محمد حمزة
حاصبيا	5651	ورثة مهنا وديع الخطيب
حاصبيا	5641	ورثة مهنة وديع الخطيب أبو غيدا
حاصبيا	5669	يوسف محمد غشام
حاصبيا	6912	جوهرة علم الدين سعسوع

تبلغ إلى السادة التالية أسماؤهم

حاصبيا	رقم العقار	أسماء المالكين والشاغلين والمستثمرين
حاصبيا	6653	لا يوجد لهذا العقار إفادة لدى أمانة السجل العقاري
حاصبيا	6661	ورثة إسماعيل حسن زلوم
حاصبيا	6656	ورثة ثريا عجاج شهيب
حاصبيا	6670 - 6669	ورثة محمد العسيمي
حاصبيا	D.F.380	يوسف فارس أبو رافع أنيسة محمد الزغبر زهير فارس الزغبر
حاصبيا	6675	نايف حسن بدوي
حاصبيا	D.F.348	ورثة محمد ملحم عز الدين
حاصبيا	6681	ورثة محمود ملحم أبو عمار
حاصبيا	6690	الجمهورية اللبنانية
حاصبيا	6693	ورثة محمد أسعد الحمرا
حاصبيا	4469	ورثة نقولا مطر
حاصبيا	6697	فارس نسيب غبريل إسكندر نسيب غبريل نبيل نسيب غبريل نهاد نسيب غبريل سهيل نسيب غبريل روجينا نسيب غبريل نور نسيب غبريل ناديا نسيب غبريل
كوكبا	9 علم وخبر	ورثة مويريس القلعاني
كوكبا	11 علم وخبر	المالك غير معروف من قبل المختار
كوكبا	14 علم وخبر	مصطفى حسين علي عيسى
كوكبا	32 علم وخبر	ميشال أبو نقول
كوكبا	36 علم وخبر	لميا أبو متي
كوكبا	52 علم وخبر	مارون نجيب الخوري جرجس نجيب الخوري
كوكبا	72 علم وخبر	نعمة الله متري منصور
كوكبا	88 علم وخبر	فارس ناصيف القلعاني
كوكبا	90 علم وخبر	المالك غير معروف من قبل المختار
كوكبا	96 علم وخبر	غانم (العائلة غير معروفة من قبل المختار)
كوكبا	98 علم وخبر	ورثة حمزة درويش بركات
كوكبا	102 علم وخبر	شاهين الياس
كوكبا	118 علم وخبر	زرزر القلعاني
كوكبا	121 - 123 علم وخبر	ورثة وديعة نصر
كوكبا	123 علم وخبر	فؤاد ناصيف
كوكبا	149 علم وخبر	شاهين فريد عاصي
كوكبا	139 علم وخبر	شاهين فريد عاصي محمد عواد
كوكبا	146 علم وخبر	ورثة أنيس أبو نقول
إبل السقي	4547	ورثة نعيم أبو عيسى غطاس
إبل السقي	4549	مرعي أسعد أبو رائد
إبل السقي	4548	ورثة أبو عيسى غطاس
إبل السقي	4551	ورثة عساف شبارة
إبل السقي	4552 - 4553	ورثة عبيد أبو سمرا فاتنة فريد عبد الله أبو سمرا عبد الله فريز عبد الله أبو سمرا عصام فريز عبد الله أبو سمرا
إبل السقي	979	سامي طانوس حنا ورثة فريز عبد الله أبو سمرا سميا أسعد عيد جرجي أسعد عيد
إبل السقي	978 - 4566	ورثة دانيال الياس غطاس ورثة ضاهر الياس غطاس ورثة إبراهيم الياس غطاس مريم الياس غطاس
إبل السقي	D.F.28 - 29	غادة فرديك أبو سمرا
إبل السقي	4736	علي إسماعيل دلي حسن إسماعيل دلي عمر إسماعيل دلي
إبل السقي	4563	ورثة علي خطار غبار
إبل السقي	4560	عازر منصور متري
إبل السقي	4557	يوحنا سعيد سعادة زهية بطرس زكا جوليا بطرس زكا

تبلغ إلى السادة التالية أسماؤهم

إبل السقي	رقم العقار	أسماء المالكين والشاغلين والمستثمرين
إبل السقي	4556	ياسر حسن غبار
إبل السقي	969	ورثة علي خطار غبار
إبل السقي	965	إيليا ملحم سعيد جورج إيليا سعيد شفيق إيليا سعيد ادمون إيليا سعيد ريمون إيليا سعيد رياض إيليا سعيد
إبل السقي	856 - 959	ورثة جرجي الحج
إبل السقي	853	ورثة موسى عاصي
إبل السقي	851 - 859	حسن شاهين غبار
إبل السقي	850 - 857	عساف جرجس سبيث
إبل السقي	862	ورثة يوسف مخول سعادة
إبل السقي	864	خالد جرجي الحج
إبل السقي	847	سلمي سعيد الحداد
إبل السقي	846	ماهر سليم توما سليم راضي توما
إبل السقي	845	منح يوسف سعادة
إبل السقي	533 - 648	مكاربوس نعيم غبريل
إبل السقي	536 - 750	يوحنا سعيد شحادة
إبل السقي	535	حسام هاني سليفا لبيب علي خير الدين
إبل السقي	537 - 748	فؤاد فرحات مفيد فرحات فريد فرحات فرحات فرحات ورثة فكتور فرحات فايز فرحات ميشال فرحات حسين كمال فرحات عليا كمال فرحات دلال كمال فرحات جليل كمال فرحات
إبل السقي	743	قاسم سليمان حديفة
إبل السقي	541	جرجس توفيق سعادة سامر فؤاد سعادة
إبل السقي	595 - 723	حسيب كمال فرحات
إبل السقي	596 - 706	عليا كمال فرحات دلال كمال فرحات جليل كمال فرحات
إبل السقي	597	ورثة سعيد مخايل بشارة
إبل السقي	705	ورثة رياض كامل أبو سمرا
إبل السقي	704	كمال يوسف البقاعي
إبل السقي	600	شفيق يوسف البقاعي
إبل السقي	601 - 683	فاروق نمر رحال فؤاد نمر رحال
إبل السقي	678	مسعدة خليل نقولا الراسي
إبل السقي	677	ورثة مخول سعيد سعادة سعادة سعيد سعادة سميح حليق سعادة
إبل السقي	629	زيدان محمود فرج
إبل السقي	634	ورثة سلمان فندي منذر
إبل السقي	635	ورثة جرجس الياس الراسي
إبل السقي	676	ورثة الياس أبو سمرا رزق ورثة جرجس أبو سمرا رزق
إبل السقي	636	ورثة نصار رزق
إبل السقي	384 - 653 - 651	تامر كريم مسعود
إبل السقي	D.F.30	غادة فرديك أبو سمرا عمر نبيه غطاس جهاد نبيه غطاس
إبل السقي	654 - 655	غسان وهران نرسيسيان
إبل السقي	383	ورثة فريد عبد الله أبو سمرا سامي طانوس حنا ورثة رياض كامل أبو سمرا
إبل السقي	337	أحمد إبراهيم ناصر ناصر إبراهيم عباس
إبل السقي	336	هيفاء ميشال بيضون
إبل السقي	334	مكرم ميشال بيوض باسل ميشال بيوض
إبل السقي	333	أسعد أديب بيوض ورثة ميشال أسعد بيوض ورثة جوزيف فوزي بيوض ورثة إيليا فوزي بيوض

هلبوب

إعلانات رسمية

تبلغ إلى السادة التالية أسماؤهم

ورثة سعيد حنا الحوراني ورثة أدال منصور الحوراني ورثة مي منصور الحوراني ورثة فكتوريا منصور الحوراني سعاد جبارة حوراني كاملة نصري الحوراني تمام أسعد عازر غازي فايز حوراني الياس فايز حوراني غسان فايز حوراني هيفا فايز حوراني هلن فايز حوراني عدنان سعد حوراني فايق سعد حوراني بشرى سعد حوراني إيفون عيد زوجة هائل حوراني فادي هائل حوراني بسام هائل حوراني فادية هائل حوراني شادية هائل حوراني ورثة حنا إسكندر الحوراني فريد إسكندر الحوراني سلمى إسكندر الحوراني عائدة إسكندر الحوراني ورثة موسى ديب الحوراني	294	جديدة مرجعون
يوسف جرجس هربا	1558	جديدة مرجعون
سيسل فضلو الحوراني	1559	جديدة مرجعون
ورثة ريمون إسكندر راشد ورثة سمير لويس راشد	293	جديدة مرجعون
ورثة ميشال أسعد بيضون أسعد أديب بيضون ورثة فوزي أسعد بيضون ورثة خليل أسعد بيضون ورثة حبيب أسعد بيضون ورثة سليم بيضون ورثة فرح بيضون ورثة حنا بيضون ورثة فارس بيضون سعد حبيب لحد	1563	جديدة مرجعون
ورثة يوسف جرجس رزوق ورثة كامل جرجس رزوق ورثة الياس رزوق ورثة عبد الله إبراهيم رزوق ورثة حفمة رزوق ورثة رفيل إبراهيم رزوق ورثة أسعد رزوق ورثة عبد الله فارس رزوق ورثة نعوم رزوق ورثة شاكرا فارس رزوق ورثة عيسى فارس رزوق	1565	جديدة مرجعون
جوزيف فارس جبارة أوديت فارس جبارة ورثة فارس رامز جبارة فياض رامز جبارة زهرة رامز جبارة أوجيني نده نبيل حسيب جبارة أمال حسيب جبارة كارمن حسيب جبارة كلير حسيب جبارة حميلة توفيق جبارة زياد روبر جبارة سوزان ريمون جبارة فادي ألبرت جبارة فاديا ألبرت جبارة	1556	جديدة مرجعون
ورثة سمير ألفرد جبارة نقولا ألفرد جبارة	1567	جديدة مرجعون
سميرة فكتور شديد داود فواز شديد نيكول فواز شديد ماري أنيس بركة	1525	جديدة مرجعون

تبلغ إلى السادة التالية أسماؤهم

هالة حبيب شديد وديع حبيب شديد شادي حبيب شديد	1525	جديدة مرجعون
ورثة إبراهيم جبارة رائف عيد عبلا	1294	جديدة مرجعون
ورثة سعد كريكر ورثة حبيب كريكر	1282	جديدة مرجعون
ورثة أسعد سمارة سلوى مسعود سمارة	1384	جديدة مرجعون
ورثة شبل موسى غلمية ديانا داود غلمية	1381	جديدة مرجعون
ورثة مصطفى حسن مرعي كريم محمود حسن كريم	1380	جديدة مرجعون
شوقي مراد غلمية عيد مراد غلمية خالد مراد غلمية	1379	جديدة مرجعون
ورثة منيفة سلمان إبراهيم ضاهر إيليا ماضي خير الله إيليا ماضي خالد إيليا ماضي	102D.F	جديدة مرجعون
حسن إبراهيم عباس سامية محمد سلامة سويد	1376	جديدة مرجعون
نعمة أحمد قمره علي نعمة قمره	1375	جديدة مرجعون
ورثة سكتة خليل مزبحم حسين جميل قاسم نعمة جميل قاسم ورثة نهاد جميل قاسم سامية جميل قاسم	1266	جديدة مرجعون
نبيل محمد ضاهر	1335	جديدة مرجعون
عبد الغني حمدان عبد الغني	112D.F	جديدة مرجعون
علي أحمد حمود	1331	جديدة مرجعون
ورثة سعد فارس حمرا ورثة سهيل حسيب حمرا ورثة ميشال حبيب الخوري ورثة فليب حبيب الخوري ورثة مفيد كامل جبور ورثة عبد الحسن محمد سويد عبد الله طانوس معتوق ميشال طانوس معتوق	1307	جديدة مرجعون
ورثة شاهين مرتضى الدبغي	967	جديدة مرجعون
ورثة توفيق رافع بهجة ورثة منصور بطرس بهجة ورثة نصري بطرس بهجة ورثة ريشار قيصر راشد	1313	جديدة مرجعون
شربل نمر سليمان ستيغاني نمر سليمان	2325	جديدة مرجعون
ورثة شكري حسن الدبغي	2247	جديدة مرجعون
ورثة عبد الله الدبغي	47D.F	جديدة مرجعون
عاطف نصار بركات	2249	جديدة مرجعون
ورثة محمد إبراهيم زعرور	2251	جديدة مرجعون
الرهبانية الأنطونية المارونية دير مار يوحنا القلعة	52D.F	جديدة مرجعون
ورثة ميشال لطف الشنبور ورثة نعيم إسكندر عدوان ورثة شفيق إسكندر عدوان	2253	جديدة مرجعون

نبلغكم قرار وضع اليد رقم 1/240 تاريخ 2008/4/30 مرسوم 5669 تاريخ 2001/6/8 القاضي بتصاديق تخطيط طريق المصنع - مرجعيون. (محافظة النبطية - قضاء عاصي حاصبيا ومرجعون).
وعليكم إخلاء المساحة المستملكة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا التبليغ.

وزير الأشغال العامة والنقل
غازي العريضي

ثلاث ليالٍ سحرية
عنوانها "اينولوجيا"

في اطار السعي الدائم لنشر ثقافة النبيذ واطلاع الرأي العام على هذا العلم، تستمر "اينولوجيا" Enologia، في إبراز مفهوم جديد في عالم النبيذ. فبعد مشاركتها في العديد من النشاطات الاجتماعية والثقافية التي لاقت نجاحاً وتقديراً كبيرين، تنظم "اينولوجيا" معرضاً خاصاً للنبيذ، تحت عنوان "ENOLOGIA Wine Venue، Sommelier's Tasting" حيث يتم إبراز مجموعة "اينولوجيا" المميزة والخاصة بها والخاتمة بعناية فائقة. يستمر المعرض لثلاثة أيام متتالية 12، 13 و 14 تشرين الثاني 2010 من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة العاشرة مساءً، وذلك في قصر ليندا سرسق في الأشرفية، حيث سيتسنى للحاضرين تذوق أكثر من 300 صنفاً جديداً من النبيذ المستورد من أهم المراكز العالمية لصناعة النبيذ في فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، الولايات المتحدة الأميركية، والارجنتين. وقد حضر في اليوم الأول من المعرض ممثلو شركة "اينولوجيا" وفريق خبراءها الذين قدموا مفهوماً جديداً في انتقاء كل مدعو، صنفه المفضل من النبيذ وتذوق أرقى أنواع النبيذ في العالم من قلب العاصمة، بيروت.

(بيان)

"كن هادي" وليبان بوست
يضافران الجهود لنشر
التوعية حول سلامة
الطرق وأمنها

سعيًا منها لحماية موظفيها والعامّة على حد سواء، تضاعف لبنان بوست جهودها الآيلة إلى التوعية حول سلامة الطرق وأمنها من خلال التعاون مع جمعية "كن هادي". ونشأ عن هذا التعاون بين لبنان بوست و"كن هادي" دورات تدريبية داخلية للسائقين وسعاة البريد الذين يبلغ عددهم 355. وإمتدت الدورة على يومين متتاليين بغية رفع مستوى التوعية حول القيادة بشكل آمن والحصر على سلامة الطرق. وتضمنت الدورات التدريبية عروضاً بصرية قدمها مؤسسو جمعية "كن هادي"، معالجين فيها المشاكل الراهنة التي يواجهها السائقون على الطرق والإجراءات الاحترازية التي يمكن تطبيقها بغية تفادي الحوادث. وتم التناقش خلال العرض البصري بأمن وسلامة الطرق وأعطيت إرشادات عملية ونظرية حول السرعة وأحزمة الأمان وكافة السلوكيات التي قد تؤدي إلى حوادث السير فضلاً عن العوامل التي قد تفقد السائق تركيزه وتؤثر به. كما تمت معالجة مسألة الحفاظ على قيم القيادة الآمنة مع تمارين حقيقية تمت على معدات ذات معايير عالمية وقررتها جمعية "كن هادي".

(بيان)

وفيات

ابنها: سليم الأسطا (نقيب المحامين سابقاً) زوجته مهى ملك وعائلتهما ابنتاها: يمنى أرملة سمير ميشال الغاوي وولداها وعائلتهما جوماناً الأسطا شقيقها: الياس يوسف طوبيا الحلو شقيقاتها: يمامة أرملة البير الباروكي وأولادها وعائلاتهم أولاد المرحومة إمّا أرملة الياس عساف الحلو (في المهجر) عائلة المرحومة كاتبة زوجة شارل بدران وأولادها وعائلاتهم وأنسباؤهم وعائلات وادي شحرور ينعون إليكم كبيرتهم المربية

جوهرة يوسف طوبيا الحلو
أرملة الياس سليم موسى الأسطا يستقبل الجثمان الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم السبت 20 تشرين الثاني في باحة كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية - وادي شحرور حيث يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة والأحد والاثنين 21 و22 الجاري في صالون الكنيسة من الحادية عشرة لغاية الساعة مساءً.

ذكرى ارحم

لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المرحومة:

الحاجة فاطمة دياب ماجد (أم علي)
أرملة الحاج أحمد حمود ولداه: الزميل علي حمود والحاج محمد بناتها: الحاجات: زينب، خديجة، مريم، عليا، أ. عليّة، نجاح ونجاة شقيقاتها: المرحوم الحاج محمد شقيقاتها: المرحومة الحاجة خديجة والحاجة مريم أصهرتها: الحاج علي فتوني، حسن نمر ماجد، أحمد ماجد، الشيخ علي نورالدين، حسن نمر سلوم، حسن محمود حمود والسيد حسين خليل نور الدين. ولهذه المناسبة ستقلى أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة اليوم السبت 20/11/2010، الساعة الثالثة والنصف عصراً في النادي الحسيني، خربة سلم، للرجال والنساء. الأسفون: آل حمود وماجد وأنسباؤهم وعموم أهالي خربة سلم.

هبوب

مفقود

فقد جواز سفر بإسم علي حسين معتوق لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 70/709039

نداء انساني

مطلوب كلية من فئة +A ت: 70/800840

للبيع

للبيع شقة في الطيونة شارع علامة 2 نوم وصالون وسفرة ط 2 + سند + موقف - جيدة جاهزة للسكن، الاتصال بعد الظهر فقط 71/534594

الجهة المنفذة: الياس أيوب وأيوب ورفيقه وكيلهما الأستاذ طوني متى المنفذ ضدهم: ورثة المرحومتين أليفا وماريا يوسف حبيتر الممثل القانوني المحامية دميا الدويهي بالاستنابة 2010/49 الواردة من دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة 2010/242 بموجب حكم إزالة الشبوع الصادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 30 تاريخ 2010/2/8. تاريخ التنفيذ 2010/4/8. تاريخ الإشارة 2010/5/6. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني 1- العقار 264/ النخلة زيتون وسنديان مساحته 92 م2 حدوده من الشمال مجرى ماء عام من الجنوب العقاران 1803 و 1804 من الشرق مجرى ماء عام والعقار 263 من الغرب مجرى ماء والعقار 1803. التخمين وبدل الطرح \$3230.

2- العقار 265 النخلة زيتون وسنديان مساحته 14753 م2 حدوده من الشمال العقاران 1506 و 1474 ومجرى ماء عام من الجنوب 852 ومجرى ماء عام من الشرق 1506 ومجرى ماء عام من الغرب مجرى ماء عام والعقارات 1506 - 1474 - 852. التخمين وبدل الطرح \$516355 موعود المزايمة ومكانها الخميس 2010/12/3 الساعة العاشرة والنصف صباحاً أمام رئاسة هذه الدائرة في محكمة أميون وعلى الراغب بالمزايمة تأمين بدل الطرح المقرر واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة إذا كان مقيماً خارجها أو توكيل محام وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.

مامور التنفيذ سيدة الخوري

الآن في المكتبات



بلا ضفاف



مقالات جوزف سماحة في "اليوم السابع"

لإجراء استندراج العروض. بيروت في 2010/11/12 مدير عام الزراعة بالإناية المهندس سمير الشامي التكليف 1684

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ في صيدا برئاسة القاضي إياد بردان لبيع أسهم المنفذ عليه في العقارين رقم 1023 و 1059/ عنقون بالاستنابة رقم 2009/206 واردة. المنفذة: الشركة المصرفية للشرق الأوسط (بنك ميبكو) المنفذ عليه: سعد الدين قاسم فرحات السند التنفيذي: استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت تاريخ 2009/12/12 إلزام المنفذ عليه بدفع مبلغ 36,421,019,77 ل.ل. عدا الرسوم واللواحق. تاريخ تبليغ الإنذار: 2009/7/2. تاريخ قرار الحجز: 2009/8/17 تاريخ تسجيله 2009/9/12. تاريخ محضر الوصف: 2010/1/16 تاريخ تسجيله 2010/3/11. محتويات العقار رقم 1023: عنقون قطعة أرض سليخ لا يوجد أية إنشاءات. مساحته: 367/2م. حدوده: غرباً العقار 1022 - شرقاً العقار 1056 شمالاً العقار 1056 - جنوباً العقار 1024 بدل التخمين: 2400 سهم 9050/ د.أ. بدل الطرح: 2400 سهم 5430/ د.أ. العقار 1059/ عنقون قطعة أرض بعل سليخ لا إنشاءات عليه. مساحته: 697/2م. حدوده: غرباً العقاران 1070 و 1067 - شرقاً العقاران 1058 و 1057 شمالاً العقار 106 - جنوباً العقاران 1058 و 1057 بدل التخمين: 2400 سهم 17425/ د.أ. بدل الطرح: 2400 سهم 10455/ د.أ. موعود البيع ومكانه: نهار الجمعة الواقع فيه 2010/12/10 الساعة التاسعة صباحاً أمام رئيس الدائرة. على الراغب في الشراء أن يودع باسم رئيس الدائرة قبل المباشرة بالمزايمة أو في صندوق الخزينة أو في أحد المصارف المقبولة من الدولة أو أن يقدم كفالة مصرفية بقيمة هذا المبلغ وأن يتخذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له. وعلى المشتري إيداع الثمن والرسوم والدلالة خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة وإلا تعاد المزايمة بالعشر على مسؤوليته.

رئيس القلم غانم الحجار

إعلان

دعوى رقم 2010/890 من الغرفة الابتدائية الأولى في الشمال إلى المستدعى ضدهما مريم جرجس ضاهر وفوزي يعقوب ضاهر من بلدة كفرحزير أصلاً ومجهولي الإقامة. تدعوكمما هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من إبراهيم أسعد جحي بدعوى إزالة شيوخ في العقار رقم 887/ منطقة كفرحزير العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان وأن تأخذوا مقاماً لكما بنطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ وإلا فكل تبليغ لكما تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم بالتكليف أنطوان معوض

إعلان مزايمة من دائرة تنفيذ أميون الرئيس إميل عازار

وشرطة عدد 5، استناداً إلى نظام موظفي وشرطة البلدية المصدقين وفقاً للأصول. تجرى المباراة الساعة العاشرة قبل ظهر يوم السبت الواقع فيه 2010/12/18 في مركز بلدية فرن الشباك. الوظيفة: مأمور تحقق فئة ثالثة رتبة أولى عدد 1 الراتب الشهري 750,000/ ل.ل. الوظيفة: شرطي فئة ثالثة رتبة ثانية عدد 5 الراتب الشهري 640,000/ ل.ل. يمكن الاطلاع والاستحصال على شروط المباراة وموادها يومياً خلال الدوام الرسمي.

فعلى من تتوافر لديه الشروط ويرغب في الاشتراك في هذه المباراة أن يقدم طلباً مرفقاً بالمستندات المطلوبة والمحددة في نظام الموظفين في البلدية ويسجله شخصياً في قلم البلدية ابتداءً من تاريخ لصق هذا الإعلان على باب البلدية ونشره في الجريدة الرسمية وثلاث صحف محلية. تقبل الطلبات حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل فعلي يسبق تاريخ إجراء هذه المباراة. رئيس بلدية فرن الشباك في 2010/11/13 ريمون سمعان التكليف 1693

إعلان تلزيم

صيانة وتصليح جهازي تفتيش X- RAY ماركة NUCTECH الصينية لزوم إدارة الجمارك بطريقة استندراج عروض في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الرابع عشر من شهر كانون الأول من العام ألفين وعشرة، تجري مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في ساحة رياض الصلح - بناية البنك العربي - الطابق السابع، دائرة الشؤون المالية - استندراج عروض صيانة وتصليح جهازي تفتيش X- RAY ماركة NUCTECH الصينية لزوم الإدارة. التامين المؤقت 2,000,000/ ل.ل. (فقط مليوناً ليرة لبنانية). تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من دائرة الشؤون المالية - مديرية الجمارك العامة. يجب أن تصل العروض إلى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه الثالث عشر من شهر كانون الأول من العام ألفين وعشرة. ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمية، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم./.

مدير الجمارك العام بالإناية شفيق مرعي التكليف 1688

إعلان رقم 2/91

تعلم وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استندراج عروض لتلزيم أعمال تحريج (زرع، ري وصيانة) نصوص لمدة 12 شهراً) في بلدة مجدل سلم قضاء مرجعيون - محافظة النبطية، وذلك في مبنائها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2010/12/14 الساعة العاشرة. يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزيم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث. تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم الذي يسبق التاريخ المحدد

إعلان

جانب السادة أعضاء الجمعية العمومية للتعاونية الزراعية في تبنين المحترمين يدعوكم مجلس إدارة التعاونية، لعقد جلسة انتخاب رئيس وأعضاء مجلس إدارة وأعضاء مراقبة جدد، وذلك يوم الأحد الواقع فيه 2010/12/19 الساعة العاشرة صباحاً في مكتبة جوزيف مغيزل/تبنين. تبنين في 2010/11/13 الجمعية التعاونية الزراعية في تبنين م.م.

تأسست سنة 1978 رئيس مجلس الإدارة عزت محمد فواز

إعلان بيع سيارة

صادر عن رئيس دائرة التنفيذ في بيروت غرفة الرئيسة غادة شمس الدين بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/95 طالب التنفيذ: الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بوكالة المحامي ميشال مراد المنفذ عليه: وسام صبحي يعقوب تطرح هذه الدائرة للمرة الأولى في تمام الساعة الثانية والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه 2010/11/29 للبيع بالمزاد العلني السيارة المحجوزة ماركة سكودا فابيا صنع 2008 ذات الرقم 376521/ ج على أساس ستين بالمئة من قيمة تخمينها البالغ 7135/ د.أ. ويتوجب عليها مبلغ قدره 865/ د.أ. كرسوم ميكانيكية مع الغرامة عن سنتي 2009 و2010، فعلى الراغب بالشراء الحضور إلى مرأب مشيلح قرب جسر الفيات بالثمن نقداً يضاف إليه 5% رسم دلالة. مأمور تنفيذ بيروت وجدي الفزي

إعلان

لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب المحامي جورج أجبج بوكالته عن أحد ورثة طنسي الخوري شهادة قيد بدل ضائع 574 و 578 بيت ملات. للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

إعلان

لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب مصطفى شريف ضاهر لموكليه يمن الأسعد ومحمد الثاني وعربية وزينة عبد الرزاق شهادة قيد بدل ضائع للعقار 15/ بيت الحوش. للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

إعلان بيع بالمعاملة 2010/153

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2010/12/2 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه مخايل أنطوان رحمه ماركة غراند شيروكي لايريدو موديل 1999 رقم 487495/ ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك الأهلي الدولي ش.م.ل. وكيله المحامي عبده لحدو البالغ 16983,705/ ل.ل. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 8000/ \$ والمطروحة بسعر 6000/ \$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد إلى مرأب طبارة في بيروت قريباً مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان

يعلن رئيس بلدية فرن الشباك عن إجراء مباراة لتعيين مأمور تحقق

أسيايد غوانغزو 2010

حصد الرياضيون العرب 6 ميداليات ملونة في اليوم السابع من أسيايد 2010، كان نصيب لبنان منها فضية وبرونزية، ضمن منافسات الرماية «تراب»، بينما رفعت الكويت حصتها الذهبية الى ميداليتين وعززت الصين ريادتها بـ234 ميدالية منها 125 ذهبية



فريق الرماية اللبناني المكون من جو سالم (يمين) وعبدو اليازجي وجوزف قزحيا يحتفل بميدالياتهم بمناحيم كاهانا- أ ف ب

فضية وبرونزية للبنان عبر الرماية ترفعان الغلة العربية إلى 10

ولدى السيدات، في وزن فوق 75 كلغ: أحرزت الكورية الجنوبية جانغ مي ران الذهبية بعدما رفعت مجموعة 311 كلغ (181+130) وتقدمت بالأفضلية على الصينية سوبينغ منغ (311 كلغ: 176+135)، وجاءت الكازاخستانية ماريا غرابوفستكايا ثالثة بمجموع 290 كلغ (155+135). في التايكواندو: أحرز الكوري الجنوبي لي تاي هون ذهبية وزن دون 63 كلغ، ونال الفضية التايلاندي ناتشا بونثونغ، وحصل كل من الفيليبيني تشوملي غو والأفغاني محمد لاکزاي على برونزية.

وفي وزن دون 68 كلغ، تفوق الإيراني معتمد باقري على الجميع وأحرز ذهبية وزنه، بينما ذهبت الفضية الى الكوري الجنوبي جانك سي ووك، وتنافس الصيني جيان نان هوانغ والتايبواني تسونغ جوي لو المركز الثالث ونالا البرونزية. ولدى السيدات، فازت الكورية الجنوبية موه ايون سيل في وزن دون 62 كلغ بتغلبها في النهائي على الإيرانية رحيلة اسيماني، وعادت البرونزية الى التايوانية تشونغ فانغ تشانغ والتايلاندي دونيانون بريمايو.

وكانت الصينية يونغي غوو على الموعد مع ذهبية وزن دون 67 كلغ، ونالت الإيرانية باريزا فارشدي الفضية، وكل من الكازاخستانية غولانفيس خامبيتوف والكورية الجنوبية كانغ بو هيون ميدالية برونزية.

■ تاهل منتخب الإمارات الى الدور نصف النهائي من مسابقة كرة القدم، إثر فوزه على نظيره الكوري الشمالي بركلات الفرع 8-9. وتاهلت اليابان أيضاً بعد أن تغلبت بصعوبة على تايلاند 1-0. وخرج المنتخب اليمني من ربع النهائي بخسارته أمام الإيراني 0-1. وتلعب اليابان مع إيران في الدور المقبل، وتلنقى الإمارات مع كوريا الجنوبية الفائزة على أوزبكستان 1-3 بعد التمديد (الوقت الاصيل 1-1).

■ ورفعت الصين رصيدها الى 234 ميدالية (125 ذهبية و54 فضية و55 برونزية)، أمام كوريا الجنوبية (43 و36 و50)، واليابان (24 و49 و51).

تقدم سالم في الجولات الخمس على المصنف الذي حسم النتيجة في الأخيرة



رفع الأثقال

أحرز الصيني جي يانغ ذهبية وزن دون 105 كلغ في رفع الأثقال بعدما رفع 402 كلغ (217+185)، وذهبت الفضية للاوزبكي ايفان ايفريموف (400 كلغ: 218+182)، والبرونزية للكازاخستاني سيرجي ايسنومين (396 كلغ: 216+180).

وفي وزن فوق 105 كلغ، انتزع الإيراني بهداد سليمي كورداسيبي (الصورة 2) الذهبية بعدما رفع ما مجموعه 440 كلغ (235+205)، وتقدم على الكوري الجنوبي جيون سانغ كوين (428 كلغ: 238+190)، والإيراني الآخر سجاد انوشيرواني (427 كلغ: 232+195).

في منافسات السيدات، أحرزت الصينية بين تانغ ذهبية الفردي بمجذاف، وتفوقت على الكورية الجنوبية شين يوونغ ايون (فضية) والأوزبكستانية زارينيا ميهايلوفا (برونزية).

وفي الرباعي، لم تفوت الصين الفرصة، وعانقت الذهب بعد أن تقدمت على فييتنام (فضية) وإيران (برونزية)، بينما استولت الصينيتان لين هونغ وجينغبنغ سون على ذهبية الزوجي وجاءتا أمام الكازاخستانية اوكسانا نازاروفا وسفتلانا جرمانوفيتش (فضية) والهنديتين برامبلا براكا مينز وبراتيما بوانا (برونزية).



الفردي بمجذاف في اليوم الأخير من منافسات التجديف، قاطعاً مسافة 2000 م بزمن 7:10:10 دقائق، وحل خلف الهندي باجرانغ تكهار الذي خطف الذهبية والياباني دايساكو تاكادا صاحب الفضية. وكان الأردني نبيل طلال قد أحرز ذهبية ومواطنته دانا توران حيدر فضية واللبنانية اندريا باولي برونزية وجميعها في التايكواندو. وكانت ذهبية الفردي بمجذاف وزن خفيف من نصيب الإيراني محسن شادينغاده، وذهبت الفضية للياباني دايساكو تاكادا، والبرونزية للاوزبكي ارتيوم كودرياشوف. وانتزعت الصين ذهبية الثماني، وأمام الهند واوزبكستان.

فرط الفريق اللبناني للرماية بمنح لبنان أول ميدالية ذهبية في دوري الألعاب الآسيوية الـ16 التي تستضيفها مدينة غوانغزو الصينية، بعدما تخلف بفارق نقطة واحدة عن الكويت، وشهد اليوم السابع من المنافسات ارتفاع الغلة العربية الى عشر ميداليات، بينها ذهبيتان للكويت.

احتفظ الكويتي ناصر المقلد بذهبية الحفرة (تراب) ضمن مسابقة الرماية، بعد أن جمع 138 نقطة وحل أمام مواطنه خالد المصنف (137)، وجاء اللبناني جو سالم ثالثاً (136 نقطة). وأحرز المنتخب الكويتي ذهبية الفرق بعدما جمع 352 نقطة، وجاء لبنان ثانياً بـ351 والهند ثالثة (341).

في منافسات الفردي، ظل جو سالم متقدماً في الجولات الخمس على المصنف بفارق نقطة واحدة (121 مقابل 120)، فيما كان المقلد رابعاً (118) خلف سانو (119)، وجاء الحسم أخيراً لمصلحة المقلد الذي أصاب 20 طلقة مقابل 17 للمصنف و15 لسالم و17 لساندو. وتساوى اللبناني عبديو اليازجي مع سالم وساندو في عدد النقاط.

وشارك في المنتخب اللبناني أيضاً جوزف حنا الذي حل ثامناً (115).

وفي منافسات السيدات، أحرزت اليابانية يوكي ناكاياما ذهبية فردي الحفرة بـ89 نقطة، وجاءت أمام الصينية اي غاو (85) والكورية الشمالية تشاي هي غيونغ (82)، فيما أحرزت الصين ذهبية الفرق (200 نقطة) تاركة الفضية لكوريا الشمالية (191) والبرونزية لكوريا الجنوبية (182).

التجديف... والتايكواندو

وأضاف العراقي حيدر حمرشيد 27 عاماً (الصورة 1) الميدالية السادسة، حين أحرز برونزية سباق



شارتيه يطلب المزيد

هنا رئيس اللجنة الأولمبية انطون شارتيه البعثة اللبنانية، وذلك للمرة الثانية في أقل من 24. وأكد شارتيه أن المشاركة انطلقت من ضرورة إحداث نقلة متقدمة على صعيد الحضور في الاستحقاقات وصناعة الميدالية، طالباً من اللاعبين مضاعفة جهودهم لتحقيق المزيد، ولا سيما أن الألعاب الباقية يمكن انتزاع الميداليات فيها



تقدم عربي

في مسابقة كرة السلة، حقق الأردن فوزه الثاني على حساب منغوليا 64.79 في المجموعة الخامسة، وحققت قطر الأمر عينه بتغلبها على تايبوان 70.72 في السادسة، علماً بأن كل منهما خسرت في مباراة.



منشطات!

اكتشفت أول حالة منشطات في الألعاب، طالبت الأوزبكي شكر مومينوف الفائز بفضية وزن دون 81 كلغ في منافسات الجودو. وثابت الفحص أن مومينوف تنشط بمادة ميتيليكسانيامين المحظورة.

كرة السلة

قرعة غرب آسيا: مجموعة متوازنة للرياضي والشانفيل بمواجهة مهram

سحبت أمس قرعة بطولة غرب آسيا للأندية لكرة السلة، حيث قسمت الفرق العشرة المشاركة إلى مجموعتين بواقع خمسة في كل مجموعة. وضمت المجموعة الأولى الرياضي الأردني والرياضي اللبناني والجلء السوري والأهلي اليمني وذوب آهن الإيراني، فيما ضمت الثانية العلوم التطبيقية الأردني والجيش السوري ودهوك العراقي والشانفيل اللبناني ومهram الإيراني بطل آسيا.

وسيلعب الدور الأول بنظام تجميعين ذهاباً وإياباً لم يتقرر مكانهما بعد، فيما يلعب الدور ربع النهائي من مباراتين ذهاباً وإياباً، وفي نصف النهائي يتأهل الفائز في مباراتين من ثلاث إلى الدور النهائي والذي يتكون من خمس مباريات ممكنة حيث يحصد اللقب

الفائز في ثلاث منها. وستنطلق البطولة في 3 كانون الثاني المقبل وتستمر حتى 28 آذار.

انترانيك يهزم بيبولوس

تمكن انترانيك من التغلب على مضيفه بيبولوس بعد مباراة شاقة وبفارق نقطة واحدو (89:90 الأرباع 24:18، 42:42، 60:68، 89:90) في المباراة التي أقيمت بينهما في قاعة عمشيت. وجاءت المباراة بمجملها متقاربة، وتبدل التقدم مراراً وتكراراً إلى الثواني الـ13 الأخيرة عندما حسم نجم انترانيك الأميركي نيكولاس زاكري (33 نقطة) النتيجة بتسجيله السلة الأخيرة، وساهم في الفوز أيضاً مواطنه مالكولم باتلز بتسجيله 25 نقطة والتقاطه 13 متتابعة إضافة إلى ثنائية مزدوجة من علي كنعان بـ19 نقطة



لاعب بيبولوس وارنر كالفن يسجل في سلة انترانيك (بروفوتو)

أخبار رياضة

عقد استضافة طاولة آسيا

يغادر عضو اللجنة الأولمبية ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة سليم الحاج نقولا إلى هونغ كونغ اليوم لتوقيع عقد استضافة بطولة آسيا العشرين في اللعبة التي ستقام في لبنان بين 12 و18 أيلول المقبل في القاعات المفضلة للجامعة الأميركية في بيروت برعاية رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري. وخلال زيارته، سيحضر الحاج نقولا اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة الطاولة، حيث سيعرض مراحل تنظيم البطولة الآسيوية. يشار إلى أن لبنان نال شرف استضافة بطولة آسيا خلال بطولة العالم التي جرت في العاصمة الروسية موسكو منذ عدة أشهر.

سباق الاستقلال الـ 31 للسباحة

ينظم الاتحاد اللبناني للسباحة، بالتعاون مع قيادة الجيش، سباق الاستقلال الـ31 للسباحة برعاية العماد جان قهوجي غداً (الساعة 9:00) في خليج النادي العسكري المركزي. جونه.

بطولة لبنان في التزلج المائي

تنظم لجنة التزلج المائي، بالتعاون مع النادي اللبناني للسيارات والسياحة، بطولة لبنان في مسابقة «الألواح المائية» في النادي، ابتداءً من الساعة الثامنة من صباح غد الأحد. يلي المسابقة الرسمية عرض في التزلج المائي.

هومتتم نوبار بضيافة هايغازيان

حلّ فريقاً هومتتم نوبار القاهرة في كرة السلة للرجال والسيدات ضيفين على جامعة هايغازيان بالتعاون مع أنترانيك بيروت. وفي اللقاءات الودية التي أقيمت في سنتر دمرجيان، خسرت سيدات هومتتم نوبار أمام سيدات هايغازيان 70.60، وأمام أنترانيك أنطلياس 53.46 ولدى الرجال، فاز هومتتم نوبار على جامعة القديس يوسف 57.60، وخسر أمام هايغازيان 52.45.

مرشحو جوائز الاتحاد الآسيوي

كشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن القوائم النهائية للمرشحين للفوز بالجوائز السنوية، التي تتضمن أسماء خمسة لاعبين مرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب في آسيا لعام 2010. وضمت قائمة اللاعبين المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب، كلاً من الأسترالي ساسا أوغنيونوفسكي مدافع سيونغنام الكوري بطل دوري أبطال آسيا، وفارشيد طالبي مدافع ذوب آهن الإيراني، ومواطنه فرهاد مجيدي مهاجم الاستقلال، والكويتي بدر المطوع مهاجم القادسية والبحريني حسين سلمان مكي لاعب وسط الرفاع. ويتنافس على جائزة أفضل لاعب شاب في القارة الآسيوية كل من تيمور حكيموف (أوزبكستان) وجونغ إيل. غوان (كوريا الشمالية) وهونغ تشول (كوريا الجنوبية).

12 و متتابعة. وبرز في جانب الفريق الخاسر الأميركي براندون ماسون بـ29 نقطة و6 تمريرات حاسمة و6 متابعات، وأضاف كالفن وارنر 22 نقطة و13 متابعة وتوما عمار 20 نقطة وسامر مشرف 11 نقطة. قاد المباراة الحكام رباح نجيم وربيع المصري واليوناني ستيليوس كوكولاكديس. ويستضيف اليوم الحكمة بيروت هوبس على ملعب النادي الرياضي في غزير (الساعة 16:00). وتشهد قاعة القلبيين الأقدسين في زحلة (الساعة 16:00)، دربي المدينة البقاعية بين أنييال وضيفه الشباب حوش الأمراء. وتختتم المرحلة غداً بمباراة القمة بين المتحد وضيفه طرابلس في قاعة الأول (الساعة 21:45).

كرة القدم

فوز للساحل وثلاث قمم اليوم وغداً

استعداد شباب

الساحل بريقه عبر الفوز الصعب الذي حققه على مضيفه الشباب الغازية بإصابة نظيفة بعدما عانى من ثلاث خسارات فيما يلتقي اليوم الصفاء المتصدر مع السلام وغداً قمة النجمة والراسينغ

الأول، إلا أنه عجز عن ترجمة، ولو كرة واحدة، أمام دفاع «غازي» متين. وبدأ الشوط الثاني بأفضلية زرقاء أيضاً، مقابل تحركات أمامية للاعبه العاجي لاسينا سورو الذي فوّت فرصتين أمام مرمى عيسى الدحويش، ويرد أحمد جرادي بكرة يصدها الحارس ناصر المصري فيتابعها قضاص العائد خارج الخشبات. ويعوّضها القضاص سريعاً بهدف من كرة عرضية مرت عن ثلاثة مدافعين ليضعها بهدوء في الشباك (67). ووسط هيجان «غازي» وتراجع ساحلي، يتألق الحارس الدحويش ويصد كرتين للتوسكا، وثالثة من سورو الأخطر، فيعمد المدرب الساحلي محمود علامة (بديل المستقل فؤاد سعد) إلى كسر الهجمات والوقت بثلاثة تبديلات دفاعية في أواخر اللعب لينجح فريقه في الخروج بفوز أكثر من ضروري لاستعادة شيء من

افتتحت مباريات الأسبوع السابع من بطولة لبنان، أمس، بلقاء بين «الشبابين»، الغازية والساحل، على أن تتابع اليوم بمباراتين للصفاء المتصدر والأنصار الوصيف أمام «الصوريين»، التضامن والسلام، وتختتم غداً بثلاث، بينها لقاءان ساخنان للنجمة والعهد. يقف فريقاً النجمة والعهد (الثالث والخامس) على صفيح ساخن أمام فريق الراسينغ والمبرة، فيما يلعب المتصدر الصفاء ووصيفه الأنصار في جو فاتر، ويتواجه الإخاء والإصلاح (عاشر وحادي عشر) في قمة تحتية مثيرة عنوانها «الفوز أو لا شيء». وكان الساحل قد انتعش أمس بفوز مهم. الغازية × الساحل (1:0) كسر الساحل حاجز الخسائر بفوز ثمين على مضيفه الغازية، في صيدا، أمس في افتتاح مباريات الأسبوع. ورغم تفوقه لعباً وفرصاً في الشوط

حقيقته ومرتبته. وبهذا الفوز ارتقى الساحل مؤقتاً إلى المركز الثامن، متعادلاً مع الغازية بـ7 نقاط. ■ قاد اللقاء الحكم أندريه حداد مع أحمد قواص وحسين عيسى. ■ حضر المباراة نحو 100 متفرج.

برنامج اليوم وغداً
اليوم: السلام صور × الصفاء (صور - الساعة 2:15)
الأنصار × التضامن (بيروت البلدي - 5)
الأحد: الإصلاح × الإخاء (بيروت البلدي - 2:15)
الراسينغ × النجمة (جونية - 2:15)
العهد × المبرة (المدينة الرياضية - 5).
■ بطولة الثانية: فاز المودة طرابلس على النهضة بر الياس (03)، ضمن الأسبوع السادس، وسجل الأهداف علاء الرامي ومازن العلي ووليد فتوح.

الكرة العربية

تشكيلتا قطر والبحرين لـ «خليجي 20» والجيش في صدارة سوريا



القطري علي عفيف خلال المباراة مع هاييتي في الدوحة (فادي الأسعد - رويترز)

وأعلن مدرب البحرين سلمان شريدة التشكيلة التي ستشارك في البطولة، وضمت 23 لاعباً هم سيد محمد جعفر، عباس أحمد، محمود منصور، سلمان عيسى، عبد الله المرزوقي، حسين بابا، صالح عبد الحميد، عباس عياد، ولورنس اولي (الغرافة) وعبد العزيز السليطي وموسى هارون (العربي) وسيباستيان سوريا (قطر) وخالد مفتاح (لخويا) وماجد محمد (السيلية) وحسين ياسر المحمدي (الزمالك المصري). ... وتشكيلة البحرين

كشف المدرب الفرنسي برونو ميتسو المدير الفني للمنتخب القطري لكرة القدم أمس نقاب القائمة النهائية للمشاركة في دورة كأس الخليج في اليمن «خليجي 20» بين 22 الجاري و5 كانون الأول المقبل. وضمت القائمة خلفان ابراهيم أحسن لاعب في آسيا عام 2006 إلى جانب عدد من الوجوه الجديدة أبرزها عبد الكريم حسن لاعب منتخب الشباب وخالد المفتاح لاعب المنتخب الأولمبي، بالإضافة إلى لورنس اولي لاعب الغرافة. واللاعبون هم: سعد الشيب ومحمد كسولا ووسام رزق وخلفان إبراهيم وطلال البلوشي ومجدي صديق وحسن الهيدوس ومسعد الحمد وعلي حسن عفيف وعبد الكريم حسن وإبراهيم ماجد وحمد عبد الرب (السد) وعمر باري وحامد إسماعيل وفابيو سيزار وجار الله المري (الريان) وإبراهيم الغانم وبلال محمد وقاسم برهان وحامد شامي وجورج كواسي

البطولات الوطنية الأوروبية

أرسنال × توتنهام وفياريال × فالنسيا الأبرز

تخلو البطولات الوطنية الأوروبية من مباريات قمة حقيقية، ما عدا المواجهة القوية بين أرسنال وليفربول وجاره توتنهام في إنكلترا، في الوقت الذي تستمر فيه لعبة «القط والفأر» بين ريال مدريد وبرشلونة في إسبانيا، ويسعى ميلان إلى مواصلة انتصاراته في إيطاليا

في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإسباني. من جهة، لن يواجه برشلونة صعوبة تذكر في العودة بالنقاط الثلاث من أرض مضيفه ألميريا الذي يحتل المركز الثامن عشر (فوز واحد)، وتحقيق فوزه السادس على التوالي والعاشر هذا الموسم، لكن الأناضار ستكون متجهة في هذه المرحلة إلى مباراة القمة بين فياريال الثالث وفالنسيا الرابع، حيث يتقارع الفريقان على مرتبة «الأفضل بعد ريال وبرشلونة»، لكون الأول يتقدم على الثاني بفارق ثلاث نقاط فقط.

ويسعى فريق «الغواصة الصفراء» إلى تناسي خسارته في المرحلة السابقة أمام برشلونة (3:1) للبقاء قريباً من صراع الصدارة؛ لأنه يتخلف حالياً بفارق 6 نقاط عن ريال مدريد، لكن مهمته لن تكون سهلة في مواجهة فالنسيا الذي استعاد توازنه في المرحلة السابقة وعوض خسارته أمام إشبيلية (2:0) بفوزه على خيتافي (0:2).

وهنا البرنامج:
* السبت:
فياريال × فالنسيا (19:00)
ألميريا × برشلونة (21:00)
ريال مدريد × أتلتيك بلباو (23:00)
* الأحد:
أوساسونا × سبورتينغ خيخون (18:00)
إسبانيول × هيركوليس ليكانتي (18:00)
ليفانتي × راسينغ سانتاندر (18:00)
ديبورتيفو لا كورونيا × ملقة (18:00)
إشبيلية × مايوركا (20:00)
ريال سوسيداد × أتلتيكو مدريد (22:00)

* الاثنين:
خيتافي × سرقسطة (22:00)

إيطاليا

يدخل ميلان متصدراً ترتيب الدوري الإيطالي إلى مواجهة ضيفة فيورنتينا في المرحلة الثالثة عشرة بمعنويات مرتفعة جداً بعد الفوز المعنوي الكبير الذي حققه في المرحلة السابقة على جاره ومضيفه إنتر ميلانو حامل اللقب في الأعوام الخمسة الأخيرة 0:1 وبعشرة لاعبين، محققاً فوزه الأول على «نيراتزوري» في عقرب دار الأخير منذ عام 2005. أما بالنسبة إلى لاتسيو الثاني، فيخوض اختباراً صعباً نسبياً على ملعب «أينيو تارديني» أمام مضيفه بارما الباحث عن مواصلة استفاقاته وتحقيق فوزه الثالث على التوالي والرابع هذا الموسم.

ويخوض يوفنتوس الرابع بنفس عدد نقاط إنتر ميلانو مباراة صعبة أيضاً أمام مضيفه جنوى، فيما

سيضع تشلسي حامل اللقب والمتصدر نصب عينيه مصالحة جماهيره عندما يحل ضيفاً على برمنغهام، في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وكان تشلسي قد مُني في المرحلة السابقة بهزيمته الأولى على ملعبه «ستامفورد بريدج» منذ آذار الماضي بعد تلقيه خسارة قاسية أمام سندرلاند (3:0) الذي كان قد تغلب عليه فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي 27 في مواجهتهما السابقة في الدوري.

وعلى استاد الإمارات، سيكون أرسنال الثاني على موعد مع مواجهة نارية مع ضيفه وجاره توتنهام الذي يحتل المركز السابع بفارق سبع نقاط عن فريق «المدفعية».

أما بالنسبة إلى مانشستر يونايتد الذي يبحث عن استعادة توازنه ونغمة الانتصارات، فهو يأمل أن يؤكد تفوقه التام على ضيفه ويغان أتلتيك عندما يواجهه على ملعب «أولد ترافورد».

وعلى ملعب «كرايفن كاتدج»، سيكون مانشستر سيتي مطالباً بالفوز على مضيفه اللندني فولام، ولا شيء سواه، وإلا فسيصبح مدربه الإيطالي روبرتو مانشيني مهدداً فعلاً بالإقالة؛ لأن فريق «السيثيين» لم يرتق حتى الآن إلى مستوى الطموحات، رغم الأموال الطائلة التي أنفقها مالكه، وهو فشل في الخروج فائزاً من مباراته الأخيرة التي خاضها على أرضه أمام جاره مانشستر يونايتد (0:0) وبرمنغهام (0:0).

وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):
* السبت:
أرسنال × توتنهام (14:45)
برمنغهام × تشلسي (17:00)
بلاكبول × ولفرهامبتون (17:00)
بولتون × نيوكاسل (17:00)
مانشستر يونايتد × ويغان (17:00)
وست بروميتش البيون × ستوك سيتي (17:00)
ليفربول × وست هام (19:30)
* الأحد:
بلاكبيرن × أستون فيلا (15:30)
فولام × مانشستر سيتي (18:00)
* الاثنين:
سندرلاند × إيفرتون (22:00)

إسبانيا

يبعث ريال مدريد، الفريق الوحيد الذي لم يخسر هذا الموسم، عن مواصلة مسلسل نتائجه الرائعة وتحقيق فوزه السابع على التوالي، عندما يستضيف أتلتيك بلباو الذي كان قد تلقى هزيمة قاسية في زيارته الأخيرة للنادي الملكي (5:1)،



مدرب توتنهام هاري ريدناب ونجم الفريق غاريت بايل خلال حصة تدريبية (إدي كيوغ - رويترز)

في ألمانيا

وجّه المدرب الهولندي لبايرن ميونيخ الألماني لويس فان غال انتقاداً للنجم الفرنسي فرانك ريبيري (الصورة): لأن الأخير لم يبذل الجهد المطلوب خلال مباراة ودية، رغم أنه بحاجة إلى اللعب بسبب غيابه عن الملاعب لفترة طويلة.

وقال فان غال عشية مباراة فريقه مع باير ليفركوزن في الدوري المحلي: «للأسف، لم يبذل (ريبيري) أي مجهود، ولم يثبت أي التزام. أنا لا أنظم المباريات الودية من أجل نفسي»، في إشارة منه إلى المباراة التي خاضها النادي البافاري الأربعاء أمام أونترهاخينغ من الدرجة الثالثة وفاز فيها 2:1 بوجود ريبيري والمدافعين دييغو كونتنتو والبرازيلي برونو اللذين عادوا أيضاً من الإصابة. وانتقد فان غال الذي لطالما اتسمت علاقته بريبيري بالبرودة والتوتر، الوضع البدني للاعب، قائلاً إن النجم الفرنسي «لا يملك أي أسس بدنية، واستعداداته لم تكن جيدة».

وابتعد ريبيري عن الملاعب نحو شهرين بسبب إصابة تعرض لها كاحله في 21 أيلول.



يحل بايرن ميونيخ ضيفاً على ليفركوزن في موقعة حامية في «البوندسليغه»

تبرز في هولندا مواجهتا أياكس × أيندهوفن وتفتي × الكمار



فرايبورغ × بوروسيا دورتموند (16:30)
هانوفر × هامبورغ (16:30)
نورمبرغ × كايزرسلاوترن (16:30)
باير ليفركوزن × بايرن ميونيخ (19:30)
* الأحد:
شتوتغارت × كولن (16:30)
سانت باولي × فولسبورغ (18:30)

فرنسا

يحل بريست المتصدر ضيفاً على رين الخامس في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الفرنسي، في مواجهة محفوفة بالمخاطر، وخصوصاً أن الفارق الذي يفصله عن الأخير ليس سوى نقطتين وحسب. ومن الصعب توقع من سيتربع على الصدارة بعد ختام هذه المرحلة؛ لأنه لا يفصل بين بريست المتصدر وليون الثامن سوى ثلاث نقاط، فيما الفارق بين صاحب المركز الأول والثاني عشر ليس سوى أربع نقاط. أما باريس سان جرمان الذي فرط الأسبوع الماضي بفرصة انتزاع

سيكون «نيراتزوري» مطالباً بالفوز على مضيفه كييفو لاستعادة توازنه بعد تعادلين وهزيمة في مباراته الثلاث الأخيرة، ولإنقاذ رأس مدربه الإسباني رافايل بينيتيز الذي يواجه خطر الإقالة.

وهنا البرنامج:

* السبت:
روما × أودينيزي (19:00)
ميلان × فيورنتينا (21:45)
* الأحد:
جنوى × يوفنتوس (13:30)
بريشيا × كالياري (16:00)
كاتانيا × باري (16:00)
تشيبينا × باليرمو (16:00)
كييفو × إنتر ميلان (16:00)
ليتشيا × سمبوريا (16:00)
بارما × لاتسيو (16:00)
نابولي × بولونيا (21:45)

ألمانيا

يتطلع بوروسيا دورتموند إلى مواصلة تحليقه خارج السرب وإضافة فرايبورغ إلى لائحة ضحاياه للمحافظة على الأقل على فارق النقاط السبع التي تفصله عن أقرب ملاحقيه، لكن المهمة لن تكون سهلة أمام مضيفه الذي يحقق أحد أفضل مواسمه في البوندسليغه (أفضل موسم له 1996/1995 عندما أنهاه في المركز الثالث).

وعلى ملعب «باي أرينا»، يريد باير ليفركوزن التأكيد أنه من المنافسين الجديين على اللقب الأول في تاريخه من خلال بوابة أكثر الفرق فوزاً باللقب (21) ضيفه البافاري بايرن ميونيخ. من جهته، يسعى ماينتس إلى تعويض خسائره الأخيرة وتنازله عن المركز الثاني على حساب بوروسيا مونشنغلاباخ.

وهنا البرنامج:
* السبت:
شالكة × فيردر بريمن (16:30)
أينتراخت فرانكفورت × هوفنهايم (16:30)
بوروسيا مونشنغلاباخ × ماينتس (16:30)

أصداء عالمية

بلا تر: حصلنا على فرصة لتنظيف ما يمكن تنظيفه

اعترف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلا تر بأنه يتعين على الفيفا التفكير في وسائل تقادي مشاكل الرشوة، وذلك بعد إيقاف عضوين من اللجنة التنفيذية للهيئة الدولية لتورطهما في فضيحة رشوة تتعلق بمنح شرف استضافة مونديالي 2018 و2022. وأكد بلا تر في مؤتمر صحفي في مقر الاتحاد الدولي في زيورخ أنه لم يكن «مرتاحاً» للحالة التي وصل إليها الاتحاد الدولي، لكنه أشار إلى أن ذلك أعطى «فرصة» لتنظيف ما يمكن تنظيفه. وبخصوص احتمال التواطؤ بين الملفين القطري والبرتغالي - الإسباني المشترك، الذي استبعدته لجنة الأخلاق لعدم كفاية الأدلة، رأى بلا تر أنه «لا يمكننا تقادي التواطؤ» بالنظر إلى أن 8 أعضاء من اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي يمثلون الدول المرشحة لاستضافة النسختين المقبلتين للمونديال.

الاتحاد الإنكليزي

يعوّض ليفربول عن إصابة جيرارد

سيقدم الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم تعويضاً لنادي ليفربول عن إصابة لاعبه ستيفن جيرارد خلال المباراة الودية لمنتخب إنكلترا أمام نظيره الفرنسي الأربعاء الماضي.

وفي بيان أصدره أمس ذكر الاتحاد الإنكليزي أنه «لا يحتاج نادي ليفربول إلى المطالبة بالتعويض لأن تأميننا سيغطي أجر اللاعب، إذ إن الإصابة شرعية كما هو واضح». وقدرت وسائل إعلام بريطانية التعويض الذي سيقدّمه الاتحاد إلى النادي لتغطية نفقات راتب اللاعب المصاب بنحو نصف مليون جنيه استرليني (800 ألف دولار). من جهة ثانية، أعلن الاتحاد الإنكليزي تأجيل مباراة ودية دولية للمنتخب أمام الأرجنتين كان من المقرر أن تقام في كوبنهاغن في 8 شباط المقبل. وقال متحد باسم الاتحاد إن منتخب الأرجنتين انسحب من اللقاء بعد تغيير موعد المباراة من ليلة الأربعاء إلى الثلاثاء، بسبب التزامات منتخب الدنمارك، وشعر المنتخب الأرجنتيني بأنه لن يستطيع إحضار لاعبيه من أميركا الجنوبية إلى أوروبا في الوقت المناسب.

مورينيو يواجه خطر الإيقاف

أوصى المجلس الأعلى للرياضة في إسبانيا بمعاينة مدرب ريال مدريد البرتغالي جوزيه مورينيو وسبورتينغ خيخون مانويل بريسيادو بسبب المشادة الكلامية «العنيفة» التي حصلت بينهما قبل مباراة فريقيهما في الدوري المحلي. وطلبت اللجنة من الاتحاد الإسباني لكرة القدم اعتماد «إجراءات تأديبية مناسبة» بحق المدرب. يذكر أن مورينيو لم يجلس على مقاعد احتياط فريقه في مبارياته مع خيخون لأنه كان موقوفاً لمبارتين لشمته حكم المباراة، التي فاز فيها ريال مدريد على مورسيا 5-1 في مسابقة كأس إسبانيا. وسيغيب مورينيو أيضاً عن مباراة غد ضد اتلتيك بلباو، لكنه سيعود ليقود فريقه في مباراة الكلاسيكو ضد برشلونة في 29 الحالي.

الدوري الأميركي للمحترفين

ماجيك يعزز صدارته وبايسرز يعمّق جراح كليبرز

ضيفه لوس انجلس كليبرز والحق به الهزيمة الثامنة على التوالي والثانية عشرة من أصل 13 مباراة بالفوز عليه 107-80. وهنا برنامج مباريات اليوم: بوسطن سلتيكس - اوكلاهوما سيتي، فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - ميلووكي باكس، واشنطن ويزاردز - ممفيس غريزليس، تورونتو رابترز - هيوستن روكتس، ميامي هيت - تشارلوت بوبكاتس، نيو أورلينز هورنتس - كليفلاند كافالييرز، مينيسوتا تمبروولفز - لوس انجلس لايكرز، يوتا جاز - سان انطونيو سبرز، دالاس مافريكس - شيكاغو بولز، ساكرامنتو كينغز - نيو جيرسي نتس، غولدن ستايت ووريترز - نيويورك نيكس.

وكوينتن ريتشاردسون 15 نقطة، وفينس كارتر 13 نقطة. أما من ناحية فينيكس الذي مني بهزيمته الثانية على التوالي والسادسة في 12 مباراة، فكان المخضرم غرانت هيل الأفضل بـ 21 نقطة. وفي مباراة ثانية قاد لاماركوس دريدج وويسلي ماثيوز بورتلاند ترايل بلايزرز للفوز على ضيفه دنفر ناغتنس 86-83، بتسجيل الأول 24 نقطة مع 10 متابعات، والثاني 20 نقطة مع 10 متابعات. أما من جهة دنفر الذي مني بهزيمته السادسة في 12 مباراة، فكان نجمه كارميلو أنتوني الأفضل برصيد 18 نقطة، وأضاف آل هارينغتون 17 نقطة. إلى ذلك، عمّق انديانا بايسرز جراح

عزز أورلاندو ماجيك صدارته لمجموعة الجنوب الشرقي بعدما حسم مواجهته مع ضيفه فينيكس صنز 105-89 ضمن منافسات الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة. ولم يجد أورلاندو صعوبة تذكر في تخطي عقبة ضيفه فينيكس وتحقيق فوزه الثالث على التوالي والثامن في 11 مباراة، وذلك بفضل الأداء الجماعي المميز الذي قدمه رجال المدرب ستان فان غاندي، إذ تجاوز جميع لاعبيه الأساسيين حاجز العشر نقاط. وكان أفضل مسجل للفائز لاعب الارتكاز دوايت هاورد بـ 20 نقطة مع 12 متابعة في أقل من 30 دقيقة، وأضاف كل من جامير نيلسون



غرانت هيل محاولة التسجيل في سلة أورلاندو (جون راو - أ ب)

الفورمولا 1

فيتيل: أي سائق يحلم بالانضمام إلى فيراري أو مرسيدس

أمر. أهم شيء أن تسير الأمور سيراً مناسباً». وتابع «لكن يبقى أمامي مشوار طويل. هدفي المقبل هو الحفاظ على اللقب مع ريد بل، وسيعود فيتيل، الذي سافر مجدداً إلى الشرق الأوسط لإجراء بعض التجارب في أبو ظبي لإطارات بيريلي الجديدة، إلى بلدته هيننهايم يوم الأحد المقبل، وستكون في انتظاره احتفالات ضخمة لتتويجه ببطولة العالم. (رويتزر)

تحدث معه عمّا تعنيه القيادة لفيراري ومرسيدس. وقال فيتيل في عمود بصحيفة بيلد الألمانية «تحدث معي بكل تأكيد عن اللحظات الاستثنائية التي عاشها مع فيراري ومرسيدس. هذان الفريقان يمثلان ماضي فورمولا 1 وحاضرها وبالتأكيد مستقبلها». وأضاف «أي سائق يحلم بفيراري ومرسيدس، إذا انضم أي سائق إليهما يكون ذلك متوقفاً على عدة

أكد الألماني سباستيان فيتيل بطل العالم في سباقات فورمولا 1 للسيارات أن أي سائق يحلم دائماً بالانضمام إلى فريق مرسيدس وفيراري، لكنه متمسك بالبقاء مع فريقه ريد بل في الوقت الحالي. وقال فيتيل الذي أصبح أصغر سائق يحرز لقب فورمولا 1 يوم الأحد الماضي، عندما توج بلقب سباق أبو ظبي الختامي (23 عام و164 يوماً)، إن مواطنه مايكل شوماخر بطل العالم سبع مرات

الصدارة بعد تعادله مع لوريان (1.1)، فيخوض اختباراً سهلاً نسبياً على أرضه أمام كاين. وبدوره يحل مرسيليا حامل اللقب ضيفاً على تولوز. وهنا البرنامج:

* السبت:
نانسي × فالنسيان (21:00)
باريس سان جرمان × كاين (21:00)
رين × بريست (21:00)
سانت اتيان × أوكسير (21:00)
سوشو × لوريان (21:00)
تولوز × مرسيليا (21:00)
نيس × مونبلييه (23:00)
* الأحد:
ارل أفينيون × بوردو (19:00)
ليل × موناكو (19:00)
لنس × ليون (14:00)

هولندا

تتجه الأنظار في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الهولندي إلى مباراة القمة التقليدية بين ايندهوفن المتصدر ومضيفه أياكس أمستردام الثالث، حيث يسعى الأول إلى المحافظة على صدارته، فيما يتطلع الثاني إلى تضيق فارق النقاط. من جهته، لن تكون مهمة تفتي أنشكيد الثاني سهلة على الإطلاق؛ إذ يخوض مباراة قمة أخرى أمام ضيفه أزد الكمار الخامس وحامل اللقب.

وهنا البرنامج:

* السبت:

اكسلسيور × فينلو (19:45)
غرافشاب دوتينشيم × رودا (20:45)
تفتي أنشكيد × أزد الكمار (20:45)
فيتيس أرنهايم × هيراكليس (20:45)
أياكس أمستردام × ايندهوفن (21:45)
* الأحد:
غروينينغن × فيينورد روتردام (15:30)
هيرنفين × فيلم (15:30)
ادو دن هاغ × بريدا (15:30)
أوتريخت × نيميغن (17:30).

ملاعب البرازيل

عودة ريفالدو إلى البطولة الوطنية

سيعود النجم الدولي البرازيلي السابق، ريفالدو، إلى ملاعب كرة القدم في 2011 للدفاع عن ألوان موجي ميريم، الذي ينافس في دوري ولاية ساو باولو، الذي يعزّز واحداً من الدوريات المهمة بين دوريات الولايات في البرازيل، بعدما أصبح دون

ريفالدو (أرشيف)



فريق منذ رحيله عن بونيفودكور الأوزبكي. وقال ريفالدو (38 عاماً) على موقع تويتر «بعد معالجتني بعض المشاكل، قررت أن ألعب عام 2011 مع موجي ميريم، الفريق الذي أتولى فيه منصب الرئيس». وعرف ريفالدو، الذي أسهم عام 2002 في تتويج البرازيل بلقبها الخامس في كأس العالم، أفضل أيامه الكروية مع برشلونة الإسباني بين عامي 1997 و2002، حيث أحرز جائزتي الكرة الذهبية وأفضل لاعب في العالم عام 1999، بعدما أسهم في قيادة النادي الكاتالوني إلى لقب الدوري المحلي عامي 1998 و1999 والكأس المحلية عام 1998. وانتقل بعدها إلى ميلان الإيطالي الذي دافع عن ألوانه عامي 2002 و2003 وتوجّ معه بالكأس المحلية، قبل أن يحل في اليونان للعب مع باناثيناكوس من 2004 حتى 2007، حين توجّ باللقب المحلي ثلاث مرات، ثم إلى أيك أثينا عام 2008، ومنه إلى الدوري الأوزبكي مع بونيفودكور.



أنسي الحاج

خواتم | 3

الهالة

شهود زور

التاريخ يبدأ الواقع ويستكملة الفكر. وغالباً ما يجرف الفكر الواقع. المؤرخون أسياد الذاكرة يتصرفون بها على قدر الطاقة وبحسب الميل. الذي ابتكر عبارة «المارونية السياسية» ليس مؤرخاً لكن عبارته دخلت التاريخ، ومثل كل العناوين باتت غلغلاً لمضامين مختلفة ومتناقضة. التاريخ سلطة في الثلجة يحركها الطبّاخون بحكم الضرورة. حين يُقال أمام حدث ضخم «ها نحن نعيش التاريخ وهو يُصنع!» يُقال من باب المبالغة. ولا مرّة يُصنع التاريخ أماناً. صناعته جذورها وراءنا تُستعمل فروعها أماناً وعلى حطامنا، تستعاد فروعها وجذورها أو تُخترع أو تُزور. التاريخ بالنسبة إلى الحاضر، في السياسة خصوصاً، هو دائماً ذريعة. نهاجم الطائفية، لكن التاريخ هو أسوأ من الطائفية على صعيد الاستعمال الغرائزي لقتل الشعوب. استعادة الأمجاد ذريعة تاريخية. المدى الحيوي ذريعة تاريخية. التفوق العرقي ذريعة تاريخية. الاستعمار الثقافي ذريعة تاريخية. التمثيل بالغزاة «التاريخيين» ذريعة تاريخية. أرض الميعاد ذريعة تاريخية. الامبراطورية العربية والإسلامية ذريعة تاريخية. الحرب على الإرهاب ذريعة تاريخية. بطن التاريخ السياسي والعسكري لم يحبل إلا بالذرائع ومحطاته مجبولة بالدم. وحقائقه معظمها أكاذيب وشهوده شهود زور ولو صدقوا.

الحرية والطغيان

الغزال يهرب أمام الصياد: الغزال أرقى من الصياد. الإنسان يهرب أمام الوحش: الإنسان أرقى من الوحش. الرحيم يلين أمام القاسي، والرحيم أفضل من القاسي، لكن الرحيم الذي لا يخطئ في المطلق بتراجعته يخطئ في النسبي، لأن القاسي يأخذ منه بالفضالة ما لا يستحقّه بالعدل.

الحرّ أيضاً. الحرية، باسم نفسها، تتراجع أمام الطغيان، لأنها تقيس الخطى بنفسها، بأثمان نفسها، والطغيان لا يفقه ذلك. الحرية ارتدادية والطغيان توسعي. قد تمرّ الحرية بموجة انفلاش ثم تهدأ. الاتجاه فيها هو إلى المحافظة على ذاتها. لذلك تنكفئ وهي تحسب أنها استقرت ولن تتراجع.

على صعيد السلطة، يبقى الحكم ثابتاً ممسكاً بالرقاب ما دام يمارس نفسه كما لو أنه أول يوم. بل كما لو أنه لم يبدأ وما زال في طور التحفز. البراهين: أنظمة الحكم العربية.

على الصعيد الفردي نجد الشواهد في علاقاتنا

الشخصية والمهنية: الفاجر يأكل مال التاجر.

والتاجر مال المستهلك.

والمستهلك دم من تحته.

والرجل حق المرأة، وكلاهما حق الطفل، والطفل حق أخيه...

... وأخوه حق نفسه.

تكريم

تتوالى حفلات التكريم والدروع والدكتوراه الفخرية، وأخيراً إقامة التماثيل. مبادرات طيبة بقدر ما هي فارغة. لم نبارح بعد حقل المجاملة. الكاتب - مبدئياً - يقدم فكراً وقلماً، ومحيطه يشكره باستقبال المهنيين.

آخر المبادرات احتفاءً اتحاد الكُتاب بعشرات الأدباء أمواتاً وأحياء. التفاتة مشكورة من الأمين العام الجديد الذي لا ريب في حسن نيّته، لولا هذا «التكريم» بالجملة.

شخصياً نالني من الاهتمام أكثر ممّا أستحق. وأرجو مثله للآخرين: الدراسة والنقد. أن لنا أن ننقل من العادات الاجتماعية العابرة إلى الإثبات التاريخي الموثق للتراث اللبناني (بل العربي كله) حقبة إثر حقبة، ترسيخاً وشرحاً وتحليلاً ومقارنةً ونقداً وتقييماً، إلى النيش والتجميع والنشر وإعادة النشر، حيث جُمع العلم المختبري والأكاديمي إلى حسّ الكشف وهاجس التوغّل وواجب الإنارة، فنخرج من البداهة والارتجال والاعتباطية إلى المسؤولية الجليّة، ومن السطحية والإهمال والفئويّة والذاكرة السياحية إلى التعامل مع أدبنا تعاملًا جدياً حيث يستحق، على يد مَنْ يُقدّر ويستحق. وهكذا يتكوّن لنا تاريخ أدبي (وفني وفكري) نفتقر إليه، وبدونه تظل حياتنا الأدبية قفراً في البراري، ومقياس المقارنة مفقوداً، والمستقبل مغلقاً تبعاً لانغلاق الماضي.

الهالة

- من هو الصديق؟

- الذي تضايقه ويُطمئنك.

- هل هناك صديقة؟

- تلك التي بقيت رغم الحبّ الذي كان بينكما.

- ما هو الحبّ؟

- هو عندما تنظر إليها فيؤلمك جمالها.

- ألا يهبط التأثير بعد تكرار النظر؟

- الوجه المعشوق محاط بهالة سحرية والوجه المحاط

بهالة سحرية معشوق.

- من أين تنبع الهالة؟ من العينين؟

- من كبت قديم حوّله الشوق إلى شمس سجيّة في الأعماق.

لسبب مجهول

لو جلسنا نحصي عدد الذين أثروا في حياتنا تأثيراً مصيرياً فهل نجد مفاجآت، أم نكتشف أنّها كانت كلّها منطقيّات حتمية؟

سؤال خاطئ. أصحّ أن نبحث عن معني آخر، فالمصادفات، مصيرية أم سطحية، ستبدو كلها، بعد الحصول، منطقيّة حتمية. الغريب يصبح مترابطاً عندما نستعرضه كشريط. الجلوس في مقعد الذاكرة يريك كم كانت لحظات هلعك ودهشتك ساذجة.

الأشياء كانت معدّة في غرفة التوزيع.

ومع هذا كلّ مرّة أول مرّة وكلّ مولود يُنشئ الحياة من جديد. والمعلوم يعود مجهولاً والمرسوم اكتشافاً.

ولكن، لسبب مجهول، يخامرنا ظنّ بأن الشخص الذي يترك فينا لقاؤنا به علامة، هذا الشخص ليس بمثل سذاجتنا ولا هو بريء تماماً. لا مذنب ولا متعمّد، إنّما فقط أكثر إمساكاً من الطرف الآخر بمقاليد اللعبة...

بعضهم أقرب من بعض إلى مصادر القدر.

بُعد، بُعد

بُعد، بُعد.

لا نرى وجوههم. نسمع، فقط. بُعد، بُعد. على حافة الغيبوبة. بلا أصوات بشرية. الموسيقى الغربية، المسماة كلاسيكية، يشوّها الصوت البشري. أصوات الأوبرا ضربية الموسيقى. الموسيقى العربية، المسماة شرقية، لا تُحتمل بدون صوت بشري. هناك الصوت يعرقها، يذبحها، وهنا يخلق بها ويُتوجّها. هناك يغسلها اللحن وهنا تغسله.

لنعد إلى الموسيقى، الموسيقى وحدها، الأوركسترا الأوقيانوس، سفينة البيانو المحاطة بملائكة الكمنجات. هدير الآلهة الزرقاء، آلهة الهددهة والأهداب.

هناك ما يقتفي أثر الأشياء التي تذهب. لا أحد يملك شكله. الأشكال تملكها العينان. العينان تملكهما الذاكرة. الذاكرة يملكها فضاء لا نريد أن نعرفه. يكفيننا أن نتوكأ على كتفه الغائرة في الضباب.

هناك ما يقتفي أثر الأشياء التي تذهب. هل تُراهن؟ الأشياء التي ذهبت كانت أفضل ما فينا. الذهب هو الذي ذهب. الذهب يبقى. أمانة في عنق الضمير المستتر.